الجمعة
١٣ يونيو [حزيران] ١٩٦٩
13 JUIN 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ٩٥ — العدد ٣٠١٣٥

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا للستة اشهر — ١٢٥ قرشا للثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٣٦٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

تفاصيل عن مهمة جروميكو فى القاهرة

الوزير السوفيتى يقابل عبد الناصر اليوم للمرة الثالثة
ثلاث نقط هامة وواضحة فى الاجتماعات

يتوجه أندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الى بيت الرئيس جمال عبد الناصر لاجتماعه به خلال زيارته الحالية للجمهورية العربية المتحدة.

تم الاجتماع الثانى لجروميكو مع الرئيس جمال عبد الناصر صباح امس فى بيت الرئيس بحضور الدكتور محمود فوزى مساعد الرئيس للشئون الخارجية والسيد محمود رياض وزير الخارجية والدكتور مراد غالب سفير الجمهورية العربية المتحدة فى موسكو، وكان مع جروميكو من مساعديه السوفيت سيميونوف نائب الوزير وذلك الى جانب السفير فينوجرادوف سفير الاتحاد السوفيتى فى القاهرة.

وقد استمر الاجتماع فى بيت الرئيس لمدة ساعتين.

وجرت امس اجتماعات اخرى متصلة بالمهمة التى جاء من اجلها جروميكو الى القاهرة وبالرسالة التى حملها الى الرئيس جمال عبد الناصر من القادة السوفيت الثلاثة بريجنيف، وكوسيجين، وبودجورنى.

فقد اجتمع الرئيس جمال عبد الناصر قبل موعد جروميكو معه بكل من الدكتور محمود فوزى والسيد محمود رياض والدكتور مراد غالب.

ثم عقد بعد الظهر اجتماعا حضره جروميكو ومحمود رياض وسيميونوف وفينوجرادوف ومراد غالب.

وعلم المحرر السياسى « للاهرام » ان هناك ثلاث نقط واضحة بطريقة لا تقبل اى شك او ظل فى المهمة التى جاء من اجلها جروميكو وهذه النقط الثلاث هى:

اولا — ان هناك مسألتين تعتبر الجمهورية العربية انه لا يمكن فى اية ظروف وضعهما للمناقشة:

١ — الانسحاب الكامل من كل الاراضى العربية التى تم احتلالها بعد ٥ يونيو ١٩٦٧.

٢ — حقوق شعب فلسطين فى وطنه وهى حقوق يملكها الشعب الفلسطينى ولا يملك احد ان يساوم عليها او يقرر فيها نيابة عن هذا الشعب.

ثانيا — ان الاتحاد السوفيتى سواء فى المحادثات الرباعية فى نيويورك او فى المحادثات الثنائية فى واشنطن لايمكن ان يقبل الا ما يقبله العرب وقد كرر جروميكو هذا المبدأ واكده تأكيدا قاطعا باسم الاتحاد السوفيتى.

ثالثا — ان الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتى من رأيهما معا ضرورة استمرار الاتصالات الدولية حول ازمة الشرق الاوسط وان هذه الاتصالات تؤدى دورا ومن المصلحة مواصلته.

ويقول مراسل « الاهرام » فى نيويورك ان المحادثات الدولية التى جرت من حول ازمة الشرق الاوسط كانت قد طرحت للمناقشة مجموعة من الآراء حول الطريقة التى يتم بها تنفيذ قرار مجلس الامن ولقد وجد الاتحاد السوفيتى ضرورة هامة لبحث هذه الاراء مع الجمهورية العربية المتحدة، وكان هذا ما عناه جروميكو فى تصريحه الأول عند وصوله الى القاهرة يوم الثلاثاء حين قال « انه قد ظهرت ضرورة للتشاور حول عدد من المسائل التى تهم البلدين وان مثل هذه المشاورات تحدث بصفة متكررة ».

وثمة شعور فى وفد الجمهورية العربية المتحدة الذى يتابع تفاصيل المحادثات الدولية بأن هناك من القوى الكبرى وبالذات الولايات المتحدة من يحاولون اقحام تفسيرات على قرار مجلس الامن لا يمكن ان يحتملها هذا القرار. ☐



الرئيس السابق لوفد ثوار فيتنام فى محادثات باريس، تران بوكيم يعلن تفاصيل تشكيل الحكومة الثورية المؤقتة فى مؤتمر صحفى عقده قبل سفره. التى كنتام ليتولى منصبا هاما فى الحكومة الجديدة. [انظر صفحة ٢]

معركة ضارية فى الجبال بين فتح وقوات اسرائيل
المعركة استمرت من الفجر الى الظهر وتخللتها مطاردات خطيرة
اسرائيل تعتبرها أخطر اشتباكات المقاومة فى عامين

تل ابيب فى ١٢ — ا.ب — ى.ب.ا — د.ب.ا — اشتبكت قوات « العاصفة » التابعة لمنظمة « فتح » — كبرى منظمات المقاومة — فى معركة ضارية مع قوات اسرائيل فوق جبال منطقة اريحا فى الضفة الغربية المحتلة للاردن.

وقد بدأت المعركة فجر أمس واستمرت حتى بعد الظهر، وفرضت خلالها سلطات اسرائيل حظر التجول فى منطقة اريحا حتى تنتهى المطاردات الخطيرة التى تخللتها، ثم تكتمت انباءها اكثر من ١٢ ساعة اعلنت بعدها فى بيان مقتضب، انها اسفرت عن مقتل ٣ من العسكريين الاسرائيليين بينهم ضابط برتبة ملازم، وجاويش، مع ان تقديرات المراقبين رجحت ان خسائر الاسرائيليين فى القتلى والجرحى تفوق هذا الرقم بكثير.

كما اعلنت فى بيان آخر أن ضابطا اسرائيليا قتل واصيب ثلاثة جنود بعد أن وقع اشتباك جديد قرب مستعمرة « اشدوت يعقوب » على بعد ٧ كيلومترات جنوبى بحيرة طبرية. وقالت ان الاشتباك بدأ بعد أن أطلق رجال المقاومة قذائف البازوكا على قوة اسرائيلية تستقل سيارة « نصف جنزير »، فقتل قائدها الضابط واصيب بقية جنودها.

وقد بدأت المعركة الكبيرة التى دارت فى منطقة واسعة عندما أقام رجال العاصفة كمينا لقوة اسرائيلية فى منطقة كثيفة بالاشجار. وقد أصيب معظم افراد هذه القوة الذين لم تذكر سلطات اسرائيل اى شىء عن خسائرها. وسارعت قوات اسرائيلية اخرى باطلاق النار على المنطقة ظنا منها انها ستقضى على المختفين فيها، ولكن رجال العاصفة ردوا عليها بمختلف الاسلحة فى الاشتباك الذى اعتبرته قوات اسرائيل اخطر معارك المقاومة فى عامين وجاء توقيته متفقا مع مرور عامين على وقف اطلاق النار الذى انهى معارك يونيو عام ١٩٦٧.

وبدأت فى أعقاب هذا الاشتباك مطاردات من الجانبين تحت الشمس الحارقة استمرت عدة ساعات، وكان تبادل النار على اشده فوق تلال اريحا فى منطقة تبعد ٨٠ كيلو مترا شمالى القدس وجلبت قوات اسرائيل تعزيزات لمحاولة محاصرة رجال العاصفة فوق الجبال، التى استمر القتال عندها

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

اسقاط هليكوبتر اسرائيلى
فى اشتباكات المدفعية بمنطقة السويس

تجددت الاشتباكات ظهر امس بنيران الاسلحة المختلفة على طول الجبهة المصرية بين بور توفيق والقنطرة. وكانت امتدادا لاشتباكات دارت طوال الليلة السابقة ولم تتوقف الا فى الساعة الخامسة صباحا.

وقد اعقبت هذه الاشتباكات معركة المدفعية العنيفة التى حدثت ليلة الثلاثاء وتكبدت فيها القوات الاسرائيلية خسائر عالية فى الارواح والمعدات، والتى احدثت انفعالا شديدا داخل اسرائيل.

وقد صرح متحدث عسكرى مصرى بأن اشتباكا بنيران المدفعية والدبابات قد جرى فى مناطق القنطرة وبور توفيق والشط ومدينة السويس طوال ليلة الاربعاء، وتوقف فى الساعة الخامسة من صباح الخميس [امس]، ثم استؤنفت الاشتباكات بعد ذلك عند الظهر فى نفس المناطق، وقد تم تدمير واسكات مصادر نيران العدو ومعداته الهندسية التى حاول استخدامها.

ثم صرح متحدث عسكرى فى المساء انه فى الساعة الرابعة بعد ظهر امس حاول العدو ادخال قول من عربات الامداد الى مواقعه الامامية فى المنطقة المواجهة لمدينة السويس، وتصدت له مدفعيتنا ودمرت ثمانية فى المائة من وحداته وشوهدت وهى تحترق.

وقد حاولت مدفعية العدو الضرب على مواقع قواتنا فى كل من بور توفيق والسويس، ولكن تم فى الساعة الثامنة مساء اسكاتها جميعا.

وقد تم اسقاط طائرة هليكوبتر للعدو كانت تحاول ادارة نيران مدفعيته.

● وفى تل ابيب اعلن متحدث عسكرى اسرائيل ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا فى اشتباكات ليلة الاربعاء عند منطقة القنطرة بنيران الاسلحة المصرية. وقال المتحدث ان خسائر الاسرائيليين فى الارواح خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية على جبهة القناة قد ارتفعت الى ١٣، بينها قتيلان و ١١ جريحا بعضهم فى حالة خطرة.

● ومن السويس كتب حسن غنيمة مراسل الاهرام : استمرت المعركة لثالث ليلة على التوالى بالمدفعية الثقيلة والصاروخية. فمنذ الساعة الثانية عشرة من ليلة الاربعاء، حتى الساعة الخامسة والنصف من صباح الخميس، والمدفعية

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

رسالة ياسر عرفات
لحكومة فيتنام الجنوبية الثورية
نضالكم حافز للشعب الفلسطينى

بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين برسالة الى السيد هوين تان فات رئيس حكومة فيتنام الجنوبية الثورية قال فيها ان شعب فلسطين يتخذ من مناسبة تشكيل هذه الحكومة حافزا ومشجعا له فى مواصلة نضاله لتحقيق الانتصار والحاق الهزيمة بالصهاينة الغزاة.

واضاف فى رسالته قائلا « ان الشعب الفيتنامى بنضاله البطولى الاسطورى ضد الجيش الامريكى برغم كل التفوق التكنولوجى والمادى، أثبت ويثبت أن الشعوب الصغيرة المضطهدة والفقيرة والمؤمنة بحقها وبعدالة قضيتها أقوى من أعتى آلات الحرب العسكرية، وأن الانسان المقاتل المؤمن بوطنه أقوى من التقدم التكنولوجى ؟ (انظر صفحة ٢)

المقاومة فى لبنان
تتأثر امداداتها بموقف الجيش

بيروت فى ١٢ — د.ب.ا — ى.ب.ا — صرحت مصادر المقاومة بأن الامدادات الى رجال المقاومة العاملين فى جنوب لبنان قد تأثرت نتيجة للاجراء الذى اتخذه الجيش لقطع الإمدادات لهم.

وترى بعض المصادر السياسية أن الاخفاق فى التوصل الى اتفاق بشأن مسألة العمل الفدائى فى لبنان تعنى أن الازمة على خطوط لبنان واسرائيل ستستمر طالما استمر النزاع العربى الاسرائيلى.

وصرحت مصادر المقاومة بأن عدد رجالها ارتفع الى ٣ آلاف رجل، بينما تصاعدت عمليات المقاومة على خطوط اسرائيل القريبة من لبنان.

أزمة لبنان
تصل الى طريق مسدود

بيروت فى ١٢ — وكالات الانباء — عقد السيد رشيد كرامى أمس عدة اجتماعات مع ممثلى الكتل النيابية ومع أعضاء وزارته المستقيلة لاستعراض نتائج محاولاته لانهاء الازمة التى وصفتها بأنها وصلت الى طريق مسدود.

وصرح السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمى الاشتراكى بعد اجتماعه مع كرامى، بأن الوضع الحالى يشبه الوضع الذى كان عليه لبنان عام ١٩٥٨ عندما رفضت السلطات العليا مبدأ المشاركة والمناصفة، واعتبرت أن لها الحق فى التصرف كما تشاء. وقال انه اتفق مع كرامى على خطة سيرد بها على موقف الرئيس شارل حلو تجاه مسألة العمل الفدائى من الارض اللبنانية.

وقد عقد اتحاد الصحافة اللبنانية اجتماعا قرر فيه مطالبة المسئولين عن استمرار الازمة الراهنة كما قرر دعوة نقابات المهن الحرة لعقد اجتماع عاجل واتخاذ موقف موحد من الازمة. وقد هددت بالاضراب يوم الاثنين القادم اذا لم يتم حل الازمة.

تطوير «الكوماندوز»
فى البحرية الاسرائيلية

حيفا فى ١٢ — و. أ. ف — القى حاييم بارليف رئيس أركان الجيش الاسرائيلى كلمة فى تخريج دفعة جديدة من ضباط البحرية، قال فيها ان البحرية الاسرائيلية حققت تقدما بعد ان زودت بأسلحة جديدة وبعد أن تم تطوير وحدات « الكوماندوز » البحرية.

« محكمة الشعب »
لمحاكمة السياسيين فى السودان

اذاع راديو أمدرمان انه تقرر تشكيل محكمة تسمى « محكمة الشعب » برئاسة اعضاء مجلس الثورة، لمحاكمة السياسيين القدامى وغيرهم ممن تثبت عليهم تهم الخيانة.

وقال ان اجراءات التحقيق مستمرة مع بعض السياسيين. وسيعلن تشكيل المحكمة فور الانتهاء من اجراءات التحقيق.

عبقرى القرن العشرين
طفل المانى عمره ١٣ سنة !

ميونيخ فى ١٢ — و.أ.ف — التحق صبى فى الثالثة عشر من عمره بجامعة ميونيخ بتصريح خاص من وزير التعليم فى ولاية بفاريا، لانه يبشر بأن يكون عبقريا فى الرياضيات، تقول الصحف انه سيصبح عبقرى هذا القرن. ويعد هذا الصبى واسمه « ايلما ايدر » أصغر طالب جامعى فى المانيا بل وفى أوروبا الغربية كلها. ومما يذكر أن ايدر القى — عندما كان عمره ٩ سنوات — محاضرة فى جامعة ايرلانجن عن نظرية النسبية !

اتهام شركات تجارية
بالعمل للمخابرات الامريكية

بغداد فى ١٢ — و.أ.ف — أ.ب — اتهم الدكتور يوسف معمر الذى كان نائبا لوزير الاصلاح الزراعى فى حكم عبد الكريم قاسم، عددا من الشركات التجارية فى العراق والسودان وليبيا ونيجيريا ولبنان، بأنها كانت على اتصال بالمخابرات الامريكية وانها كانت تقوم بعمليات تجسس لحسابها. وقال انها كانت على اتصال ببعض السياسيين

وكان الدكتور معمر قد قبض عليه فى الشهر الماضى بتهمة التجسس لحساب الولايات المتحدة، وقد اذاع راديو وتليفزيون العراق تسجيلا يتضمن اعترافاته فى التهمة.

محادثات جروميكو
ومندوبو الدول الاربع

الامم المتحدة فى ١٢ — وكالات الانباء — رفض جميع الاطراف المشتركة فى المحادثات الرباعية التصريح بأى شىء ... امس فى اجتماع مندوبى الدول الكبرى حول أزمة الشرق الاوسط ... ان الاجتماع الثالث عشر سيعقد ... القادم فى مقر المندوب الفرنسى ... دوائر الامم المتحدة انها تعتقد ... مندوبى الدول الاربع ستكون ... توقف انتظارا لانتهاء المحادثات ... يجريه جروميكو وزير الخارجية ... فى القاهرة.

ستيوارت يطلع مائير
على نتائج المحادثات الرباعية

... فى ١٢ — ى.ب.ا — صرحت ... الدبلوماسية البريطانية بأن مايكل ستيوارت وزير الخارجية البريطانى قد بدأ ... مع السيدة جولدا مائير رئيسة الوزراء الاسرائيلية اجتماعها اليوم، على مضمون ... ما ناقشته الدول الاربع الكبرى ... فى الشرق الاوسط.

استدعاء سفير موسكو
فى واشنطن للتشاور

واشنطن فى ١٢ — وكالات الانباء — ... واشنطن اليوم الى موسكو اناتولى ... سفير الاتحاد السوفيتى، بناء على استدعاء من حكومته للتشاور. ... امتنعت الدوائر الرسمية فى ... الامريكية عن التعليق على ... ولكن الدوائر الدبلوماسية قالت ... انه ربما يكون له علاقة بمحادثات ... الاوسط او مسألة نزع السلاح ... او ربما بمؤتمر القمة الشيوعى ... حاليا فى موسكو.

ابا ايبان يهاجم
موقف الاتحاد السوفيتى

... فى ١٢ — و.أ.ف — صرح ... وزير خارجية اسرائيل أمام ... الاسرائيلى أمس بأن موقف ... السوفيتى « المناهض للصهيونية » ... الى موقف « معاد للسامية » ... الذى اخذ فى النمو منذ ... السلطات السوفيتية ... اليهود السوفيت فى ...

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

« محامى الشيطان »
وموقفه من أزمة الشرق الأوسط !

بصرف النظر عن أى ذروة يصل اليها النشاط الدبلوماسى من حول أزمة الشرق الاوسط، فان هذه الذرى مهما كان ارتفاعها، أمواج تهدر فى بحر، تجرى عليه حتى تصطدم فى النهاية بشاطىء الصخور لينكسر فوقه اندفاعها ويتحدر، ثم يتراجع ويذوب فى الحركة الاوسع لصراع الحياة !

والنشاط الدبلوماسى من حول أزمة الشرق الاوسط مهما ارتفعت ذراه، **سوف يظل محكوما بمجموعة من الحقائق** لا سبيل الى نسيانها او تجاهلها، لانها فى تشبيه البحر والموج تمثل : شاطىء الصخور !

وهذه المجموعة من الحقائق يمكن عدها وترتيبها كما يلى :

① **ان الموقف الدبلوماسى فى أى صراع يصل الى القوة المسلحة — لايمكن الا ان يعكس الموقف العسكرى على جبهة القتال.**

على نمط ما تكون عليه خطوط الجبهة تكون حدود حركة الموقف الدبلوماسى ....

لان خطوط الجبهة تفرض على الدبلوماسية، ولا تستطيع الدبلوماسية ان تفرض على خطوط الجبهة، فما هو على خطوط الجبهة أمر واقع، وما تملكه الدبلوماسية ازاء هذا الامر الواقع لا يزيد عن ان يكون : رغبات أو مقترحات أو أمنيات، لتكن ما تكون التسمية.

② **ان خطوط الجبهة لا تعنى مجرد المراكز والنقاط، وانما تعنى القوة المتاحة للاطراف وامكانية استعمالها بنجاح.**

بمعنى ان خطوط الجبهات العربية الراهنة، يمكن أن تتغير **اذا استطاعت القوة العربية المسلحة احداث هذا التغيير**، أو **اذا تأكدت اسرائيل ان هذه القوة العربية المسلحة تستطيع** احداثه، ولن تتأكد اسرائيل من ذلك الا اذا جربت وفشلت فى ضرب القوة العربية النامية واجهاض امكانياتها المحتملة من قبل المواجهة الفعلية.

اقصد أن وقوع التغيير بالقوة العربية فى معركة فعلية، أو تأكد اسرائيل يقينا من وقوعه اذا قامت معركة فعلية ..... يؤدى الى نفس النتيجة.

التغيير الفعلى يكتسح المراكز والنقط على خطوط الجبهة.

- والقدرة على التغيير الفعلى تلغى قيمة هذه المراكز والنقط.

③ **ان الامة العربية فى المجال الدبلوماسى قد وصلت الى قصارى ما تستطيع الوصول اليه**، حين قبلت ثلاث من دول خط المواجهة الاول مع اسرائيل، قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧، والدولة الرابعة وهى سوريا، سوف تقبله — اغلب الظن — اذا ما اتيحت له **فرصة حقيقية للتنفيذ**، فليس يعقل انها سوف ترفض انسحاب العدو عن هضبة الجولان السورية — تنفيذا لقرار مجلس الامن — لمجرد أن تتمسك برفضها لهذا القرار !

④ ان هناك عاملا جديدا فى الموقف لا تعنيه الدبلوماسية ولا أى شىء مما قد تجىء به أولا تجىء، وهذا العامل هو المقاومة الفلسطينية التى تتمسك بوطنها، والتى لها فى ذلك كل الحق التاريخى والشرعى والانسانى.

⑤ **ان الدبلوماسية لا مجال لها بين أطراف الصراع المباشرين ومن هنا كان مجالها ساحة الامم المتحدة، ومجلس الامن بالذات، ثم الدول الاربع الدائمة فيه على وجه التخصيص، واخيرا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى بالتحديد، باعتبارهما الدولتين الاعظم ضمن الامم المتحدة وفى العالم المعاصر، بصرف النظر عن اطار الامم المتحدة، وذلك من عدة أسباب جوهرية وحيوية بينها :**

البقية صفحة ٣

لجان تظلمات لطعون الايجارات
تعديل عقوبة الحبس والغرامة فى ٣ حالات

احيل أمس مشروع قانون الايجارات الى رئيس الجمهورية تمهيدا لارساله الى مجلس الامة، لمناقشته واصداره فى دورته الحالية، وذلك بعد أن ادخلت عليه عدة تعديلات أهمها :

● يكون الطعن فى قرارات لجان تحديد الايجارات امام لجان التظلمات بدلا من المحاكم، ويجوز التظلم من هذه القرارات أمام محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة باعتبارها قرارات ادارية.

● تشكل لجان التظلمات بقرار من المحافظ المختص ويرأس كل منها قاض أو عضو من مجلس الدولة بدرجة نائب على الاقل وعضوية اثنين من المهندسين من الفئة الرابعة على الاقل واحد العاملين ممن لهم حق ربط وتحصيل الضريبة على العقارات، واثنين يرشحهما الاتحاد الاشتراكى [البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

هيلاسلاسى
يصل غداً فى زيارة يومين

يصل الى القاهرة غدا الامبراطور هيلاسلاسى امبراطور أثيوبيا، قادما من جنيف، فى زيارة للجمهورية العربية المتحدة تستمر يومين، ويستقبل الرئيس جمال عبد الناصر الضيف الافريقى لدى وصوله الى المطار فى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

ويزور الامبراطور هيلاسلاسى الرئيس عبد الناصر فى منزله مساء غد، حيث يتناول معه العشاء. وفى الثامنة من صباح اليوم التالى (الاحد) يصلى الامبراطور فى الكاتدرائية المرقسية، ويحضر القداس الذى يقيمه البابا كيرلس السادس فى الكاتدرائية وبعده يتناول الافطار فى معهد الدراسات القبطية.

وستجرى مباحثات الامبراطور والرئيس جمال عبد الناصر قبل ظهر اليوم نفسه — الاحد — ويحضرها وفدان يمثلان البلدين.

وفى السابعة مساء يستقبل الامبراطور فى القصر الجمهورى بالقبة، سفراء الدول الافريقية فى القاهرة.

وسيغادر الضيف الكبير القاهرة فى التاسعة من صباح يوم الاثنين عائدا الى أديس أبابا.

نقيب المحامين الجديد
يتم انتخابه اليوم

يعلن فى السابعة من مساء اليوم انتخاب النقيب الجديد للمحامين، من بين ٣ مرشحين هم : احمد الخواجه ومصطفى البرادعى وسعد الامير. وسوف يعلن فى مساء اليوم نفسه خلال ساعة متأخرة من الليل انتخاب باقى أعضاء مجلس النقابة المشكل من ١٦ عضوا جديدا، لمدة ٣ سنوات.

وستبدأ انتخابات المحامين فى العاشرة من صباح اليوم سواء بمقر نقابتهم الرئيسية فى القاهرة أو مقار نقاباتهم الفرعية فى المحافظات.

ويشترك فى الانتخابات ٦٦ محاميا، بعد أن أعلن المحامى كمال توفيق انسحابه

للمرة الثانية : منع سفير اسرائيل
من القاء خطاب فى جامعة ألمانية
اشتباكات فى هامبورج ومظاهرة ضد السفير

هامبورج فى ١٢ — وكالات الانباء — منع الطلبة فى المانيا الغربية اشير بن ناتان سفير اسرائيل من القاء خطاب للمرة الثانية خلال ٣ ايام، بعد أن قاموا ضده بمظاهرة عنيفة فى جامعة هامبورج رددوا فيها الهتافات ضد « الصهيونية النازية »، وهتفوا باسم فلسطين و « فتح ».

وبذلك افسد الطلبة اليوم الثانى من البرنامج الذى كان قد نظمه الطلبة اليهود واطلقوا عليه اسم « أسبوع السلام فى الشرق الاوسط »، وجرت أثناء منع بن ناتان من الكلام معركة بالايدى والعصى بين الطلبة اليهود والالمان واشترك فيها الطلبة العرب. كما جرت معركة مماثلة فى جامعة فرانكفورت يوم الاثنين الماضى حيث منع السفير الاسرائيلى من الكلام.

وقد بدأت مظاهرة هامبورج عندما دخل بن ناتان قاعة المحاضرات التى كان قد تجمع فيها ٢٥٠٠ طالب وصحفى، اذ قابلته الجموع بالصفير والهتاف باسم منظمة « فتح ». ورد عليهم الطلبة اليهود بهتاف مضاد : « فتح — لا ».

ونشبت معركة حول الميكروفون استخدمت فيها الايدى والعصى مما أدى الى وقف خطاب السفير الاسرائيلى بعد أن استولى طلبة « حركة المعارضة خارج البرلمان » من مؤيدى القضية العربية على المنصة كلها، وقد اشترك فى المعركة عدد قليل من الطلبة العرب، قيل ان أحدهم كان يمسك « بخنجر » كان على وشك استخدامه قبل أن ينتزعه منه زملاؤه من الطلبة العرب.

ووصلت فى هذه الاثناء ٤ سيارات محملة بالجنود ولكنها ظلت خارج مبنى الجامعة.

واشترط الطلبة على السفير بعد ساعة من نشوب المعركة، أن يتكلم « دقائق فقط يناقشه جمهور الطلبة بعدها فى قضية الشرق الاوسط »، على أن يتناوب الكلام ممثلون للحركات المؤيدة للعرب.

ومع ذلك لم يتح لاحد أن يسمع مقاله السفير، فى أثناء كلمته التى لم تدم غير خمس دقائق استمرت الهتافات باسم « فتح ».

ووقف الطلبة يدلون بآرائهم، التى اتفق معظمها مع مقاله الطلبة العرب الذين اشتركوا فى المناقشة، من أن « الصهيونية مرادف للاستعمار الجديد والفاشية ». وقالوا ان اسرائيل دبرت عدوان يوم ٥ يونيو : وعليها أن تسحب قواتها من الاراضى العربية.

وفى جامعة فرانكفورت حضر ٢٠٠ طالب ندوة عن « السلام فى الشرق الاوسط »، دعت اليها اتحادات الطلبة العرب والالمان كما اشترك فيها عدد من الطلبة اليهود. وحدث فيها اشتباك بين ممثلى الاتجاهات المعادية لاسرائيل والمؤيدة لها ☐

حريق تونا الجبل
تقرير فنى عنه خلال أسبوع

المنيا — مكتب الاهرام — عاينت لجنة من أساتذة كلية العلوم بجامعة أسيوط، منطقة الحريق فى سراديب الاثار بتونا الجبل، لتبين ما اذا كان الحريق قد شب بسبب التفاعل الذاتى أو بسبب آخر. وستقدم اللجنة تقريرها عنه خلال أسبوع.

وكانت اللجنة قد طلبت عمل فتحة فى سقف أحد السراديب التى بداخلها الحريق لمعرفة الموقف فيها، غير أن ادارة البحث الجنائى رفضت الاقتراح، وطلبت عدم الاقتراب من هذه السراديب أو فتحها حتى انتهاء التحقيق.

وقد استمع أمس الاستاذ على طنطاوى وكيل أول نيابة ملوى، الى أقوال اربعة من الخفراء والعمال الموجودين بالمناطق القريبة من تونا الجبل، وهم : عبد الله عمار وخفير استراحة السد العالى وتونى يوسف وخفير بمنطقة أبو هريدى، ومحمد زكى وعبد الله عتيلة [من العمال].

وقد تلقت مصلحة الاثار تقريرا من لجنتها الفنية بالمنطقة تتضمن أن درجة الحرارة داخل السراديب التى تم اغلاقها قد انخفضت بشكل ملحوظ مما يؤكد أن الحريق داخلها بدأ يخمد.



حكومة الثوار فى فيتنام تتبنى دعوة الحياد

وتطالب « بوزارة سلام » محل حكومة سايجون

سايجون فى ١٢ – وكالات الانباء – اذاعت وكالة انباء ثوار فيتنام ان الحكومة الثورية اختارت اغنية الثوار « لتحرر الجنوب » كنشيد وطنى كما اختارت علم الثوار علما قوميا واهداف الثوار وهى الاستقلال والديمقراطية والسلام والحياد كشعار لها .

وفى باريس ، تقول المصادر المطلعة ان مدام نجوين تى بينه ، وزيرة الخارجية فى الحكومة الثورية ، والرئيسة الجديدة لوفد ثوار فيتنام فى محادثات باريس ، ستستخدم تألف الحكومة الثورية الجديدة للمطالبة بان تحل « وزارة سلام » محل حكومة سايجون الحالية لتنظيم الانتخابات .

وفى هانوى وصف « نجوين فان ثين » ، رئيس الوفد الدائم لجبهة التحرير الوطنية الفيتنامية فى هانوى وعضو وفد جبهة التحرير فى محادثات باريس ، تشكيل حكومة الثورة المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية بانها « مرحلة عادية فى النضال الثورى من اجل الاسراع بتقدم الشعب نحو طريق النجاح الذى سيحقق النصر الكامل » .

وقال « فان ثين » فى مؤتمر صحفى ، ان برنامج ثوار فيتنام يتضمن جوهر الحقوق الوطنية والمطالب الاساسية التى تتمسك بها الحكومة المؤقتة الثورية الجديدة .

كما قال ان من الاهداف الرئيسية للحكومة الثورية تحقيق تضامن الشعب والقضاء على حكومة سايجون الخائنة التى لا تمثل الفيتناميين .

واشار الى رغبة الحكومة الثورية فى توسيع المحادثات مع الاتجاهات السياسية والشخصية فى الخارج من اجل تشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة تتولى فيما بعد تنظيم الانتخابات وتقوم بتعيين اعضاء الجمعية التأسيسية .

وقالت المصادر الدبلوماسية الغربية فى باريس ان الوفد الامريكى فى محادثات باريس ينوى مواصلة المحادثات كالمعتاد متجاهلا حكومة الثوار الجديدة .

وفى سايجون ، اعلن متحدث عسكرى امريكى ان قوات الثوار قصفت اليوم ٢٣ قاعدة عسكرية امريكية ومدنية فاصبح بذلك عدد القواعد والمدن التى قصفها الثوار خلال الاسبوع الاخير ٣٦٠ قاعدة ومدينة . □

■■■■

مطالبة رئيس الفيلبين بسحب القوات من فيتنام

مانيلا فى ١٢ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] – دعا زعماء البرلمان فرديناند ماركوس رئيس الفيلبين الى استدعاء القوة الفيلبينية العاملة فى فيتنام – ١٢٠٠ جندى – وذلك بعد قرار امريكا سحب ٢٥ الف جندى من قواتها

■■■■

عمليات نقل القلوب مشروع بقواعدها فى جنوب افريقيا

جوهانسبرج فى ١٢ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] – تم اعداد مشروع قرار فى برلمان جنوب افريقيا يتضمن القواعد التى تحكم عمليات نقل القلوب . ولكن المشروع لا يتضمن تعريفا « للحظة الموت » التى يتعين بانقضائها بدء العمليات . ويترك المشروع للمحاكم ان تقرر – اذا دعا الامر – ما اذا كان الاطباء على صواب فى تقرير وفاة الواهب .

مجلس الأمن يتخذ اليوم

قرارا ببطلان دستور واستفتاء روديسيا

الامم المتحدة فى ١٢ – وكالات الانباء – يعقد مجلس الامن اجتماعا عاجلا غدا الجمعة لمحاولة وقف الدستور الجديد الذى وضعته حكومة الاقلية البيضاء فى روديسيا والذى ستطرحه فى استفتاء يوم ٢٠ يونيو .

وينعقد المجلس بناء على طلب ٦٠ دولة من المجموعة الاسيوية الافريقية ، وعلم ان المجموعة اعدت بيانا ليعلن المجلس موافقته عليه باجماع الاراء ويقضى بان اعلان الدستور والاستفتاء باطلين وغير مشروعين ، ومن ثم رفضهما .

ومن المتوقع ان يستمر انعقاد المجلس خلال الاسبوع لبحث جوانب اخرى من قضية روديسيا واستعراض مدى فعالية العقوبات التى فرضتها الامم المتحدة على روديسيا فى مايو العام الماضى .

وترى المجموعة الاسيوية الافريقية ان هذه العقوبات قد فشلت كما ان لجنة تصفية الاستعمار اوصت بسدها الى البرتغال وجنوب افريقيا ، اللتين تعملان كمنفذ خلفى لتجارة روديسيا .

ومن المتوقع ان تطالب بعض الدول بالزام بريطانيا مرة اخرى باستخدام القوة ضد الحكم المتمرد فى روديسيا واعطاء معونة دولية لحركات المقاومة الشعبية . □

■■■■

دعوة لطرد الملونين من بريطانيا !

لندن فى ١٢ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] – اعلن اينوك باول – العضو المحافظ فى البرلمان البريطانى – ان بريطانيا تواجه « خطرا وكارثة » ما لم يتم ترحيل عدد كبير من المهاجرين الملونين . قال فى خطاب القاه فى اجتماع عام ان ترحيل ما يتراوح بين ٦٠٠ و ٧٠٠ الف مهاجر يتكلف نحو ٧٢٠ مليون دولار ، وان العملية تستغرق ١٠ اعوام او اكثر .

■■■■

بلجيكا تحذر دول أفريقيا من ايواء قائد المرتزقة بالكونجو

بروكسل فى ١٢ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] – حذرت بلجيكا الكونجو كينشاسا وسائر الدول الافريقية من اعطاء حق الالتجاء للكولونيل السابق جان شرام ، قائد قوة المرتزقة السابق فى الكونجو – ومعروف انه مطلوب لمحاكمته بتهمة القتل .

وكان شرام قد سافر بجواز بلجيكى الى البرازيل لاداء مهمة تجارية ، ولكن السلطات البلجيكية علمت انه غير خط سيره . وانه يحاول العودة لافريقيا تحت اسم مستعار .

الطوارىء فى السنجال لمنع الاضراب العام

دكارا فى ١٢ – ر – اعلن الرئيس السنجالى ليوبولد سينجور حالة الطوارىء لتفادى اضراب عام كان من المقرر ان يبدأ فى منتصف الليل . وقد اعلن اتحاد العمال تأجيل الاضراب ٤٨ ساعة وقال اليون سيسى – سكرتير الاتحاد – ان اجراءات الطوارىء تجعل من المتعذر المضى فى التدابير المنظمة للاتحاد . وكان الاضراب يستهدف الاحتجاج على العقوبات التى فرضتها الحكومة على موظفى البنوك المضربين .

■■■■

موسكو توافق على مرور ايرفرانس عبر سيبيريا

باريس فى ١٢ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] – اذاعت وزارة النقل ان الاتحاد السوفيتى وافق على منح شركة ايرفرانس – التى تملكها الدولة – حق الطيران من باريس لموسكو وطوكيو عبر سيبيريا – وهو طريق اقصر من الطريق القطبى بين باريس وطوكيو بمسافة ١٨٦٠ ميلا . وسيتم اقرار الاتفاقية نهائيا فى وقت قريب ممثلى اير فرانس وايروفلوت .

■■■■

الصين تمتلك قذائف عابرة للقارات العام المقبل

طوكيو فى ١٢ – ر – صرح اليوميكيتى اريتا وزير الدفاع اليابانى بان الصين الشعبية ستمتلك قذائف موجهة عابرة للقارات معدة للاطلاق فى وقت ما فى العام المقبل . ادلى وزير الدفاع بهذا التصريح ردا على سؤال وجهه اليه احد اعضاء الحزب المعارض

■■■■

انفجار فى باكستان يقتل ١٠ ويدمر عدة مبان

روالبندى [باكستان] فى ١٢ – ى.ب – لقى ١٠ اشخاص مصرعهم اليوم عندما وقع انفجار فى مخزن حكومى للمواد المتفجرة التى تستخدم فى تمهيد الطرق فى بلدة ميربور وقد ادى الانفجار الى تدمير عدة مبان ولم يعرف سببه بعد .

[الاهرام العالمية]

مستقبل اتحاد الامارات العربية يبحثه حاكم ابو ظبى فى لندن

لندن فى ١٢ – ا.ش.ا – صرحت اليوم مصادر بريطانية مطلعة بان المحادثات التى اجراها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم امارة «ابوظبى» مع المسئولين البريطانيين خلال اليومين الماضيين تناولت مستقبل منطقة الخليج العربى والصعوبات التى تواجه تشكيل اتحاد امارات الخليج .

وقالت هذه المصادر ان محادثات حاكم « ابو ظبى » الذى وصل الى لندن اول امس ستتناول كذلك مستقبل ترتيبات الدفاع فى منطقة الخليج بعد انسحاب بريطانيا منها .. واكدت ان مسألة الاسلحة وبيعها الى امارات المنطقة لن تثار خلال هذه المحادثات ، ولكن من المعروف ان « ابو ظبى » تهتم بتعزيز اسلحتها الخفيفة بالعربات المصفحة والمدفعية الثقيلة .

■■■■

الملك ادريس يستشفى فى اليونان

طرابلس فى ١٢ – و.ا.ل – يسافر الملك ادريس الى اثينا على ظهر السفينة اليونانية اوزيون يوم الاحد القادم لقضاء قرابة شهر للاستشفاء فى بلدة « كلمينا فوزلا » المشهورة بمياهها المعدنية .

وقد صدر مرسوم يقضى بان يتولى الامير الحسن الرضا ولى عهد ليبيا ادارة شئون البلاد نائبا عن الملك اثناء غيابه فى الخارج .

■■■■

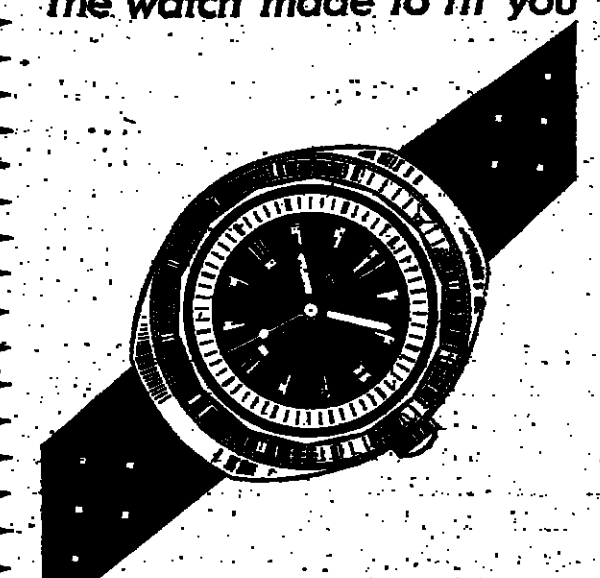
البوليس الامريكى قوة سياسية تثير مشاكل خطيرة

واشنطن فى ١٢ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] – اعلنت هيئة عمل تابعة للجنة القومية الامريكية لمنع اعمال العنف وبحث اسبابها ان البوليس الامريكى تحول الى «قوة سياسية مستقلة تشعر بذاتها » ، تنافس فى كثير من المدن والولايات حتى المسئولين المنتخبين فى نفوذهم . وقالت الهيئة فى تقرير لها ان هذا يثير مشاكل خطيرة وان الوضع الحالى للبوليس الامريكى قد تجاوز الحدود المعقولة فيما يبدو .

■■■■

اقمار عديدة للتجسس تصنعها امريكا

لوس انجيلوس فى ١٢ – ا.ب – تدل التقارير الفنية التى ظهرت فى الاشهر الاخيرة على ان الولايات المتحدة اعدت طائفة من اقمار التجسس ، منها ما يتجسس على الاتصالات السرية اللاسلكية ومنها ما يمسح مناطق شاسعة من الارض ، ومنها ما يستطيع تمييز الوحدات السائرة فى طابور من القوات وكذلك تمييز السيارات فى الشوارع .



برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٣٥ عناوين الصحف ٦٫٤٠ موسيقى ٦٫٤٥ صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧٫٠٠ الاخبار ٧٫١٠ وراء هذا النبأ ٧٫١٧ رسائل المستمعين ٧٫٢٥ اقوال الصحف ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ طريق السلامة ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٠ حمسة عتاب ٧٫٥٥ غناء ٨ الموجز ٨٫٠٥ غناء ٨٫١٥ مختارات من اذاعات اليوم ٨٫٢٥ غناء ٨٫٣٥ اخبار خفيفة ٨٫٤٥ غناء ٩ الى ربات البيوت ٩٫٣٠ حديث الاطفال ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٠٥ مايطلبه المستمعون ١١٫٠٥ انغام مزيلدنا ١١٫١٥ لقاء مع الفكاهة ١١٫٣٠ برنامج ٤٦١٢٠ ١١٫٤٥ غناء ١٢ الموجز ١٢٫٠٥ غناء ١٢٫١٠ طريق النور ١٢٫٢٠ اذاعة شعائر الجمعة ١٢٫٢٥ دعاء ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ الاخبار والتعليق ٣٫٠٠ النار والتراب ٤٫٠٠ رسائل المستمعين ٤٫١٨ غناء ٤٫٢٥ غناء ٤٫٣٠ بعد التحية والسلام ٤٫٢٥ غناء ٤٫٤٠ حكاية اسم ٤٫٤٥ غناء ٤٫٥٠ نقدم هذا المساء ٥ الاخبار ٥٫١٥ تمثيلية ٥٫٣٠ غناء ٥٫٤٥ نحن معك ٥٫٥٥ غناء ٦٫٣٠ كلمات ومواقف ٦٫٢٥ غناء ٦٫٤٠ مع الشباب ٦٫٥٥ غناء ٧٫٠ ملخص الانباء ٧٫٠٥ اغنية جديدة ٧٫١٥ المرأة العاملة ٧٫٣٠ ٤٦١٢٠ ٧٫٤٥ لقاء الجمعة ٨ القرآن الكريم ٨٫٢٠ الاخبار – نحن والعالم ٨٫٥٥ موكب النوار ٩ غناء ٩٫١٥ عالم ...

الشرق الاوسط

٦٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫١٠ عزف منفرد ٦٫١١ اغان ٦٫٣٠ مع قهوة الصباح ٦٫٤٠ غناء ٦٫٤٥ ابواب السماء ٦٫٥٠ مدح الرسول ٦٫٥٥ دعاء ٧٫٠٠ الموجز ٧٫٠٦ غناء ٧٫١٠ اغاريد الصباح ٧٫٢١ اغان ٧٫٣٠ كلمة من مستمع ٧٫٣٦ غناء ٧٫٤٥ للنساء فقط ٧٫٥٢ غناء ٨ ختام ٢٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢٫٠٩ احلى ماغنينا ٢٫٣٠ مايطلبه المستمعون ٣ الموجز ٣٫٠٦ غناء ٣٫٢٠ للنساء فقط ٣٫٢٥ غناء ٣٫٤٠ برنامج الامل ٣٫٤٥ موسيقى ٤ الموجز ٤٫٠٥ غناء ٤٫٢٠ للصغار فقط ٤٫٣٦ غناء ٤٫٤٠ اماغريبة ٤٫٤٦ غناء ٥ الموجز ٥٫٠٥ غناء ٥٫١٠ قرات وسمعت ورأيت ٥٫١٥ غناء ٥٫٢٠ ابجد هوز ٥٫٢٥ غناء ٥٫٤٥ خمسة رياضة ٦ الموجز ٦٫٠٩ المسلسلة ٦٫٢٦ موسيقى ٦٫٣١ غناء ٧ الموجز ٧٫٠٥ غناء ٧٫١٥ روضة الاطفال ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ خمسة لصحتك ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٠ من المطار ٧٫٥٥ موسيقى ٨ الموجز ٨٫٠٥ غناء ٨٫١٥ تحت الطبع ٨٫٢٣ غناء ٨٫٣١ غناء ٩٫٤٧ موسيقى ٩٫٥٠ قاموس الحرب ٩٫٥٥ غناء ١٠٫٠٠ الموجز ١٠٫٠٧ مايطلبه المستمعون ١٠٫٥٤ كلمة من مستمع ١١٫٠٠ الموجز ١١٫٠٦ سهرة مفتوحة ١١٫٥١ غناء ... غناء وموسيقى ٢٫١٥ الموجز ٢٫٢٠ يارب .. يارب ٢٫٢٥ المصحف المرتل ٢٫٣٠ ختام .

الشعب

صوت العرب

السودان

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

١١ الافتتاح وموجز الانباء ١١٫٠١ من افلام الاطفال [مغامرات الدبين] تنفيذ عبد العظيم الصياد ١١٫٥٥ عالم الحيوان [انواع من الطيور] تعليق سعيد محمود واخراج بهيجة على ١٢٫١٠ غناء نيلى ١٢٫٣٠ شعائر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون تقديم عبد الرحمن على وينقلها محمد كمال العين ١٫٤٥ دنيا المرأة تقديم عفاف الهلالى واعداد ثريا سليمان واخراج عائشة عبد الفتاح [مشروبات للتقديم فى الصيف – طرق تنظيف الزجاج – طريقة اعداد الزهور للتنسيق وحفظها اطول مدة ممكنة] ٢٫١٥ اعادة القاهرة والناس [السهم الاخير] اخراج محمد فاضل ٢٫٤٥ نور على نور تقديم احمد فراج واخراج محمد عويس ٣٫٢٠ موجز الانباء ٣٫٢٥ اغنية ٣٫٤٥ نادى الشباب تقديم عائشة البحراوى واخراج مصطفى الشافعى ٤٫١٥ الفيلم العربى [قناة السويس] بطولة نعيمة عاكف وابراهيم حمودة وحسن فائق – اخراج حسين فوزى ٦٫١٥ نشرة الاخبار ٦٫٢٠ اغنية ٦٫٣٥ اقوال الصحف تقديم حمدى قنديل وتنفيذ احمد سليمان ٧٫٠٥ سهرات الاسبوع تقديم ملك اسماعيل واخراج عاصم الادفوى ٧٫٢٥ الحلقة ...

القناة ⑦

القناة ⑨

«محامى الشيطان» وموقفه من أزمة الشرق الأوسط! «بقية»

صراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

اهتمام كليهما بمنطقة الصراع .
...لاقة كليهما بطرف من اطراف الصراع .
...رقبة كل منهما ، نتيجة لما سبق ، ان لا يتحول الصراع الى مواجهة بينهما .
...دى ذلك كله — وهو ما ...ث فعلا — ان العمل ...ياسى من حول ازمة ... الاوسط ، تركز فى الفترة ... فى الاتصالات ما بين ... المتحدة الامريكية ، ...د السوفيتى .
...ول الدولتين الاعظم لازمة ... الاوسط ، هو فى حد ...سألة بالغة الاهمية ، ذلك لان اتفاق الدولتين الاعظم يستطيع ان يحسم ، كما ان الخلاف بينهما يستبقى كل شىء معلقا ، مرهونا بارادة اطراف الصراع المباشرين انفسهم ، وبموازين القوة بينهم .

وفى معركة سنة ١٩٥٦ ، كان اتفاق الدولتين الاعظم كان بين عوامل الحسم التى ارغمت دول العدوان الثلاثى على الانسحاب .

وفى معركة سنة ١٩٦٧ ، كان الخلاف بين الدولتين الاعظم امر واضح :

▶ الاتحاد السوفيتى يتخذ موقف الدول العربية ، التى قبلت بقرار مجلس الامن ، وهو فى موقفه متاثر باوضاع هذه الدول سلبا او ايجابا .

▶ والولايات المتحدة الامريكية تتخذ موقف اسرائيل ، التى رفضت قرار مجلس الامن ، وهى فى موقفها — ايضا — متاثرة باوضاع اسرائيل سلبا او ايجابا !

□

من هنا فان العمل الديلوماسى واية نتائج يمكن ان يسفر عنها ، يصبح فى خاتمة المطاف متصلا بالسياسة الامريكية اكثر من اتصاله باى عامل آخر غيرها ، وذلك لاسباب وردت من قبل فى سياق هذا الحديث ، وقد يكون تحديدها مرة اخرى نافعا لاستمراره :

① لان الطرف العربى — الذى يتخذ الاتحاد السوفيتى موقفه — قبل بقرار مجلس الامن ، وهو التعبير عن ارادة كل المجتمع الدولى ، كما انه تصارى ما يستطيع اى عربى ان يصل اليه .

② لان الطرف الاسرائيلى — الذى تتخذ الولايات المتحدة موقفه — هو الذى رفض قرار مجلس الامن ، ولا تكون لاى حل ديلوماسى اقل فرصة من الحظ الا اذا اجبرت اسرائيل على القبول به والانسحاب من كل الاراضى العربية التى احتلت بعد ٥ يونيو تطبيقا له .

③ ثم لان الولايات المتحدة هى وحدها التى تملك القوة لاجبار اسرائيل على القبول بقرار مجلس الامن .

وهكذا نصل الى السؤال الذى هو بيت القصيد فى اى حديث عن النشاط الديلوماسى من حول ازمة الشرق الاوسط ، مهما ارتفعت ذراه ، وهو :

— هل الولايات المتحدة الامريكية على استعداد للقيام بهذا الدور الذى لا يملك غيرها قوة عليه — فى مجال العمل الديلوماسى — وهو اجبار اسرائيل ؟

ليس هناك شك فى انها تقدر والاسباب بديهية ليس هناك ما يدعو لتكرارها .

ولكن صلب السؤال : هل هى مستعدة ، بحجم ما هى قادرة ؟ !

وهناك رد واحد أمين على هذا السؤال وهو :

— ان الولايات المتحدة ليست مستعدة لهذا الدور ، وذلك ثبت من تجربة العامين الماضيين ، وعلى امتداد عهدين سياسيين مختلفين فى حكم الولايات المتحدة الامريكية ، هما عهد جونسون وعهد نيكسون .

وفوق ذلك فانه لا يبدو مع المستقبل القريب اى استعداد من جانب الولايات المتحدة لاداء هذا الدور .

وليس ذلك بسبب الحرص على مصالح اسرائيل وحدها ، وانما ايضا بسبب الحرص على ما تظنه الولايات المتحدة الامريكية محققا لمصالحها هى نفسها .

ولا يهم فى هذا الصدد ان يقال ان الولايات المتحدة الامريكية على خطأ فيما تظنه — حتى من وجهة نظر مصالحها — كما انه لا يهم ان تثبت الولايات المتحدة بظنونها انها عاجزة عجزا مطلقا عن فهم حركة التاريخ واتجاهاتها ... ذلك ان المهم فى الناس ، كما فى الدول ، هو ما يعتقدون فيه ، وما يمارسونه بناء على هذا الاعتقاد ، سواء كان صحيحا او خاطئا .

هكذا لا تقوم الولايات المتحدة بدورها ...

واسوأ من ذلك ، فانها تقوم فى ازمة الشرق الاوسط بدور « محامى الشيطان » — كما يقول التعبير الشائع فى امريكا — وهى تقوم به حماية لمصالح الشيطان ، ثم عن اعتقاد بان مصالح الشيطان تخدم مصالحها الاوسع .

□

ونستطيع ان نقول باطمئنان ان موقف الولايات المتحدة — خصوصا كما بدا من آخر تطورات الموقف الامريكى فى الاتصالات الدائرة فى واشنطن ونيويورك — يخدم ثلاث مجموعات من الاهداف ، تحقق من وجهة نظرها مصالح الشيطان الذى تقوم بدور محاميه فى ازمة الشرق الاوسط ، كما تحقق مصالحها الاوسع من مصالح الشيطان .

وهذه المجموعات الثلاث من الاهداف كما يلى :

اولا : مجموعة من الاهداف تتجه الى حل مشكلة اسرائيل ، وتصفية مشكلة فلسطين مرة واحدة والى الابد .

ثانيا : مجموعة من الاهداف تتصل بالامة العربية ومستقبلها

ثالثا : مجموعة من الاهداف تتعلق بالاوضاع العالمية والتنافس بينها وبين الاتحاد السوفيتى .

وتستحق كل مجموعة من هذه الاهداف — بعد ذلك — نظرة تفصيلية ...

□

● المجموعة الاولى من الاهداف ، واتجاهها الاساسى — كما قلت — هو حل مشكلة اسرائيل وتصفية مشكلة فلسطين مرة واحدة والى الابد .

وربما يظهر هذا الاتجاه الاساسى لهذه المجموعة الاولى من الاهداف اكثر ما يظهر ، باستذكار بعض النقط التى وردت فى آخر موقف أمريكى من الازمة ، وهى — وفقا لمعلومات مصادر صحفية أمريكية ، أثق تماما فى دقة اطلاعها — تشتمل على نقط ، بينها مثلا :

● ان الولايات المتحدة لاتتمسك بقرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر بشأن الانسحاب ، وانما هى تعتقد بوجوب ادخال تعديلات على الخطوط التى نص ذلك القرار على الانسحاب اليها وهى خطوط ماقبل ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ .

واغلب الظن ، طبقا لذلك ، ان الولايات المتحدة الامريكية تتبنى وجهة النظر الاسرائيلية بشأن ضم القدس العربية لاسرائيل ، الى جانب مرتفعات الجولان السورية !

● ان الولايات المتحدة الامريكية ترى ان الازمة لا يمكن حلها الا عن طريق اتصالات مباشرة بين اسرائيل وبين كل دولة عربية يعنيها الامر — على حدة .

وان هذه الاتصالات يجب ان تنتهى باتفاقيات يتم التوقيع عليها من الاطراف ويختمها مجلس الامن بخاتمه توثيقا وتاكيدا لتنفيذها !

● انه يجب ضرب نشاط المقاومة الفلسطينية ، ويسميها التفكير الامريكى فى هذا الصدد بوصف « العصابات » — وعلى اى حال فهو نفس الوصف الذى تطلقه امريكا على ثوار فيتنام .

● انه يجب وقف الدعاية العربية ضد اسرائيل بكل الصور .

● انه يجب انهاء المقاطعة العربية الاقتصادية باى شكل من اشكالها لاسرائيل .

اى ان ذلك كله ، وغيره ، يتجه الى الاهداف المحددة التالية :

١ — توسيع الارض التى تحتلها اسرائيل وتامينها تامينا كاملا مهما كان الثمن على حساب الارض العربية .

٢ — التخلى عن كل أمل عربى فى فلسطين وتصفية المقاومة الفلسطينية .

٣ — تهيئة أوضاع سياسية واقتصادية تستطيع فيها اسرائيل ان تنمو وان تزدهر فى المنطقة .

□

● المجموعة الثانية من الاهداف وهى متصلة بالامة العربية ومستقبلها .

والاتجاه الرئيسى لهذه المجموعة من الاهداف ، هو تعطيل حل الازمة عن طريق مقترحات لا علاقة لها بقرار مجلس الامن .

ويؤدى ذلك التعطيل من وجهة نظر السياسة الامريكية الى ما يلى :

١ — مد الفرصة التى يحتمل ان تدب فيها الوقيعة بين الدول العربية وبعضها ، ولكى تستحكم الشكوك بما يؤدى الى فرقعة عربية مدوية ، او انحراف كل طرف من الاطراف العربية — ولو بغير فرقعة — الى التقوقع داخل داره يطلب لنفسه السلامة ولو تحت ظلال الذل ، وينشد لنفسه الامن ولو بطلب الاستسلام ثم انعكاسات ذلك على حركة المقاومة الفلسطينية :

٢ — ابقاء عبء الازمة اطول وقت ممكن على الاقتصاد العربى بما يعوقه عن التنمية وقد يؤدى الى مضاعفات اجتماعية وسياسية ثقيلة .

٣ — تعريض النظم التى تتصدر الناحية العربية من المواجهة لاكبر قدر ممكن من الضغوط المتراكمة مع استمرار بقاء الازمة يوما بعد يوم .

٤ — اتاحة فرصة للتدبير بعد قرار بريطانيا بالانسحاب من شرقى السويس ، بما يعطى للولايات المتحدة الامريكية ، بالتعاون مع الحلف المركزى ، مزيدا من الوقت لاعادة ترتيب الاوضاع فى الخليج العربى فى غيبة من تاثير عربى فعال فى اتجاه التطورات .

٥ — ابقاء قناة السويس مغلقة لاطول وقت ، مما يؤدى ، مع زيادة عدد ناقلات البترول العملاقة — ورأس المال الامريكى شريك فى تمويل مشروعاتها — الى اعتصار قيمة القناة كشريان حيوى لمرور بترول الشرق الاوسط الى اوروبا الغربية .

□

● المجموعة الثالثة من الاهداف : وهى المجموعة التى تتعلق بالاوضاع العالمية ، وبالتنافس بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .

وتتضح من الاتجاه الرئيسى لهذه المجموعة من الاهداف ، سمات ، من ابرزها ما يلى :

١ — تريد الولايات المتحدة ، بسياسة التعطيل عن طريق مقترحات تعرف سلفا ان الامة العربية ترفضها رفضا مطلقا ، ان يؤدى التعطيل الى ظروف يسهل فيها فتح ثغرات فى العلاقات ما بين العرب والاتحاد السوفيتى .

وفرص ذلك يمكن ان تكون متاحة فى أكثر من موقع .

بينها ان طول الازمة مع جو التوتر الذى يحيط بها ، يدفع الى ظنون السوء وربما يغرى بها .

وبينها ان الولايات المتحدة تسلح اسرائيل مباشرة ، او تساعد على تسليحها عن طريق اصدار الاوامر الى حلفائها ، ومعنى ذلك ان يزداد العرب الحاحا على الاتحاد السوفيتى فى طلب المزيد من السلاح وقد يضيق الاتحاد السوفيتى ذرعا بذلك خصوصا مع تعدد الدول المطالبة بالسلاح والتصاعد المستمر فى طلبها .

وبينها ان تحاول الولايات المتحدة مع طول الازمة واستمرار اتصالاتها حولها بالاتحاد السوفيتى — خلق ايحاءات مغرضة بأن الاتحاد السوفيتى يبدى الاستعداد خلال المحادثات معه للمناقشة فى غير ما يرضى به العرب .

٢ — تريد الولايات المتحدة احراج الاتحاد السوفيتى امام شعوب الامة العربية ، ذلك انه اذا كانت هى وحدها تملك قوة الضغط القادر على اجبار اسرائيل — فلماذا تشرك الاتحاد السوفيتى فى ميزة ايجاد حل للازمة ؟ او حتى الاشتراك فى المرحلة الحاسمة من حلها ؟

اذا كان هناك حل فالولايات المتحدة الامريكية هى التى تجىء به ، واذا لم تكن هى التى تجىء به وحدها ، اذن فليس هناك حل او فلينتظر الحل !

٣ — تريد الولايات المتحدة ان تصد الاستراتيجية البحرية السوفيتية الجديدة ،

ولا تزال القوة البحرية بظروفها وميزاتها الخاصة معيارا هاما من معايير قياس قوة الدول العظمى ، فضلا عن الدول الاعظم .

وابقاء قناة السويس مغلقة لاطول حد ممكن يقطع مواصلات الاسطول السوفيتى ما بين البحر الابيض والبحر الاحمر الى المحيط الهندى والى الشرق الاقصى .

يضاف الى ذلك ان هذا الطريق البحرى كان من اهم الطرق لارسال الامدادات الى فيتنام .

ولقد يقال ان قناة السويس كطريق بحرى مهمة ايضا للاستراتيجية البحرية الامريكية ، والحقيقة ان هناك خلافا فيما يتعلق بالقوة البحرية واستراتيجيتها بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .

فالولايات المتحدة قوة بحرية كبيرة ، ولها اساطيل مستقلة فى كل المحيطات ، وهذه الاساطيل المستقلة تخدمها سلسلة من القواعد العسكرية على الشواطىء الاوروبية والاسيوية والافريقية .

ولكن القوة البحرية السوفيتية حديثة ، كما انها لا تستطيع ان تعتمد على قواعد ، اذ ليست لها فى الحقيقة مثل هذه القواعد ، واعتمادها يكون بالدرجة الاولى على بقاء الطرق البحرية مفتوحة والمواصلات بين المحيطات جارية .

تلك صورة تفكير محامى الشيطان ، حماية لمصالح موكله ، وحماية لمصالح نفسه .

وكما قلت من قبل فليس يهم ان تكون هذه الصورة صحيحة او خاطئة ، وانما المهم انها — فيما يبدو من كل التصرفات الامريكية — تمثل الاقتناع الامريكى ازاء الجهود الديلوماسية التى احاطت بازمة الشرق الاوسط من اول يوم ومازالت تحيط بها الى اليوم .

وفى النهاية يصل بنا هذا كله الى شىء واحد ليست بعده زيادة الا الفضول !

ذلك الشىء الواحد هو ان الديلوماسية لايمكن لها ان تغير الموقف الراهن فى الشرق الاوسط ، وان هذا الموقف لايمكن تغييره الا اذا كانت ايدينا نحن قادرة على تغييره .

ان هدف الشيطان مكشوف .

واهداف محامى الشيطان عارية ومتشعبة امام عيوننا .

واهدافنا نحن واضحة ، والمهم ان نملك المقدرة - ايمانا وعملا - على خدمتها .

محمد حسنين هيكل

الأهداف الحقيقية وراء قرار نيكسون

سحب ٢٥ ألف جندى أمريكى من فيتنام

من جزيرة ميدواى التى تبعد مسافة ١١٥٠ ميلا شمال غرب هاواى بالمحيط الهادى خرج قرار الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون الخاص ببدء سحب ٢٥ الفا من القوات الامريكية الموجودة فى فيتنام الجنوبية خلال ٣٠ يوما ولاشك ان القرار فى حد ذاته يمثل تحولا جوهريا عن سياسة حكومة الرئيس السابق جونسون تجاه المشكلة الفيتنامية وهى السياسة التى كان من أبرز معالمها تصعيد الحرب عن طريق زيادة حجم القوات الامريكية فى فيتنام الجنوبية والواقع ان نيكسون منذ تولى الرئاسة فى شهر يناير الماضى قد بدأ ينظر الى المشكلة الفيتنامية نظرة جديدة ولكن السؤال المطروح الان يدور حول ما اذا كان قرار نيكسون يعبر عن اتجاه حقيقى لحل الازمة بحيث يمكن اعتباره بداية لنهاية الحرب التى امتدت طوال نحو ثمانى سنوات

فالواقع ان قرار نيكسون يعد اول قرار يصدره رئيس أمريكى بسحب مجموعة من القوات الامريكية من فيتنام منذ عام ١٩٥٠ عندما قرر الرئيس الامريكى السابق هارى ترومان ارسال بعثة من المراقبين العسكريين الى فيتنام تحت ستار التعاون مع القوات الفرنسية المحاربة هناك . وكانت هذه البعثة مكونة من نحو ١٠٠ جندى وضابط امريكى وفى ١٢ فبراير عام ١٩٥٥ وبعد انسحاب القوات الفرنسية تقرر ارسال مجموعة من المستشارين العسكريين الامريكيين عددهم ٣٠٠ الى فيتنام الجنوبية كانت مهمتهم تدريب قواتها وتزايد حجم هذه المجموعة فبلغ ٦٨٥ عام ١٩٦٠ وجاءت جميع القرارات بعد ذلك لتنص على زيادة القوات الامريكية التى بلغ مجموعها ٥٤٢٫٥٠٠ جندى فى ٢٢ فبراير عام ١٩٦٩ .

اعداد :
محمود عطا الله

ولكن قرار نيكسون كان من جانب آخر بمثابة صدمة لبعض الدوائر العسكرية الامريكية وغير الامريكية التى كانت تتوقع ان يتم سحب مابين ٥٠ و١٠٠ الف جندى ولذلك فقد اعتبرت هذه الدوائر قرار نيكسون مجرد ذر للرماد فى العيون خاصة وان عملية انسحاب الـ ٢٥ الف جندى ستكتنفها بعض الملابسات ابرزها ما اشارت اليه مصادر فى وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) من ان القوات المنسحبة ستنقل الى اوكيناوا باليابان او هاواى بالمحيط الهادى لتبقى هناك كقوة احتياطية يمكن اعادتها فورا الى فيتنام الجنوبية فى حالات الطوارئ ولقد اشارت المصادر ذاتها الى ان سحب هذه القوة لن يؤثر على القوة الضاربة للقوات الامريكية التى سيبلغ حجمها بعد الانسحاب ٥١٧ الف جندى ولانه من المتوقع ان تقتصر عملية الانسحاب على بعض قوات المعاونة وليست القوات الرئيسية . كما ان هذه القوة سيتم سحبها من المناطق البعيدة عن قوات الثوار والخالية منها . ذلك بالاضافة الى ان قوات فيتنام الجنوبية التى تم تدريب جزء كبير منها ستتولى مهام القوات المنسحبة . وبهذه الصورة يبدو قرار الرئيس نيكسون وكأنه مناورة سياسية فى المقام الاول .

ولقد تكشفت حقائق هذه المناورة من خلال البيان المشترك الذى اصدره نيكسون ونجوين ثيو عقب انتهاء محادثاتهما فى ميدواى . فقد اكد البيان ان ثمة اتجاه لاحلال قوات فيتنام الجنوبية تدريجيا محل بعض القوات الامريكية التى يمكن الاستغناء عنها . ومن هنا تنتفى اساسا فكرة اتجاه حكومة نيكسون الى سحب قواتها بصورة كاملة من فيتنام

٣ اهداف وراء قرار نيكسون

ولا شك ان قرار الرئيس نيكسون الخاص بسحب ٢٥ الف جندى يخفى مجموعة من الاهداف المحددة ارتبطت بظروف داخلية وخارجية . وابرز هذه الاهداف هى :

١ — تهدئة حالة القلق التى تسود الولايات المتحدة الان بسبب تزايد انغماس القوات الامريكية فى الحرب الفيتنامية دون ان تلوح اية بادرة امل فى حل قريب للازمة . فالمعروف ان الرئيس نيكسون كان يواجه خلال الفترة الاخيرة حملة هجوم عنيفة على الجبهة الداخلية كان من ابرز زعمائها السيناتور ادوارد كيندى والسيناتور وليليم فولبرايت رئيس لجنة الشئون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكى .

وحقيقة ان قرار انسحاب ٢٥ الف جندى لايعنى نهاية الحرب ولكنه قد يهدئ على الاقل من حدة الضغوط التى تعرض لها نيكسون سواء من جانب بعض الزعماء السياسيين او من جانب قطاع ضخم من الرأى العام الامريكى ولقد كان واضحا ان هذه الضغوط كادت ان تضع نيكسون فى نفس الموقف الذى سبق ان وضع فيه جونسون وادى الى هزيمته فى انتخابات الرئاسة . ولذلك بدأت مشاعر القلق تنمو فى نفس نيكسون الامر الذى تطلب اجراء سريعا لانقاذ الموقف . وكان لابد لهذا الاجراء أن تكون له انعكاساته فى نفوس معارضى نيكسون بحيث تأخذ شكل الثقة فى جدية محاولاته لانهاء الحرب

٢ — تهدئة حالة القلق التى تسود حكومة سايجون واظهار التحالف القائم بين واشنطن وسايجون بمظهر التحالف القوى الذى لا تشوبه أية خلافات . فلقد اكدت معظم الانباء التى خرجت من سايجون خلال الاسبوعين الماضيين ان ثمة خلافات قوية تسود العلاقات القائمة بين الحكومة الامريكية وحكومة فيتنام الجنوبية ومبعث هذه الخلافات خوف حكومة سايجون من النتائج التى قد تنجم عن اجراء انتخابات عامة او تشكيل حكومة ائتلافية تستطيع جبهة التحرير الفيتنامية من خلالها الوصول للسلطة .

وكان واضحا ان وجود مثل هذه الخلافات سيجعل من المستحيل الوصول



بمحادثات باريس الى بر الامان . فنجاح نيكسون فى الوصول الى اى اتفاق مع الاطراف المعنية الاخرى المشتركة فى محادثات باريس كان يتطلب منذ البداية نجاحه فى اقناع حكومة سايجون بالموافقة على اقتراحاته التى تضمنها برنامجه للسلام الذى عرض على مؤتمر باريس فى ١٤ مايو الماضى . وكان رفض حكومة سايجون لهذا البرنامج نتيجة لما رددته بعض مصادر البيت الابيض الامريكى فى أعقاب ١٤ مايو من ان واشنطن قد تعمل على بحث انشاء حكومة ائتلافية مؤقتة تتولى الحكم فى سايجون خلال الفترة مابين وقف اطلاق النار وبين اجراء انتخابات عامة جديدة على ان تشترك جبهة تحرير فيتنام فى هذه الحكومة .

ولا شك أن مطلب سايجون الاساسى ينصب حول ضرورة الحصول على ضمانات من الحكومة الامريكية بشأن مستقبل نظام الحكم الحالى ومن جانب آخر فان سايجون تريد تأكيدات من جانب واشنطن بأن انسحاب القوات الامريكية لن يتم سريعا بل على فترات تسمح لحكومة سايجون بتدعيم قوتها لمواجهة الصراع السياسى المتوقع فى المستقبل .

وامام هذه الخلافات كان نيكسون مطالبا بالاجتماع بزعماء حكومة سايجون وتقديم هذه الضمانات والتأكيدات او على الاقل بعضها . وتم فعلا الاجتماع فى ميداوى حيث أعلن بيان مشترك يحمل معالم التقارب بين وجهات النظر . فقد قرر نيكسون سحب جزء ضئيل من قواته لمنح حكومة سايجون فرصة تدعيم قواتها . كما أكد البيان رفض نيكسون وثيو لاية محاولة لفرض نظام او برنامج ما أو شكل معين للحكم كحكومة ائتلافية على فيتنام الجنوبية قبل اجراء انتخابات عامة

٣ — تمهيد الطريق امام الوصول الى اتفاق بشأن حل المشكلة الفيتنامية بين الاطراف المعنية المشتركة فى محادثات باريس والواقع ان هذه النقطة محل جدل كبير . فالمعروف ان محادثات باريس شهدت طوال اكثر من عام كامل مناقشات عنيفة وخلافات رئيسية حول وجهات النظر المتعددة . ولقد كانت النقطة الرئيسية التى ثار حولها الكثير من المناقشات والخلافات النقطة الخاصة بمسألة الانسحاب . ولقد كان رأى جبهة التحرير — بتأييد مستمر من وفد هانوى — يدور حول ضرورة انسحاب القوات الامريكية وقوات الحلفاء من فيتنام بدون اية شروط كخطوة اولى للتفاهم بعد ذلك فى اية تفاصيل تتعلق بحل المشكلة .

وجاء المشروع الاخير لجبهة التحرير والمؤلف من عشر نقط ليضيف ايضاحا جديدا الى شرط الانسحاب وهو ان يجرى الانسحاب اولا على ان تحل مسألة وجود قوات مسلحة من فيتنام « الشمالية » فى فيتنام الجنوبية بواسطة الاطراف الفيتنامية فيما بينها . اما الحكومة الامريكية فقد كان موقفها يتلخص فى رفض الانسحاب مالم يتم اتفاق على حل المشكلة برمتها فى المؤتمر . ثم اضاف نيكسون فى برنامجه الاخير نقطة جديدة وهى ان يكون الانسحاب تبادليا بمعنى ان يجرى انسحاب القوات الامريكية وقوات الحلفاء فى نفس الوقت الذى يجرى فيه انسحاب قوات فيتنام الشمالية التى تساهم مع قوات الثوار فى حربها لتحرير فيتنام

دور الرأى العام العالمى — والأمريكى فى مواجهة مناورات الحكومة الأمريكية

الجنوبية . وعلى هذا الاساس بدا قرار نيكسون بسحب ٢٥ الف جندى امريكى فى خلال شهر واحد وكأنه يحمل تنازلات من جانبه لحكومة هانوى .

ولكن الواقع انه مع كل مايخفيه قرار نيكسون من مناورات تتعلق بنوعية القوات التى سيجرى سحبها وطريقة الانسحاب ذاتها فان نيكسون قد ضمن قراره شرطا واضحا وهو ان انسحاب ايه وحدات امريكية اخرى رهن بقرار مماثل من جانب حكومة هانوى . وعلى هذا الاساس يمكن وصف قرار نيكسون بأنه محاولة لاحراج حكومة فيتنام الشمالية وجبهة التحرير الفيتنامية امام الرأى العام العالمى عن طريق اظهار القرار بمظهر المبادرة التى تحمل معانى حسن النية .

التدخل الامريكى وثورة الرأى العام

ومن جانب آخر يمكن اعتبار القرار ايضا محاولة لامتصاص ثورة الرأى العام العالمى ، بما فيها ثورة الشباب والمثقفين فى الولايات المتحدة ؛ ضد التدخل الاستعمارى الامريكى فى فيتنام . وقد تنجح هذه المحاولة لفترة تبدو خلالها احتمالات السلام قريبة ولكن المتوقع أن تتكشف الحقائق بسرعة ليستأنف الرأى العام العالمى والامريكى ثورته ضد الحكومة الامريكية . وامام ضغط هذه الثورة قد يضطر نيكسون مرة اخرى الى سحب وحدات جديدة من قواته .

والحقيقة أن التنبؤ بأى اجراء آخر قد يتخذه نيكسون فى المستقبل يرتهن بالاجابة على السؤال المطروح الآن حول مدى ما يحمله قرار نيكسون من تقارب تجاه مشروع السلام الذى تقدم به وفد جبهة التحرير الى مؤتمر باريس .

وذلك لان تجربة الحرب الفيتنامية قد [illegible] ان الموقف سواء على ارض المعارك [illegible] ادغال فيتنام الجنوبية أو حول [illegible] المحادثات داخل قصر المؤتمرات [illegible] مرتهن بارادة الشعب الفيتنامى .

وليس من المعتقد أن يكون انسحاب ٢٥ الف جندى أمريكى كا[illegible] — كعامل مقنع — لتأكيد حسن [illegible] الولايات المتحدة . فلقد سبق أن [illegible] الرئيس الامريكى السابق جونسون [illegible] الغارات عن جميع مناطق فيتنام الشـ[illegible] ولكن سوء نية الحكومة الامريكية لم [illegible] فى يوم من الايام طوال فترة حكم جونسون [illegible] موضع شك .

ولكن الواقع أن الظروف العامة [illegible] احاطت طوال الفترة الاخيرة بالـ[illegible] الفيتنامية جعلت من احتمالات الو[illegible] الى حل امرا غير مستحيل . وعلى [illegible] الاساس يمكن اعتبار قرار نيكسون [illegible] من جانب الولايات المتحدة تريد مز[illegible] الوصول الى حل لوقف الحرب الفيـ[illegible] التى بدأت تدخل السنة الثامنة من[illegible]

حجم القوات الأمريكية فى فيتنام		
فبراير ١٩٥٥	٣٠٠	جندى
مايو ١٩٦٠	٦٨٥	جنديا
مايو ١٩٦١	١٫٦٥٠	جنديا
فبراير ١٩٦٢	٧٫٠٠٠	جندى
فبراير ١٩٦٣	١١٫٠٠٠	جندى
ديسمبر ١٩٦٣	١٧٫٠٠٠	جندى
اغسطس ١٩٦٤	٢١٫٠٠٠	جندى
يونيو ١٩٦٥	٥١٫٠٠٠	جندى
يناير ١٩٦٦	١٩٧٫٠٠٠	جندى
فبراير ١٩٦٧	٤١٠٫٠٠٠	جندى
مايو ١٩٦٧	٤٧٠٫٠٠٠	جندى
ديسمبر ١٩٦٧	٤٨٦٫٠٠٠	جندى
يونيو ١٩٦٨	٥٢٤٫٠٠٠	جندى
فبراير ١٩٦٩	٥٤٢٫٥٠٠	جندى

السياسة المزدوجة لبريطانيا خلقت دكتاتورا جديدا فى سالسبورى

العقوبات الاقتصادية فشلت لأنها لم تكن جادة والمباحثات فشلت لأنها كانت تسويفا

لم يبق هناك حل لمأساة روديسيا سوى التدخل العسكرى من الخارج

بقلم
حسن فؤاد

فى يوم الجمعة القادم يبدأ فصل جديد فى مأساة ٤٫٥ مليون افريقى فى روديسيا يعيشون — داخل بلادهم — فى ظل الارهاب العنصرى لربع مليون من المستوطنين الاوربيين . فهذا هو اليوم الذى حدده نظام الحكم العنصرى القائم هناك ؛ لاجراء استفتاء على مشروع الدستور الجديد الذى يقضى — كما قال ايان سميث رئيس الحكومة العنصرية — على آخر أمل فى بلوغ حكم الاغلبية

واهم ما فى هذا الدستور الجديد انه يقطع بصورة رسمية لا رجعة فيها — اى ارتباط ببريطانيا ، ويحطم ما بقى من ولاء للتاج البريطانى من جانب المستوطنين البيض الذين ينتمون الى أصل بريطانى ، ويحولهم الى « جمهورية مستقلة . » وفضلا عن ذلك فهو ينطوى على مرحلة جديدة فى اهدار حقوق الانسان بالنسبة للاهالى الوطنيين ، وفى وضع قيود ابدية على حقوقهم السياسية .

والذى وضع مشروع الدستور الجديد هو حزب الجبهة الحاكم — أحد الاحزاب الثلاثة التى يشكلها المستوطنون البيض فى روديسيا .. والذين سيقترعون عليه هم المستوطنون البيض أما الاهالى الاصليون فلم يكن لهم رأى فى مشروع الدستور ولن يكون لهم رأى فعلى عند الاقتراع عليه ومنذ أن اعلن المستوطنون البيض تمردهم على الحكم البريطانى فى خريف عام ١٩٦٥ ظلت الحكومة البريطانية عاجزة عن مواجهة هذا التحدى ، فقد اتبعت سياسة مزدوجة هى فرض عقوبات اقتصادية على حكومة سميث من ناحية ، ومد يد التفاوض مع حكومة سميث من ناحية أخرى . وفشلت وسيلة العقوبات كما فشلت وسيلة المفاوضات ، وما زال العالم يسأل ما الذى ستفعله بريطانيا — وهى المسئولة فى الدرجة الاولى عن هذه المأساة — بعد ان تتم الموافقة — وهى شبه مؤكدة — على مشروع الدستور الجديد فى روديسيا ؟ .. أما اجابة بريطانيا فهى : لا شىء .. سوى الاستمرار فى توقيع « العقوبات » الاقتصادية وفى مد يد التفاوض .

كتاب أبيض

وقد فشلت « العقوبات » الاقتصادية لان بريطانيا لم تكن جادة فيها ، ولان روديسيا تستطيع الحصول على حاجتها من المواد « المحظورة » من اثنتين من قلاع التفرقة العنصرية تلتقى بحدودها معها وهما : جنوب افريقيا ومستعمرة موزمبيق البرتغالية .

اما وسيلة المفاوضات فان الخارجية البريطانية اذاعت منذ عشرة أيام كتابا أبيض عن محادثاتها مع روديسيا منذ الاجتماع الاخير لهارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا وايان سميث على ظهر سفينة بريطانية بالقرب من جبل طارق فى اكتوبر الماضى .

وقد وصفت صحيفة « الديلى تلجراف » البريطانية هذه السلسلة من المحادثات بأنها تبعث على الاحساس بالخجل وعدم الارتياح ، فهى تكشف عن مجادلات طويلة ليس لها هدف سوى التسويف .

التدخل العسكرى

وقد سبق ان عرضت مشكلة روديسيا على الامم المتحدة عدة مرات واتخذت بشأنها عدة قرارات كان آخرها وأهمها القرار الذى اتخذه مجلس الامن بالاجماع فى ٣٠ مايو ١٩٦٨ ويقضى بفرض العقوبات الدولية الشاملة ضد روديسيا تنفيذا لبنود الباب السابع من ميثاق الامم المتحدة

ولم يمكن تنفيذ هذا القرار — كغيره من القرارات المماثلة السابقة — بطريقة فعالة لان عددا من دول العالم فضلا من الشركات والمؤسسات الصناعية الكبرى تعمل من أجل مصالحها الخاصة الى انتهاك حظر التعامل التجارى .

وقد دعا اخيرا ممثلو دول افريقيا وآسيا الى عقد اجتماع جديد لمجلس الامن يوم الاثنين القادم لاجراء مناقشة حول الوسائل الكفيلة باسقاط حكومة الاقلية البيضاء فى روديسيا . ولن يكون أمام المجلس هذه المرة سوى تطبيق المادة ٤٢ من ميثاق الامم المتحدة التى تقضى « باتخاذ اجراءات عسكرية » لتخليص شعب زيمبابوى من التمييز



اثنان من الوطنيين فى روديسيا مكبلان بالاغلال بعد اتهامهما بالانضمام الى الكوماندوز

العنصرى الذى تريد حكومة الاقلية البيضاء ان تفرضه عليه بشكل نهائى بحكم مشروع الدستور الجديد ، خصوصا وان المجلس سبق ان اعلن فى نهاية عام ١٩٦٦ أن الموقف فى روديسيا يشكل تهديدا للسلام والامن الدوليين . الا ان اتخاذ مثل هذا القرار لن يكون سهلا لانه يتطلب انشاء قوة دولية كبيرة تحتاج بدورها الى موارد مالية وبشرية قد لا تكون متوفرة فى الوقت الحاضر كما ان تجربة تدخل القوات الدولية فى الكونجو فى بداية الستينات لا تشجع الامم المتحدة على تكرارها

وقد كان يتحتم منذ البداية أن تقع مسئولية التدخل العسكرى فى روديسيا على بريطانيا ، لان اعلان حكومة سميث الاستقلال من جانب واحد فى عام ١٩٦٥ كان يمثل تمردا على التاج البريطانى وقد اعلنت بريطانيا فى ذلك الوقت ان هذا الاجراء غير شرعى ، وانها لن تمنح الاستقلال لروديسيا الا اذا اتجهت حكومتها الى منح جميع الحقوق السياسية والاجتماعية للمواطنين الافريقيين على قدم المساواة مع المستوطنين البيض ؛ كذلك فان مشروع الدستور الجديد يمثل تحديا جديدا لبريطانيا . وفى القرارات السابقة للجمعية العامة ومجلس الامن وكذلك لمؤتمرات الكومنولث طلب الى بريطانيا ان تستخدم جميع الاجراءات — بما فيها استخدام القوة — لصيانة حقوق الاغلبية الافريقية

ورغم كل ذلك فان حكومة هارولد ويلسون ظلت منذ البداية وحتى الان ترفض الالتجاء الى وسيلة التدخل المسلح فى روديسيا لانها — حسب ما تقول — تخشى الاخطار التى قد تنجم عنه . وقد لوحظ فى الجلسات الاخيرة لمجلس العموم البريطانى ان آراء زعماء المحافظين والعمال اتفقت على استنكار مشروع الدستور الجديد فى روديسيا . وكان موقف المحافظين فى الماضى هو الدعوة الى الالتقاء عند حل وسط مع حكومة سميث ، ولكنهم غيروا موقفهم اخيرا بعد ان وجدوا ان سميث قد اندفع فى التطرف والتحدى الى درجة لا تحتمل .

وعلى اية حال فانه لم يبق أمام بريطانيا الان بديلا للتدخل العسكرى غير الاعتراف بأنها قد استسلمت أمام الحكومة العنصرية فى سالسبورى وتحمل ما يستتبعه من ادانتها عالميا والاضرار بمصالحها لدى دول العالم الثالث .

فانه حتى الحزبين الاخرين اللذين يمثلان الاقلية البيضاء فى روديسيا قد اعربا عن معارضتهما لمشروع دستور سميث . واشار أحد هذين الحزبين — وهو حزب الوسط — الى ان سميث يوشك أن يتحول الى دكتاتور بعد ان تملكه الغرور ازاء عدم وجود أى نوع من الردع الفعلى له من جانب بريطانيا وهى صاحبة السلطة الشرعية فى روديسيا

☐ فتضمن مشروع الدستور الجديد اعطاء الحكومة سلطة الحد من حرية الصحف

☐ وقد دأب سميث فى الايام الاخيرة على اطلاق يده فى استغلال الاذاعة والتليفزيون فى الدعاية لمشروع دستوره الجديد وحرمان أحزاب المعارضة من الفرصة المتكافئة لابداء رأيها فى الدستور رغم ان المفروض ان الاذاعة والتليفزيون هيئة مستقلة فى روديسيا

☐ واعلن اتحاد نقابات العمال فى روديسيا (٢٣ الف عضو) فى بيان إذاعه أخيرا أن مشروع الدستور الجديد يشكل « تطورا نحو الديكتاتورية » وتحديا لرغبة غالبية شعب روديسيا . ويستمد سميث قوته من عاملين :

١ — ان الاقلية العنصرية — عموما — ترى أن بقاءها مرتبط بالاستمرار فى تطبيق نظرية التفوق العنصرى .

٢ — الاعتقاد بان قطع الروابط تماما مع بريطانيا والتحول الى « جمهورية » من شأنه ان يواجه العالم بأمر واقع ، تزول معه تدريجيا العقوبات الدولية ، ويطلق يد جنوب افريقيا وغيرها من الدول العنصرية فى الاعتراف بروديسيا كدولة وتوسيع الروابط معها .

وحتى لا يصبح ذلك أمرا واقعا على حساب ٤٫٥ مليون من ابناء البلاد فليست هناك وسيلة أخرى غير اسقاط نظام الحكم سميث ، واقامة نظام حكم جديد لايقوم على التعصب العنصرى وانما على المساواة فى الحقوق بين جميع ابناء البلاد . وقد اعلن الزعيم الوطنى الروديسى « نيداناسيتولى » خلال محاكمته فى فبراير الماضى : « ان استخدام القوة من داخل روديسيا ومن خارجها فى وقت واحد هو الذى يمكن ان يسقط حكومة سميث وينهى آلام الافريقيين الذين يعانون من الارهاب العنصرى داخل بلادهم » .

واستخدام القوة من الداخل هو ما تقوم به الان قوات الكوماندوز التى تشكل من الاهالى الوطنيين ، اما استخدام القوة من الخارج فهو مسئولية جميع دول العالم التى تؤمن بحقوق الانسان وبان الحرية لا تتجزأ ☐

وقف سنغافورة من قضية الشرق الأوسط بعد اعترافها الكامل باسرائيل

الورقة التى لعبتها اسرائيل اعتمادا على مخاوف سنغافورة من انها :

« قلعة » محاطة بالخصوم !

بقلم : الدكتور
كلوفيس مقصود

أت فى اثناء وجودى فى نيودلهى خبرا فى الصحف على ان سنغافورة قررت ١٤ مايو ان ترفع درجة التمثيل بينها وبين اسرائيل من واقع التمثيل رى الى مستوى تبادل السفراء . وكنت قبلا قد علمت عن النشاط يونى فيها ولكن لم اكن انتظر ان تتطور الامور الى هذه الدرجة خاصة وان فورة قد ابدت تحفظاتها فيما يختص بالعدوان الاسرائيلى فى ٥ يونيو الماضى . ان سنغافورة كانت من بين الدول فى جنوبى شرق آسيا التى كنت نويت الا اننى عند قراءة الخبر ترددت فى القيام بهذه الزيارة . ولكن هذا التردد فى مهما كانت مبرراته النفسية يجب ان لا نتهرب من مواجهة الوقائع المرة نتصاد الحقائق الصعبة واسباب الاحداث ومتابعتها .

ت لاول وهلة ان سابقة فريدة قد فى العلاقات الدبلوماسية المعاصرة . الامبراطورية البريطانية ... حق كامل فى ممارسة المطلقة للدولة . ولذلك فاذا دولة ما الاعتراف بالاخرى فهى مسئولة رسميا عن خطوتها ... اه احد وبالتالى فلا ينتظر من التى تقوم بالاعتراف بدولة اخرى لى تضيف للاجراء ببيان رسمى قرار الاعتراف كما فعلت سنغافورة ... شأن . جاء البيان يقول ان القرار ... سياسة سنغافورة بان تكون ... مع الدول التى تصادقها » وان علاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ... التأييد او القبول لسياسات ... ولا يعنى اى انحراف من ... بان تكون اصدقاء مع الشعوب ... » ان سنغافورة تلتزم بانه ... حق لاية دولة كبير او صغيرة ... عنها حق الوجود كما ان ثمار ... اب يجب ان لا تتحول بالقوة الى ... حرب ... » وان اى مسعى للسلام ... يقوم على اساس العدالة لشعوب المنطقة فى الشرق الاوسط ، ومن حقوق اللاجئين الفلسطينيين وان ... اسرائيل فى الوجود يجب ان يكون ... به من كل الاطراف » .

الان للانسحاب من فيتنام الجنوبية . ورغم ان زعماء هذه البلدان فى احاديثى معهم يعطون بعض المبررات المنطقية لمخاوفهم من احتمالات انسحاب الوجود الامبريالى الا ان الموقف بحد ذاته يتسم بطابع سلبى تجاوزه الزمن والتطورات الدولية وبالتالى فان المسعى الآن هو نحو ايجاد الصيغة السياسية التعاونية لما يسمونه بالفراغ . وكان لى كوان نيو رئيس وزراء سنغافورة قد سافر مؤخرا الى لندن وواشنطن لمعالجة هذه التطورات الحتمية وما يمكن ان تفرزه من تغييرات سياسية جذرية فى بنية كل من هذه الدول . ولعل من مصادفات التاريخ المعاصر ان حلفاء بعض الدول الكبرى هم اكثر تصلبا فى مقاومة منطق التطور التاريخى مما هى فى الدول الكبرى انفسها . ويشير لى كوان نيو — رئيس الوزراء فى هذا المضمار

بان سنغافورة التى هى رابع مرفأ فى العالم ستخسر حوالى ٧٠ مليون جنيه استرلينى دخل من القاعدة البحرية بعد انسحاب القوات البريطانية . كما ان من نتائج هذا الانسحاب يعتقد المخططون فى سنغافورة ان البطالة ستزيد عن ٢٥ الفا مما يشكل نسبة خطيرة فى دولة لا يتجاوز سكانها المليونين . ورغم ان الحكومة فى المدينة — الدولة أخذت تتحسب لهذه الاحتمالات الاقتصادية الخطيرة وما يستتبعها من تطورات سياسية مصيرية — ولقد اتخذت الحكومة اجراءات فى التشريع العمالى مما يجعل بحكم المستحيل ان تقوم النقابات العمالية بأية اضطرابات ، وهذا يعنى ان هذا يجعل هذا السلاح النقابى بحكم المستحيل . ورغم حزب العمل الشعبى الحاكم فى سنغافورة جاء الى الحكم على اكتاف

نقابات العمال الا ان التشريعات الاخيرة المقيدة للنقابات جاءت على اساس تخطيط لينفتح الباب امام الاستثمارات الاميركية والالمانية الغربية على الاخص كتعويض عما لابد ان تفقده من جراء الانسحاب البريطانى المحتوم .

لكن تقييد حقوق النقابات العمالية لم يكن وحده التشريع الذى يؤمن للرأسمالية الدولية الاستقرار بل كان لابد للحزب الحاكم ان يتضمن مناخا ملائما لمقتضيات ترسيخ الاستثمارات الاميركية — الالمانية — اليابانية . وتحركت الحكومة ضد بنك الصين التابع للصين الشعبية . ورغم ان سنغافورة لم تعترف بالصين الشعبية الا انه — كما هو الحال فى هونجكونج — اجيز لها ان يكون لها فرع من البنك الوطنى التابع لها . ويرجع هذا الى اكثرية الشعب فى سنغافورة — ٧٥ فى المئة — هم من الصينيين وان نفوذ الصين المعنوى والثقافى ومن حيث العادات كبير فى اوساط الجماهير الصينية . والى جانب البنك نجد محلات كبرى تملكها الحكومة

الصينية الشعبية وتبيع بضائع ومنتجات استهلاكية بسعر منخفض جدا رغم ان مستوى الجودة عال وبالتالى يجعل هذه المواد يتناول قطاعات كبيرة من الشعب . ولقد قال وزير المالية « ان الصين تبيع فى سوق سنغافورة باسعار اقل من سعر المواد الخام المستعملة فى التصنيع » . وكان لابد لهذا الوجود الاقتصادى المالى للصين ان يثير مخاوف المؤسسات الرأسمالية العالمية التى تتوخى ما تسميه « بالاستقرار » قبل ان توظف اموالها بشكل يعطى سنغافورة ما تتوخاه من بحبوحة وازدهار وبالتالى لابد ان تتوجه سياسة الحكومة نحو احتواء هذا النفوذ للصين الشعبية فى اوساط الجماهير الصينية فى سنغافورة واثناء وجودى فى سنغافورة قامت ازمة بين الحكومة والبنك بشكل اشار الى ان الحكومة ترغب فى تصعيد الازمة لتثبت استقلاليتها التامة من الصين . ان حكومة كوالالمبور اصرت على تحصيل الدين من بنك الصين وقامت بتجميد جزء من حساب البنك الصينى فى

بنك شارترد فى كوالالمبور . وحيث ان القوانين فى سنغافورة تفرض على كل البنوك ان تكون ٢٠ فى المئة من ممتلكاتها من العملة المتداولة لتتمكن البنوك من تلبية المطالب فان هذه القوانين بالتالى تجيز للحكومة حق التفتيش لتأمين استمرار وجود هذه النسبة المئوية . ولكن بنك الصين رفض ان يخضع لهذا القانون على اساس ان النية التى جمدتها حكومة

ملايزيا يجب اعتبارها جزءا من الملكات الحية فى حساب العشرين فى المئة من السيولة . الحكومة فى سنغافورة ترى ان هذا خلاف مع ملايزيا وان كون هناك قيمة من الاموال مجمدة من قبل حكومة ملايزيا فهذا يعنى بالضرورة ان هذه القيمة غير قابلة للحركة وبالتالى فان النسبة المطلوبة غير متوفرة . وكان ان بقى التحدى لمدة ١٢٨ يوما . لقد كان فى نظرى باستطاعة حكومة سنغافورة ان تكون اكثر مرونة مع هذا البنك نظرا لان اكثرية المودعين هم صغار التجار الذين يستوردون من الصين المواد الغذائية وبعض المواد الخام ولعلمها بان الصين لا تعطى رخص تصدير او استيراد الا اذا كان هناك رسالة تأمين من بنك الصين . ولذا عندما قام البوليس بتفتيش بنك الصين سارت عدة مظاهرات قرب البنك احتجاجا على هذا التصرف . ولكن الحقيقة بان « غارة » الحكومة على بنك الصين كان من قبيل الضغط السياسى والاثبات للدول الغربية ان وجود بنك للصين لا يعد انتقاصا من السيادة او تهديدا للاقتصاد او منافسة حقيقية . اكثر مما جاء تنفيذا لحكم قضائى مشكوك بامره نظرا للظرف الذى صدر فيه الحكم بعد انفصال ملايزيا وسنغافورة عن بعضهما فى ٩ اغسطس ١٩٦٥ .

ومن هنا فاننا نجد ان التشريعات ضد نقابات العمال والضغط على بنك الصين — رغم ان رد فعل البنك كان استفزازيا للغاية — بالاضافة الى محاولات رئيس وزراء سنغافورة اقناع الدول الغربية بتأجيل وابطاء الانسحاب العسكرى من المنطقة .

وازاء هذه الخلفية جاءت اسرائيل تدخل الى سنغافورة بنظرية تقنعها بان البلدين متشابهين فى اوضاعهما وتصورهما لمصيرهما . وهذا المدخل مهدت له اسرائيل تكريا بين اوساط المثقفين وضمن اطارات الحزب الحاكم عندما زرت الجامعة وتحدثت الى الطلبة والاساتذة وجدت ان نظرية التشابه

اصبحت مقبولة وبالتالى فان هذا القبول مهد لاسرائيل ان ترسل بعثة عسكرية لتدريب البوليس ونواة الجيش فى ما سمى « بالظروف المتشابهة » والنظرية عناصرها هى ما يلى : سنغافورة محاطة بدول كبيرة وليست صديقة — فمثلا اندونيسيا بلد كبير وطاقاتها كبرى .

كما ان سنغافورة عندما كانت جزءا من ملايزيا كانت مصادر التغذية والانتاج متوفرة اما بعد الانفصال فان ملايزيا تحولت الى طاقة خصومة وخلاف . وازاء هذا التركيب الجغرافى غذت الصهيونية هذه المخاوف الى ان اقنعت عددا كبيرا من مثقفى سنغافورة انهم يعانون نفس ما تعانيه اسرائيل من حيث انها « دولة محاطة بالخصوم » . ومن هنا نشأت عقدة الدولة القلعة فى سنغافورة ومن هذا المدخل تمكنت اسرائيل ان تبعث ببعثة عسكرية هذا الاسلوب الاسرائيلى يعمل على البدء فى الدول الصغيرة والبعيدة فى آسيا كاداة لتطويق الدول الكبرى المتحررة من نفوذ الصهيونية مثل الهند والباكستان واندونيسيا والصين . وهكذا فاننا نجد الى جانب المصالح التجارية الاسرائيلية بعثة تدريب اسرائيلية مثل التى نجدها فى نيبال وكأنه اسلوب جديد فى التسرب واضفاء غشاوة على بصيرة العالم الثالث ليحول دون رؤيا اسرائيل على حقيقتها العدوانية .

ان سنغافورة المدينة : الدولة هى المرفأ الطبيعى للمنطقة . لكن المرفأ حتى يصبح منفتحا على العالم لابد ان يتحرر من عقدة القلق اما المدينة — الدولة لابد ان تدرك ان مسعاها يجب ان يكون نحو وحدة اوسع واعمق حتى تكتشف سنغافورة طاقتها الفذة عندئذ تدرك سياق التيار التاريخى فلا تعود المدينة — مدينة دولة بل قطاعا خلاقا فى دولة متوخاة .

سنغافورة المرحة تعيش كمدينة وتفكر كدولة — وتفكيرها انها دولة قلقة مرض لابد ان يزول . حتى تصبح سنغافورة اداة تصحيح فى المنطقة لا اداة بعثرة . □

الضغوط التى أدت الى اتخاذ القرار.. والتفسير الذى صدر وكأنه اعتذار للعرب !

الانســان ٠٠٠ أمـــام المــرأة ! !

مـاهى العوامل المشتركة بين كل القبائل والأمم ؟ وما أوجه التباين بينها ؟

لا شك ان علم الانسان — الانثروبولوجيا — يتيح اساسا علميا لبحث المعضلة الكبرى التى يواجهها العالم الان : كيف تستطيع ان تتعايش فى وئام وسلام شعوب بينها تباين كبير فى الشكل ، والمظهر ، واللغة ، واساليب الحياة ؟

تأليف :
كلايد كلاكهوهن
استاذ علم الانسان بجامعة هارفارد
عرض وتلخيص
جورج عزيز

ليس هناك ، بطبيعة الحال ، اى فرع من فروع العلم يستطيع ان يعالج كل امراض المجتمع البشرى . ولكن فى وسعنا ان نقول ان علم الانسان يستطيع ان يلقى على هذه الامراض من الاضواء ما يسمح بالافضاء الى حقيقة كثير منها ، مستعينا فى ذلك بعلم الطبيعة وعلم الاحياء ، والعلوم الاجتماعية .

بل ان علم الانسان يستطيع ان يقوم بدور رئيسى محورى فى هذا المجال ، لانه أقرب بطبيعته . الى هذه الامراض من اى فرع آخر من فروع العلم . بيد ان الوصول الى « النتائج المنشودة يقتضى ادماج علم الانسان فى بعض جوانب علم النفس ، والطب ، وعلم الاحياء البشرية ، والاقتصاد ، وعلم الاجتماع ، وعلم الجغرافيا البشرية .

وينبغى أن نذكر هنا ان بعض الاكتشافات التى تضمنتها هذا الكتاب قد امكن الوصول اليها بالتعاون مع أساتذة متخصصين فى ميادين علمية اخرى .

ومع ذلك فان الانثروبولوجيا التقليدية تطالب بأن يسمع صوتها ويقف على وجهات نظرها أولئك الذين يعنيهم تحقيق فكرة العالم الواحد ، ذلك ان الانثروبولوجيا هى التى اكتشفت التنوع البشرى ، ومن ثم فهى قادرة ، اكثر من غيرها من فروع العلم ، على الاجابة على أسئلة كهذه : ما هى العوامل المشتركة بين الكائنات البشرية فى كل القبائل والامم ؟ وما هى أوجه التباين بينها ؟ وما مصدرها ؟ وما مدى عمقها ؟

الجوانب المثيرة فى تاريخ البشر

فى بداية القرن العشرين كان علماء الانثروبولوجيا يحاولون ، ما وسعتهم المحاولة ، ان ينفذوا الى كنه المظاهر والجوانب المثيرة ، المحيرة ، فى تاريخ البشر .

كانوا يجدون فى البحث عن : طروادة هوميروس ، والمكان الاصلى الذى نشأ فيه الهنود الامريكيون ، والعلاقة بين اشعة الشمس اللامعة القوية وبين لون البشرة ، واصل العجلة ، و « دبابيس » المشبك ، والاوانى الفخارية .

وكانوا يريدون أن يعرفوا كيف وصل الانسان المعاصر الى هذا كله : لماذا يخضع اناس ما لملك . ولماذا يقبل آخرون أن يحكمهم الشيوخ او المحاربون ، ولماذا لا تتولى النساء الحكم فى اى بلد ؟

لماذا يمرض بعض الناس ويموت حين يعتقد أن كان هنالك ساحر ، ولماذا يسخر آخرون من هذا ويدخلونه فى عداد التخريف والخزعبلات ؟

لقد اهتم أولئك العلماء بالاهتداء الى أوجه الشبه فى علم الاحياء البشرى وفى السلوك الانسانى ، واكتشفوا امورا كثيرة متشابهة فى عادات البشر ..

نستطيع تقول على هذا الاساس ، وان الانثروبولوجيا اصبحت علم التماثل والتباين عند البشر .

تقاليد عجيبة

والان نتساءل .

لماذا ينفر الصينيون من اللبن ومستحضرات الالبان ؟

لماذا ينتحر اليابانيون بطريقة الهاراكيرى ، اى شق البطن بآلة حادة ؟

لماذا تبحث بعض الامم عن اسلافها فى تاريخ الاباء والاجداد ، بينما تبحث امم أخرى عن اسلافها فى تاريخ الامهات والجدات ؟

ليس سبب ذلك اختلاف العادات والتقاليد ، او اختلاف جو الصين واليابان عن الولايات المتحدة مثلا . وانما سبب ذلك هو التباين بين هذه الثقافة وتلك .

ومعنى كلمة « ثقافة » عند الانثروبولوجيين هو اسلوب حياة شعب ما ، والتراث الاجتماعى الذى يحصل عليه الفرد من الجماعة التى يعيش فى كنفها ، أو بمعنى آخر يمكن ان نعد « الثقافة جزءا من البيئة ينشأ فيه الانسان .

معنى الثقافة

ان لهذا الاصطلاح — الثقافة — معنى أوسع من معنى « الثقافة » فى التاريخ والادب : ان آنية متواضعة للطهى هى انتاج ثقافى . مثل اية واحدة من « سوناتات » بيتهوفن . والرجل المثقف . فى الكلام العادى ، هو الذى يستطيع أن يتكلم لغات أجنبية ، ويكون على الملم بالتاريخ ، أو الادب ، أو الفلسفة ، أو الفنون .

على ان هذا الاصطلاح يكون أضيق فى بعض الدوائر : فالشخص المثقف هنا هو الذى يسعه أن يتحدث عن بيكاسو أو جيمس جويس ، أو سكارلاتى .

اما الانثروبولوجى فالرأى عنده انه اذا كان الشخص انسانا بمعنى الكلمة فهو مثقف . وهناك ثقافة بوجه عام ، كما أن ثمة ثقافات ذات خصائص معينة كالثقافات الروسية ، والامريكية ، والبريطانية ، وكثقافتى الهوتنتوت ، وقبائل الانكا .

ومن الامور الهامة التى تميز الكائنات البشرية انها تحاول أن تفهم نفسها وسلوكها . وترجع الانثروبولوجيا كل اجابة على أسئلة الناس عن سبب هذا الشىء أو ذاك الى فكرة الثقافة . وهنا نرى لزاما علينا أن نقول أن التفسيرات والاجابات التى تبسطها الانثروبولوجيا لاتقل أهمية عن التطور فى علم الحياة ، والجاذبية فى علم الطبيعة ، والمرض فى الطب .

لكى نفهم السلوك الانسانى لشعب مـا

وفى استطاعتنا أن نفهم جانبا لا يستهان به من السلوك الانسانى لشعب ما اذا استطعنا الافضاء الى حقيقة العوامل والحوافز التى تحركه فى مضمار الحياة . وثمة تصرفات عديدة ومختلفة لا يمكن بحال ما أن يكون مرجعها الى محض الصدفة ، أو الى مميزات شخصية ، أو الى قوى خارقة أو اسباب غامضة : نحن نغسل اسناننا فى الصباح ، ونرتدى « الكلسون » ، ونأكل ثلاث مرات فى النهار ، لا أربع مرات أو اكثر ، وننام فى الاسرة ..

وأمثلة أخرى : المرأة الامريكية مثلا — لا تستطيع أن تتصور اذا كانت متزوجة ، أن تكون لها خبرة ! وهى تعد هذا المسلك من جانب الرجال امرا معيبا جدا ، لانها تعتقد ان الزوجة العاقلة يجب ان تستبد بها الغيرة اذا اقدم زوجها على الزواج من اخرى . ولكنا نجد ، من جهة أخرى ، أن الزوجة فى بعض مناطق سيبيريا لا تتصور كيف أن تهش الانانية قلبها اذا اقترن زوجها بامرأة ثانية !!

ومنذ بضعة أعوام التقيت فى نيويورك بشاب لا يعرف كلمة واحدة من اللغة الانجليزية ، ولاحظت ان اسلوب الحياة فى الولايات المتحدة يدهشه بل ويذهله وكان ابواه قد سافرا فيما مضى من ولاية انديانا الى الصين للعمل فى احدى الارساليات . وكان كل من يقابله يعتقد انه صينى لا امريكى ، على الرغم من عينيه الزرقاوين وشعره الناعم الاشقر .. كان مسلكه صينيا بحتا ، وكانت حركات ذراعيه ويديه تدل على انه مؤمن فى قرارة نفسه بانه صينى .. كان تراثه البيولوجى ، امريكيا . بيد أن تدريبه الثقافى كان صينيا .. واخيرا لم يطق الحياة فى الولايات المتحدة مؤثرا العودة الى الصين !!

□ □ □

ان الثقافة شبيهة بالخريطة : فالخريطة ليست الارض نفسها وانما هى صورة مجردة لها . ان الثقافة هى وصف تجريدى لتيارات متجهة صوب وحدة تشمل كلمات ، وافعال ، وتصرفات مجموعة بشرية . واذا كانت الخريطة دقيقة استطعت أن تقرأها دون أن تضل الطريق ، واذا كنت تعرف هذه الثقافة او تلك امكنك ان تعرف طريقك فى حياة المجتمع الذى تمثله تلك الثقافة .

وحرى بالذكر هنا ان لكل ثقافة تنظيما وكيانا ، وان على الحكام والمشرعين ان يدركوا أنه لا يمكن عزل تقليد من التقاليد لالغائه او تغييره .

ولعل ابرز مثل فى هذا العدد هو التعديل الثامن عشر الذى ادخل على دستور الولايات المتحدة : لقد ادى ذلك التعديل الى تحريم بيع الخمور .. وهو امر تسبب فى ثورة عارمة ، ومشكلات جد خطيرة .. وان هى الاعوام معدودة حتى استقر الرأى على اعادة الامر الامر الى نصابه .. فارتاح الشعب الامريكى ، وارتاحت معه حكومته !!

الشخصية فى الثقافة

ان العالم الانثروبولوجى يحاول أن يعرف مثلا لماذا يعانى بعض الناس « رعشات » ، لا لرابية فى وجوههم ، شأنه فى ذلك شأن العالم النفسى ، ذلك أن مسألة مرونة « الطبيعة البشرية » ينبغى أن تدرس وتفحص بعناية ودقة ، اذ أن الاجابة على الكثرة الغالبة من الاسئلة التى تدور حولها أمر جوهرى لوضع البرامج التربوية السليمة ، والتوفيق فى التخطيط الاجتماعى العملى .

لقد كان النازيون يعتقدون أن فى مقدورهم أن « يشكلوا » الناس على النحو الذى يؤثرونه هم ، اذا شرعوا فى هذه العملية مبكرا ، واذا استخدموا الوانا من الضغط تكفى لبلوغ هذه الغاية . ويعتقد الشيوعيون أن « الطبيعة البشرية » هى هى فى كل مكان تقريبا ، وأن الحافز الاساسى فى حياة الكثرة الغالبة من الناس هو حافز اقتصادى أولا وقبل كل شىء .

من الثابت المحقق أنه اذا تنازل شخص ما عن جانب كبير من استقلاله الذاتى الفسيولوجى (اى المتصل بوظائف اعضائه) للرقابة الثقافية ، واذا سلك على غرار سواه من الناس فى معظم الاحيان ، وتعلق مثلهم بالعوامل الروتينية فى الثقافة ، فانه يكون شخصا اجتماعيا . اما الذين يحتفظون بقدر كبير من الاستقلال فى هذا المضمار فان مصيرهم يكون — بالضرورة — الى السجون ، أو الى مستشفيات الامراض العقلية .

تربية الاطفال فى مختلف البلاد

ان الاطفال يربون فى مختلف بلاد العالم بوسائل وأساليب مختلفة : ولكن اذا كانت بعض رغبات كل طفل شائعة ومشتركة بين كل الحيوانات البشرية : فان لكل ثقافة خطتها الخاصة لاشباع تلك الرغبات

ففى بعض البلاد يسيطر الاب ، أو الام ، على الطفل منذ البداية سيطرة تامة لا يجد منها مهربا . وفى بلاد اخرى يعامل الابوان طفلهما معاملة ملؤها العطف والتسامح ، ويفعل ذلك الى درجة انهما يرفضان تحمل اية مسئولية فيما يتعلق بتصحيح اى اعوجاج قد يطرأ على شخصية طفلهما ..

على أن التجارب التى اجراها كثير من العلماء اثبتت انه اذا نشأ طفل روسى وتربى ، وشب عن الطوق فى الولايات المتحدة ، فانه سيفكر كانه أمريكى لا روسى . وهنا ترتسم امامنا علامة استفهام غاية فى الاهمية هى : ما الذى يجعل الايطالى ايطاليا ، واليابانى يابانيا ؟

للاجابة على هذا السؤال ينبغى أن يلاحظ أن الطريقة التى يستميل بها المرء الى عضو مثل لاية جماعة تنطوى على « تشكيل » للطبيعة البشرية الخام . ولقد أثبتت التجارب أن الاطفال فى مجتمع ما لا يختلفون كثيرا عن الاطفال فى أى مجتمع آخر ، ولكنهم يختلفون كثيرا عن الشبان الذين يعيشون معهم فى مجتمعهم . على أن هذا يتبدل عندما يكبر الاطفال ويبلغون سن المراهقة ، اذ يختلف الشبان فى بلد ما عن الشبان فى بلد آخر .

والدور الذى قامت به الانثروبولوجيا فى هذا المجال هو أنها لفتت الانظار الى مختلف انواع السلوك ، والى الظروف التى تنشأ فيها انواع مختلفة من الامراض العقلية بدرجات متفاوتة فى مجتمعات متباينة ...

وعلى اية حال فان الصورة الكاملة التى تتخذها الشخصية لا يمكن أن تكون مجلوة واضحة الا اذا عدنا الى تجاربها اثناء الطفولة ، ثم العوامل التى اثرت فيها خلال مرحلة الشباب .

الاضطرابات العقلية

وهذه العوامل ، ومعها الطرز الثقافية ، هى المسئولة عن وجود انواع معينة من « الاضطرابات العقلية فى كل مجتمع ...

فجنون الاعتداء يصيب بعض الهنود الحمر فى كندا : وثمة مرض عقلى يسمى « الهستيريا القطبية » يصيب افراد قبائل معينة فى سيبيريا ...

والمرض النفسى المعروف باسم « انفصام أو تمزق الشخصية » ، اصبح منتشرا فى بعض الطبقات السفلى بالولايات المتحدة ، أما « القنوط النفسى » فليس منتشرا الا بين الطبقات العليا هناك : وفى بعض المجتمعات يزيد عدد النساء المصابات بامراض عقلية على عدد الرجال الذين يعانون هذه الادواء نفسها ، وفى مجتمعات اخرى يحدث عكس ذلك ، واليابانيون الذين يعيشون فى جزر هاواى اكثر تعرضا لجنون اليأس من اليابانيين الذين يعيشون فى الجزر اليابانية نفسها ، ومرض ضغط الدم منتشر بين زنوج الولايات المتحدة ، ولكنه نادر جدا

وواضح كل الوضوح أن تفسير هذا كله لا يمكن أن يكون بيولوجيا فحسب ، اذ يجب ، فى الوقت نفسه ، أن يكون تفسيرا على أساس العوامل الثقافية ، والاجتماعية ، والبيئية .

علم الانسان ينظر الى العالم

حين أظهر العلامة « كوبرنيكوس » أن الارض ليست مركز العالم ، أشعل ثورة فى تفكير علماء الطبيعة والفلاسفة . والتفكير فى الولايات المتحدة حول الشئون الدولية ما برح يرتكز على أن الحضارة الغربية هى محور العالم الثقافى . ويلاحظ فى هذا الشأن أن التقرير الذى وضعته جامعة هارفارد منذ أعوام عن الحاجة الى تربية المواطن وتثقيفه يمكن أن يعد تقريرا هاما وقيما ، ولكنه — للاسف — لم يتضمن كلمة واحدة عن الحاجة الى مواطنين مثقفين يعرفون شيئا عن تاريخ آسيا وفلسفتها ، أو عن الفن أو الموارد الطبيعية فى افريقيا ، أو عن اللغات غير الاوروبية . ان فالتاريخ ، عند أساتذة هارفارد ، يبدأ بالاغريق ، ومغزى الانجازات الثقافية البشرية فى حوض البحر الابيض المتوسط ، واوروبا ، وأمريكا ... أما بقية بلدان العالم ذات الحضارات العريقة حقا فلا شأن لها بالتاريخ .. !!

الفنون والجنون في أوروبا ٦٩



ميكلانجلو : تمثال «التقوى» (البيتا) في كنيسة القديس بطرس (مريم وجثة المسيح)

تمثال شاب من الفن الاتروسكي

متحف بورجيزي : لقطة بروزربين لمثال برنيني

بقلم الدكتور

لويس عوض

رحلة الربيع لتجفيف الدموع

هذه هي رحلتي الرابعة الى اوروبا منذ ان انضممت الى اسرة الاهرام ثمان سنوات خلت . كانت الاولى في صيف ١٩٦٢ حين اشتركت في مؤتمر الكتاب باسكتلندا ، وكانت الثانية في صيف ١٩٦٤ حين شهدت مهرجان شكسبير والاحتفال بذكرى مرور اربعمائة سنة على مولده ، وكانت الثالثة في صيف ١٩٦٦ حين دعيت للاشتراك في مؤتمر جامعة لندن للتحدث في التطورات الادبية والثقافية في مصر منذ ١٩٥٢ . وقد جاءت رحلتي الرابعة هذه في مطلع صيف ١٩٦٩ بعد ثلاث سنوات او نحوها مرت وكأنها الدهور . فقد انقضى الان عامان على محنة الوطن في يونيو ١٩٦٧ ، نفتتفيهما الزمن . فتحت الساعات اياما والايام شهورا والشهور اعواما والاعوام آجالا وآجالا ، وتمزقت فيهما الاعصاب وانسحقت بالخزي القلوب وامتلأت باليأس النفوس قبل ان تتعلم اخيرا فضيلة الصبر والمصابرة والثقة في النفس ، الى أن يقضي الله بيننا وبينهم امرا كان مفعولا ، في يوم كيوم الهول بسيف احمس المسلول او بمعجزة كمعجزة ذلك البرق الذي ومض في القديم ففتق الظلمة السحماء على قمة طور سينين . عسى ان يضيء بنور الحق قلب العالمين .

فرحلتي الرابعة اذن كانت رحلة نقاهة ، وقد توسل كل منا عبر السنتين الماضيتين بوسيلته الخاصة لنقاهة نفسه ، وكلنا يعلم ان زمام الوطن في ايد امينة ، وان تماسكنا وصمود قيادتنا قد فوتا على العدو كثيرا من مآربه ، ولكننا نعلم ايضا انه لا برء لاحد من هذا الجرح الدامي ما بقي العدو على شبر من تراب الوطن ، مهما تماسكنا او تجلت فينا صلابة الرجال .

أما انا فلم اجد بعد شهرين من المرارة والاحساس بالضياع سبيلا الى اجتياز احلك الفترات الا الاتجاه الى اليونان ، لعلي اجد في الفن رقية تشفي اوجاع الحياة ، فانكببت على مآسي اسخيلوس حتى اتممت ترجمة « حاملات القرابين » ثم ترجمت « الصافحات » . وحين امكنني ان استرد توازني كتبت « للاهرام » طائفة من البحوث في « تاريخ الفكر المصري الحديث » باحثا عن مأساتنا في انقطاع ذلك المجرى العظيم الذي حال نضوبه دون استكمالنا مقومات الدولة العصرية . فلما صدر بيان ٣٠ مارس تجدد الامل في نفسي وكتبت طائفة من المقالات في التحديات الثقافية الرهيبة التي سوف تواجه المجالس المتخصصة عند انشائها ولما فرغت جنبتي صمت الى الصمت العميق . فقد تبلور في ذهني معنى واحد مزعج : عسير ان اعود في محنة الوطن الى ما كنت افعله قبل ٥ يونيو فاكتب مقالا في مسرحية لتوفيق الحكيم او رواية لنجيب محفوظ او ديوان لصلاح عبد الصبور . كل هذه الاشياء بدت لي سفاسف لا نفع فيها وسط هذه المحنة القاسية ، وخيل الي ان كل كلمة تقال او عمل يعمل او خطوة تخطى ينبغي ان تنصرف الى معنى واحد لا ثاني له ، وهو كيف نحمل الناس على تحرير ما اغتصبه العدو من ارض الوطن . وكانت مشكلتي الكبرى اني اديب ولست كاتبا سياسيا ، ولم اشأ ان اقحم نفسي فيما لا اتقنه ، فكان لزاما علي أن أصمت وأن يطول صمتي .

كل ذلك ونظرات رئيس التحرير تلاحقني في عتاب رقيق ، قائلة : يجب ان تكتب . ان لقرائك عليك حقا . وكنت اضيق بنفسي ولا اعرف لي مخرجا من هذا الصمت الكئيب . وحين عرضت على رئيس التحرير مشكلتي ختمت كلامي بقولي : باختصار ، انا اعتقد ان محنتنا ليست عسكرية ولا سياسية ولا اقتصادية ولا اجتماعية ولا خلقية ولا روحية ، ولا اي شيء واحد من هذه الاشياء ، وانما هي كل هذه الاشياء مجتمعة : هي محنة « حضارية » ان مصر كجبل الجليد المشهور في محيطات القطبين ثمنه ظاهر فوق سطح الماء وسبعة اثمانه غارق في الاعماق . كذلك حياتنا ثمنها في نور القرن العشرين وسبعة اثمانها في ظلام العصور الوسطى . نحن كأوروبا ايام انتقالها من العصر الوسيط الى عصر النهضة وقد احسسنا بآلام المخاض في القرن التاسع عشر ايام رفاعة الطهطاوي ومحمد عبده وقاسم امين ، ولكن الجنين — جنين الدولة العصرية — اجهض دون رحمة . وحين تكون الجنين مرة اخرى ايام لطفي السيد وطه حسين وعلي عبد الرازق وسلامة موسى اجهض دون رحمة من جديد . أن معركتنا الحقيقية هي معركة بين القديم والجديد بين الرجعية والتقدمية . حتى الديمقراطية او الاشتراكية تبدو مستحيلة بغير الدعوة الانسانية وبغير حركة الاصلاح الديني وبغير الثورة الثقافية . قال : ولماذا لا تكتب في كل هذه المعاني ؟ واقنعنا .

ولكني لم البث أن اكتشفت أن هذا التحدي اكبر من طاقتي لانه يحتاج الى فريق عمل ضخم يعمل من كل منابر الرأي ، وليس يكفي فيه مجهود فرد من الافراد .

وقفة في معبد عشتروت

فهذه الرحلة اذن كانت رحلة نقاهة ، ومع ذلك فقد خرجت منها بصيد ثمين : احدى عشرة مسرحية لم ار فيها فنا رائعا كرحلاتي السابقة ولكني رأيت فيها ثلاثة اشياء : رأيت فيها روما — ولم اكن قد رأيتها من قبل . ورأيت فيها ثانيا مشاكل الشباب والجيل الجديد على الطبيعة وعلى خشبة المسرح وشاهدت ذلك التحول السوسيولوجي الخطير الذي يمر به المجتمع الغربي متمثلا في جيل « الهيبز » الشهير ، يتجلى بين الانجليز في الحياة والفن ويتجلى بين الفرنسيين في السياسة والفكر الاجتماعي ورأيت فيها ثالثا انطباعات مشاكل مصر من نفوس المثقفين الاوروبيين ويالها من انطباعات اليمة . وعدت اهدأ نفسا ، اما النقاهة فهيهات هيهات . فالى ان يخرج آخر جندي اسرائيلي من ارض مصر ، لن تعرف النفس سلاما ولو غسلت في بحار البلسم او اطعمت قطر الندى والمن والسلوان . سلاما على سيناء مطهرنا ولو افضت بنا الى عرصات الجحيم .

وهكذا بدأت رحلتي الكئيبة من القاهرة الى بيروت .

فقد تعودت في السنوات الاخيرة أن أمر على بيروت كلما قصدت أوروبا لالتقي فيها بأصدقائي من الادباء والناشرين ، ونزلت كعادتي بفندق فينسيا ثلاث ليال ، بلغة الفنادق : كلفتني ٢٨٦ ليرة لبنانية [اي ٥٤ جنيها مصريا بالسعر الرسمي او ٧٠ جنيها بالسعر الحر وقتئذ] مجرد المبيت والافطار ومكالمة تليفونية مع روما لم تتم ، وهو رقم جنوني .

ووجدت بيروت مدينة حزينة فقد نزلتها غداة اعلان حظر التجول بسبب المصادمات الدامية بين الحكومة والفدائيين الفلسطينيين بشأن نشاط الفدائيين من الاراضي اللبنانية وكانت الشوارع مهجورة اكثر النهار وطول الليل ، وبدا وكأن المدينة ترتد على فم مكظوم ، ومع ذلك فقد خففت قيود التجول في اليوم التالي . وامكن لي ان ارى بعض زملائي من اساتذة الجامعة المصريين الذين يدرسون في جامعة بيروت ، وان اتغدى مع ادونيس ويوسف الخال ، وان امتع بصحبة استاذين لبنانيين هما انطوان ملتقى وجلال خوري وهما من المختصين في المسرح ، وكنت قد تعرفت عليهما في القاهرة خلال احتفالات المسرح العالمي التي نظمها اليونسكو واشتركنا معا في هيئة المحكمين المتحولين عن الدول العربية للنظر في مسابقة « المسرحية العربية » .

وخرجنا الى جبيل ، وهي بيبلوس الشهيرة في كتب القدماء ، نحو ثلاثين او اربعين كيلو مترا شمال بيروت على شاطيء البحر الابيض المتوسط ، تجدد ذكرى اوزوريس ، رب الخصب المصري ، الذي روت الاساطير ان جثمانه في تابوته ظل اليم بعد مقتله بيد اخيه الشرير ست في مأدبة الغدر ، طافيا على امواج النيل حتى بلغ البحر المالح ثم طفا على امواج البحر المالح حتى رسا على شاطيء بيبلوس حاضرة فينيقيا . وهناك ارتفعت من حوله شجرة سامقة واحتوته . فلما رأت الملكة عشتروت ، ربة فينيقيا ، وهي تقابل ايزيس ربة الخصب عند المصريين ، هذه الشجرة السامقة امتلأت بجمالها عيناها ، وامرت بأن تقطع الشجرة وتوضع كالعمود في صحن قصرها المنيف . وكانت ايزيس ربة وادي النيل بعد مقتل اخيها وزوجها اوزيريس تجوب الوادي بحثا عن جثمانه الطافي على امواج النيل ، نائحة مولولة تدق الصدر وتلطم الخد وتصبغ وجهها بالنيلة الزرقاء . فلما جاءها ملجسري للتابوت المقدس هرعت الى بيبلوس واندست في قصر الربة عشتروت في زي مربية لولدها ، وكانت كلما خلت الى نفسها تتخذ هيئة النسر وتحوم حول العمود المقدس ، تحملت من جثمان زوجها اوزيريس بالروح . وكانت للمربية قدرة السحرة فتلجأتها عشتروت ذات يوم وهي تلقي بوليدها في النار ، فلما ارتاعت عشتروت كشفت لها المربية عن نفسها قائلة : لا تجزعي ، فانا ايزيس ربة وادي النيل ، جئت ابحث عن جثمان زوجي اوزيريس ، وقد وجدت تابوته المقدس داخل ذلك العمود الذي يقوم عليه صرحك العظيم ، وما القيت بوليدك في النار الا لامنحه الخلود اعترافا مني بجميلك الذي لا حد لمداه . فكرمتها عشتروت تكريما وردت اليها تابوت اوزيريس لتعود به الى مصر . وعادت الربة ايزيس بجثمان زوجها الى مصر في الزورق عبر البحر المالح ، وعندما قاربت شطئان مصر طبعت على شفتيه قبلة ، فردت انفاسها اليه الحياة . وهكذا بعث اوزيريس ليخوض الملاحم من جديد في صراعه مع اخيه الشرير ست ، ليمزق من جديد . اما ايزيس فقد جاءها المخاض بين مستنقعات الدلتا ، وولدت وليدها العظيم ، الطفل الالهي حوريس ، الذي قدرت له الاقدار ان يكون الابن المنتقم لابيه .

كل هذه الخواطر كانت تنساب في خاطري والسيارة تنهب بنا الارض نهبا حتى بلغنا جبيل ، مركز عبادة اوزيريس في القديم ، فلم نر فيها قصرا لعشتروت ولا عمودا باذخا ، وانما رأينا فيها قلعة مسحورة شماء تطل على ثبج البحر المالح وامواجه الشاحبة ، من طاقاتها المطلة على الجهات الاربع في كل مستوى يتسع مدار الافق حتى ليخيل اليك وانت تحدق في خط البحر والسماء البعيد انك ترى قبرص ذات الاعناب الكثيرة مهد افروديت ام الغرام ، او ترى سفائن قرصان البحر وجواري الصليبيين قادمة من حيث تغرب الشمس . فالقلعة فيما يقال بنيت ايام الصليبيين ، ولكن في حرمها آثارا من عهد الملك احيرام ، ومنها ناووسه الشهير منقوشة : وهي أقدم ابجدية فينيقية ترجع الى ١٢٥٠ ق . م ، كما ان في حرمها اطلال مسرح واعمدة من العهد اليوناني الروماني . وبعد ان تغدينا في كهف احيرام ، خرجنا الى المرتفعات الخضراء والمرتفعات الجرداء حيث قرية رشانا وهناك تجولنا في استوديو ثلاثة اخوة كلهم مثالون موهوبون رغم تفاوتهم في الموهبة ، وكلهم اسمهم بصبوص ، فهذا اسم الاسرة : واشهد اني اعجبت باكثر ما رأيته من اعمالهم [ومنها ما تمنيت ان اقتنيه] ، الا شيئا واحدا وهو أن احدهم اكد لي انه منذ شهر او نحوه بلغ عدد زوار هذا الاستوديو ومشروع مدينة الفنانين الملحق به ثلثمائة الف زائر عبر خمس سنوات ، وتمنيت الا يكون هذا صحيحا لانه يتجاوز عدد زوار هرم خوفو ، وهو فأل غير حسن ، فهو يوحي بمعولات تذهب وتجيء بين اهل الفن ومكاتب السياحة . ولكن ايا كان الامر فقد ميتنتني اننا في مقبر لا تعرف ما فيه التكلفة هي حالة الفن في لبنان او غير لبنان من الدول العربية ، وفي عمل الاخوة بصبوص ما يجعلني ادعو حلتنا وزارة الثقافة المصرية ان تقيم لهم معرضا في القاهرة في اقرب وقت ممكن .

غير هذا لم ار شيئا او احدا في بيروت وحين ركبت طائرتي الى روما في اليوم الثالث . لم يبق في ذاكرتي من هذه المدينة الجميلة الا آثار بيبلوس وتماثيل رشانا وطنين الاحاديث الاليمة التي سمعتها من سائق التاكسي ومن معارفي اللبنانيين حول موضوع نشاط الفدائيين الفلسطينيين من الارض اللبنانية .

مشهيات ايطالية قبل الوجبة الدسمة

وبعد ساعات وجدت نفسي في روما . وكان الجو مطيرا وحركة المرور في مطار ليوناردو دافنشي الرئيسي سيئة فنزلنا في مطار شامبينو القديم ، وحين حملنا اوتوبيس المطار الى محطة الطائرين في قلب المدينة ، طلبت من مكتب الاستعلامات ان يدلني على فندق « متوسط » لا بذخ فيه ولا خصاصة ، فدلوني على فندق اسمه « ايليت » اي « فندق الصفوة » او « فندق النخبة الممتازة » في شارع فرانسسكو كريسبي . وحين بلغته وجدته اقرب شيء الى فنادق العتبة وما وراءها شرقا مع فوارق عديدة وهي ان حجرتي كانت ٣ امتار × مترا ، وان عرض سريري كان ٧٠ سم وان ايجار الليلة كان ٥٠٠٠ ليرة اي نحو اربعة جنيهات . وكنت لارضى بقضائي دون شكوى لو ان حجرتي كان بها تليفون يصلني بالعالم الخارجي في هذه المدينة التي لم تطأها من قبل قدماي . قلت لموظف الاستقبال في الفندق : « انا اريد حجرة بتليفون » ، فاذا به يجيبني غاضبا وفي غلظة جارحة : « انا اعرف هذه المساومات ، اذا لم تعجبك هذه الغرفة فابحث عن فندق آخر » . ولم افهم ماذا يقصد بهذه الاهانة فانا لم اساوم ولم افكر في المساومة . سألته : « اية مساومة ؟ انا اعرف ان لكل شيء ثمنا » اجابني في جفاف شديد : « ليس لدينا غير هذه الغرفة . خذها او اتركها » . فسكت ثم قلت للخادمة : احملي حقائبي الى الغرفة » فلم يكن ممكنا ان اعود بحقائبي الى الشارع واستوقف تاكسي ، اي تاكسي كما يسمونه في ايطاليا ، واطوف به تحت المطر على فنادق روما باحثا عن فندق ، ولم اجد تفسيرا لسوء أدب هذا الموظف الا ان جنسيتي لم تعجبه . فقد بدأت معه في غاية الادب ، ولكني قررت ان اخرج على الفور بلا حقائب باحثا عن فندق آخر مهما كلفني الامر .

واستوقفت تاكسي ووجهته الى الاكاديمية المصرية لاستعين بمديرها صلاح كامل في البحث عن مسكن آخر . وحين بلغت الاكاديمية في شارع اوميرو [هوميروس بالايطالية] ، وجدت صلاح كامل واقفا ببابها ، وبعد السلام نظر الى العداد فوجده يقول ١٥٠٠ ليرة ، اي نحو جنيه . وظهر العجب على وجهه ودخل في حوار مع سائق التاكسي ادركت منه ان السائق استغل غربتي ولف بي في شوارع المدينة دون مسوغ ، وعرضت مشكلتي على صلاح كامل فقال : لا داعي للفندق . انزل ضيفا على الاكاديمية ، فقبلت شاكرا وارسل معي خادما ايطاليا لتعود بالحقائب ولم تكن قد مضت ساعة ، فتقاضى مني موظف فندق « الايليت » ٥٥٠٠ ليرة . وطلبت فاتورة ، فاعطاني اياها ، وطويتها في جيبي . وحين استقر بي الامر نظرت فيها فوجدت ان الموظف قد كتب فيها اني دفعت ٤٠٠٠ ليرة وانه غير رقم حجرتي من رقم ٨ الى رقم ٧٠ . وهكذا اضاف الى سوء ادبه اللصوصية والابتزاز . وانا اذكر كل هذه الوقائع آملا ان يكون في القنصلية الايطالية بالقاهرة من يعرف العربية ويقرأ هذا الكلام ليبلغ وزارة السياحة الايطالية بهذا الامر فتسترد من « فندق الصفوة الممتازة » مبلغ ٥٥٠٠ ليرة استولى عليها هذا الفندق بغير وجه حق وتعطى المبلغ لاي فقير من فقراء روما أما تاريخ الفاتورة التي احملها فهو ٢٩ ابريل ١٩٦٩ ، وهو لابد مدون في سجلات الفندق . اما الموظف السيء الادب : فلماذا لم يكن صهيونيا او ايطاليا من اجانب مصر الذين تنصلوا ونزحوا عنها في عهد الثورة حين تبينوا ان البقرة الحلوب لم تعد حلوبا ، فمن النافع لوزارة السياحة الايطالية ان تستقصي اسباب شراسته في معاملة نزيل من النزلاء .

روما بين عرائس الاحلام ومخالب الزبانية

يومان قضيتهما في روما تركا في النفس لوعة كلوعة المشتاق ساعة الفراق . وقد تجنبتها في بلاد الغرب نحو عشر سنوات بين متصلة ومتفرقة وخرجت منها خمسين مرة على مدى ثلاثين عاما ومع ذلك لم اكن قد رأيت روما ، ولم اكن منزعجا لاني لم ار روما . كنت في شبابي أحس بأن العمر امامي ممتد ومبسوط فلم اكن استعجل هذه الزيارة لاني ابغض ان اهبط مدينة هبوط السياح الامريكان الذين يطوفون بآثار العالم في اسبوعين ، واحب ان آخذ كل شيء بالاناة فكنت اركز اقامتي في انجلترا وفرنسا ، حيث اهتماماتي الدراسية والحضارية . مطمئنا الى ان الزمن لابد آت حين اجد نفسي مستقرا في روما وفلورنسا استقرار الدارسين لا مارا مرور العابرين . وكانت البندقية والجندول وجسر التنهدات وكنيسة سان مارك وقصر الدوج والريالتو ومشاهد تاجر البندقية وتهويمات عطيل محمود طه تمر كثيرا في احلامي ، ولكن حلمي الاكبر كان ان اقيم فترة طويلة بين روما وفلورنسا وان اعيش بين اطلال السناتو مرددا خطب كاتو وشيشرون ، وان اقف على درج الكابيتول واتمثل في خيالي يوليوس قيصر مضرجا بدمائه تحت خناجر اصدقائه واعدائه ، وان اصعد على جبل البالاتين حيث كان يسكن الشاعر هوراس ، رفيق شبابي ، وان امشي في طريق كابوا دامع العين على سبارتاكوس مسيح العبيد واعد غابة الصلبان عليها غابة من العبيد وان اتجول في الكوليسيوم واشاهد اشباح العبيد المتصارعين حتى الموت كالديكة لتسلية سادتهم من اشراف الرومان او اشباح شهداء المسيحية الاول الذين كانوا يلقون الى الاسود لتلتهمهم ترويحا عن نفوس الوثنيين . وفي فلورنسا كنت اتجول مع الشاعر دانتي حيثما ذهب واصعد معه معراجه واحبا في مطهره



المثال برنيني



الكاردينال بور حيزل

واهبط جحيمه مع فرانشسكا داراميني وقاييس والبابا نيقولا الثالث وكنت اخشع في الكاتدرائيات القوطية الخالدة والتمس شفاعتي عند بياتريس ذات العينين المتقدتين ، واجالس لورنزو دي مديتشي واتعصب الى بيكو ديلا ميراندولا وما علمه عن الانسان واعاتب مكيافللي وسيزار بورجيا وآل مديتشي الكرام واللئام ، وكنت الطخ تمسيي بألوان بوتيتشللي وليوناردو دافنشي ورفائيل وعشرة اخر من فناني توسكانيا الاتقياء . كل هذا كنت افعله في الخيال او افعله كلما قرأت كتب بوركهارت او رسكن او وولتر باتر في وصف تلك الحقبة الرائعة من تاريخ البشرية . ومع ذلك فقد كنت كالمرجئة اسوف واسوف كالواثق من دخول الفردوس . وفي رجولتي تعقدت حياتي قليلا وتحددت وتحددت اسفاري ، ومع ذلك فلم ازر روما ولا فلورنسا . وتعودت في كل مرة ان احصل في جواز سفري على تأشيرة لدخول ايطاليا عازما ان اخصص لزيارتها اسبوعا عند عودتي من انجلترا وفرنسا بعد قضاء مهمتي ، ثم تنفد مهلتي او تسوء ظروفي فأعود الى مصر دون ان احج الى بلاد العصافير الباذخة . فقررت هذه المرة ان ازور روما قبل سفري الى باريس ولندن ، ويا ليتني ما فعلت . في مأدبة الفنون جلست وتلجمت ، رأيت بعيني ولم اذق زادا . ولو كان الامر بيدي لاستنفدت كل رحلتي بين المتاحف والخرائب .

متحف بورجيزي طعام الخلد في مأدبة الفن

الاكاديمية المصرية في فيللا بورجيزي ، فكان طبيعيا ان ابدأ بالجاليريا بورجيزي والفيللا جوليا . والفيللا بورجيزي ليست مجرد فيللا ، وانما هي اصلا كانت قصرا صغيرا [بالاتسينا] وسط حدائق شاسعة تتسع لحي كامل كانت تملكها اسرة بورجيزي ، وقد وضع تصميم القصر المعماري الهولندي فان سانتان ثم بدأ احد شباب الاسرة ، وهو شيبيوني كافريللي ، الذي غدا فيما بعد الكاردينال بورجيزي المتوفى عام ١٦٣٣ ، في انشاء هذه المجموعة الرائعة من اللوحات من فناني عصره والعصور السابقة قبل عام ١٦٠٠ . جمع بعضها من كنوز اسرته المتوارثة ابا عن جد واشترى بعضها الاخر ، وكان من بينها روائع خالدة مثل لوحة تيسيان « الحب الالهي والحب الجسدي » ولوحة كوريجيو « بنات دانلووس » ولوحة رفائيل « النزول من الصليب » ولوحة دوسو دوسي « الحورية سيربيه او غواية الابطال » . وكان الكاردينال بورجيزي الشاب ذواقة في الفن فاكتشف موهبة الفنان الكبير كارافاجيو ، في وقت كان رعاة الفن المترددين يعرضون عن اقتناء لوحاته ، فاضاف الى مجموعته لوحته « مادونا السياس » ولوحة « الفتى وسلة الفواكه » ولوحة « باخوس الشاب عليلا » ، ولوحة « داود النبي » ، ولوحة « القديس يوحنا شابا » ، الخ ... كذلك ضم الكاردينال بورجيزي من اعمال تيسيان لوحته « القديس دومنيك » ولوحته « فينوس تعصب الحب » ولوحته « جلد المسيح » ، كما ضم من اعمال فيرونيز « بشارة يوحنا المعمدان » و « الانبا انطونيوس يعظ الاسماك » ، واعمال عديدة من الفنانين اقل شأنا . ولكن روائع النحت التي ضمها الكاردينال شيبيوني بورجيزي الى متحفه هي اعمال المثال العظيم جان لورنزو برنيني ، ولا سيما تمثال « داود » وتمثال « ابولو ودافني » وتمثال « انياس وانكيسيس » و « اختطاف بروزربين » ومعها بعض تماثيل برنيني الاب بيترو برنيني . وبعد وفاة الكاردينال بورجيزي انبه اخلافه من آل بورجيزي رسالته عبر القرنين السابع عشر والثامن عشر ، فاضافوا واضافوا ، وزينوا سقف القصر الصغير بالفريسكوات التي استجلبوا لها الفنانين من مختلف بلاد اوروبا . وكان آخر عاشق من عشاق الفنون هو الامير كاميللو بورجيزي الذي تزوج من بولين بونابرت اخت فاتح الامصار نابليون بونابرت . ولكن يبدو أن عشق كاميللو لبولين كان أكبر من عشقه للفنون ، ففي زمنه نقل من متحف بورجيزي بروما الى داره في باريس خيرة اعمال تيسيان ودوسي ورفائيل ، ولكنها لم تلبث ان اعيدت الى الجاليريا بورجيزي عام ١٨١٦ لاشك نتيجة لسقوط نابوليون . كذلك باع البرنس كاميللو بورجيزي الى متحف اللوفر اكثر من مائتي تمثال كلاسيكي كانت اسرته قد اقتنتها ، وهي لا تزال في اللوفر الى اليوم . غير ان درة المرمر التي تركها في متحف آل بورجيزي كانت تمثال انطونيو كانوفا لزوجته بولين بورجيزي ، وقد نحته عام ١٨٠٥ ، وهو التمثال المعروف باسم « فينوس المنتصرة » [فيكتريكس] : [يبدو ان النصر كان حليف نابوليون واخته بولين ، هذا انتصر بأسلحة مارس رب الحرب وتلك انتصرت بأسلحة فينوس ربة الغرام] . ومن بعد الامير كاميللو بورجيزي لم يضف خلفه فرانشسكو بورجيزي الى متحف الاسرة شيئا ذا بال الا نسخة مرمرية مستحدثة من تمثال الهرمافروديت القديم [« الخنثى »] . ولكن تبديدات الامير كاميللو جعلت الحكومة الايطالية تسن القوانين عام ١٨٣٣ لتمنع تسرب كنوز هذه المجموعة الخاصة الى خارج ايطاليا واخيرا اشترت المتحف في جملته عام ١٩٠١ وجعلته احد متاحف الدولة .

مبهورا وقفت امام اللوحة والتمثال في الجاليريا بورجيزي ، ساعات وتنتابني آيات الفن الكلاسيكي والكلاسيكي الجديد واتمتم بشعر براوننج امام عمل اندريا ديل سارتو وتتدفق في ذاكرتي اساطير اليونان امام عمل برنيني واحتار في جسدانية فناني الرنيسانس وهي تسمو في موضوعاتهم الروحانية ، وتشتبك في بين الذهب واللازورد في فرسكو امام السيل ونتوشه وبين الزيت الوضيء في لوحات الخالدين وبين آيات المرمر تغص بها القاعات العظيمة . القصر صغير . القصر صغير . يكتظ بالجمال وكأنه مخزن تحف ، كما يكتظ المتحف المصري بالسمو وكأنه مستودع للالهة والابطال . لا شيء كاللوفر حيث لكل اثر ساحة او خلفية او مرتفع وفن في العرض والاضاءة يحرك في اغبى النفوس الاحساس بجمال ما تراه العين . أما الجاليريا بورجيزي فهو وليمة تتخم الحواس . وانا ممن يتبتلون امام السمو ويسجدون امام الجمال ؛ ولست كالكاتب ثاكري ارى هرم خوفو فأقول : « اعترف انه كبير جدا » ، ومع ذلك فلست ارى ما رآه ستندال حين زار متحف بورجيزي فقال : « انه من الاماكن القليلة في العالم حيث يستطيع المرء ان يدرس اسلوب الفنان بأحسن طريقة مرضية » . ان اهل روما في ورطة حقيقية ، فقصر بورجيزي الصغير تحفة من تحف الزمان ومحتوياته الشوامخ بحاجة الى قصر رحيب .

اصغر دولة في العالم حيث يتعانق الفن والدين

وفي يومي الثاني زرت الفيللا جوليا ، وهي متحف للفن الاتروسكي في حرم الفيللا بورجيزي ، وقد خصصت له طوال الصباح ثم خصصت طول العصر لزيارة مدينة الفاتيكان وخلاصة محورها وهو كنيسة سان بيترو [القديس بطرس] . اما الحضارة الاتروسكية فهي الحضارة المجهولة النسب التي كانت قائمة في ايطاليا قبل مجيء الرومان فيها اي منذ بداية الالف الاولى قبل الميلاد حتى المائة الاولى قبل الميلاد . وبلغت اوجها نحو القرن السادس ق . م . وتركت آثارا لا حصر لها من الصلصال والبرونز تدل على أن شعب اتروريا كان شعبا فنانا مرهف الحس رقيق التعبير . وقد قرأت ان في فيللا جوليا أهم مجموعة من هذه الاثار حتى بالنسبة لمجموعة فلورنسا . ويقال ان الاتروسكيين او الاتروريين غزوا مصر بحرا مع اقوام اخرى قبل ١١٠٠ ق . م . ربما قبل ان يستقروا في ايطاليا فالنقوش الهيروغليفية تتحدث عن غزاة اسمهم « طرش » و « هجموا على مصر مع اقوام « اللوك » و « الدردان » و « الاخايا » و « الفلسطين » و « السردين » و « الصقل » . فان كان هذا صحيحا فأمرهم يهمنا في مصر ، ولا سيما لما لهم من فضل في تكوين الابجدية الاوروبية .

وايا كان الامر فالحديث عنهم يطول ، وهو لا يفتن الا العلماء . وحتى لا اتورط فلننتقل الى مدينة الفاتيكان . وقد قرأت ان نواتها وضعت نحو عام ٣٢٤ ميلادية ، اي فور اعلان الامبراطور قسطنطين ان المسيحية هي الدين الرسمي لامبراطوريته وبأمره ، ببناء كنيسة بدائية تضم ضريح القديس بطرس على تل فاتيكانوم بروما ، اي في نفس المكان الذي كان شهداء المسيحية الاول يعدمون فيه بالجملة . وبطرس الرسول هو الذي بشر بالمسيحية في روما وبدمائه ودماء تلاميذه قامت الكنيسة الكاثوليكية . وفي كل عصر كانت تضاف الى هذه النواة عمائر من آيات الفن ، ولكن البابوات المتعاقبين بدءوا ينزعجون على سلامة البناء لكثرة التجديدات

والاضافات وقرروا تشييد كنيسة ج هي الكنيسة الحالية ، التي وضع الاساسي البابا يوليوس الثاني في ابريل ١٥٠٦ وشيدت بناء على ت المعماري برامانتي وتم بناؤها بما قبتها العجيبة عام ١٥٩٠ في عهد سيكستوس الخامس ، وقد تعاقب بنائها من الفنانين المعماريين بعد برامانتي من ١٥١٤ رافائيل وفراجيوكو وجوليانو داسانجالو وانطونيو داسا وبلثازار وبيروتزي واخيرا بونس وفونتانا وديللا بورتا وهم بناة الق العجيبة . ثم اضيفت الى جسمها ناحية المدخل اضافات بأمر البابا الخامس ليصبح رواقها في هيئة لاتيني طويل بعد أن كان في هيئة متساوي الاضلاع وبني واجه الفنان العظيم برنيني ، وتش افتتحها رسميا البابا اوربان الثا ١٨ نوفمبر ١٦٢٦ ، وكنيسة سان مقامة على مساحة عشرة افدنة مدينة الفاتيكان المقامة على نحو مائة اكثرها حدائق فناء لا يؤذن لاحد من ال او غير المؤمنين ان يتجول فيها الا الدين الذين لهم صلة بالكرسي الب او اعمال الكنيسة .

وقد كان بابوات الفاتيكان فيما لا يكتفون بسلطانهم الروحي على ال بل يمارسون عليهم سلطانا دنيويا ، هنا تجدد الصدام بينهم وبين الملو الاباطرة او الحكام الاقوياء . وكان من اتخذ ضدهم اجراءات رادعة نابو بونابرت الذي « خرب الكرسي البابو بلغة الجبرتي . ثم لم يلبث أن ص على اساس اعطاء ما لقيصر لقيصر لله لله . فلما مضى نابوليون ايطاليا ممزقة في هيئة ولايات قويت شوكة البابوات من جديد ظهر ماتزيني وكافور وجاريبالدي حركة الوحدة الايطالية ، ودخل روما بجيشه ليرغمها على الخضو للحكومة الاتحادية ويجعل منها ايطاليا كما كانت في القديم ايام ال وجرد البابا من كل سلطة زمنية بعد اكثر من الف عام من ملك والارض ، واعلن البابا بيوس ال احتجاجه بان اعتكف في الفاتيكان و نفسه فيه بقية حياته . وهكذا البابوات حذوه فسجنوا انفسهم مدينة الفاتيكان حتى ١١ فبراير ١٩٢٩ عقد موسليني مع البابا بيوس الحا عشر معاهدة الصلح بين الدين وال على اساس انكماش دولة الب حدود المائة فدان المقامة عليها الفاتيكان بشرط الا يزيد عدد هذه الدولة في اي وقت عن الف واعترفت الحكومة الايطالية بان ال دولة مستقلة ذات سيادة ، ذلك حق لها أن يكون لها علمها تسك عملتها وتصدر طوابع بريدها وتنشيء جيشها او هو الحرس البابوي كما ان لها حق التمثيل الدبلوماسي دول العالم المختلفة . وبمعاهدة انتهى الشقاق بين الارض والسما

ذهب ومرمر وبرونز ومخمل ولا واقبياء وزخارف وعروش و بريشة الفن الجبار وبازميل الفن من أعمدة برنيني الى قدس الاقدا ومحاريب بلا عدد وهياكل جمالها تلهيك عن ذكر الله وتجسد امامك اسرار الروح : امام تمثال « التقوى » لميكلانجلو « مادونا » رفائيل او صورة « القديس جيروم » لليوناردو دافنشي ، او من الصليب » لكارافاجيو او الف لو وتمثال صيغت بيد ارباب الخلق ال تصور فصول الانجيل والتوراة الانبياء من الميلاد الى يوم القيامة يستطيع ان يجرد سر الوجود تهر الناسوت اللاهوت . ومع ذلك موجود في كل مكان ، وهذه كنيسة سان بيترو . انها كالكون الله ، حتى آلهة الوثنية وجدت لها واجنحة في هذا المعبد العظيم تماثيل للاوكون ولبرسيوس وللنيل ال

دعونا من كل هذا الجمال ، لقد ساعة الرحيل . ولابد من العودة طال الزمن : العودة الى هذه ال الخالدة التي تضم رفات شاعري ال شلي ، « قلب القلوب » ورفات عذابات شيلي الشاعر كيتس كسير قتل في مطلع الربيع . وقبل امضي مشيت الى نافورة تريفي كما العشاق والسياح الامريكان والمقد عيني كما يفعلون وتمنيت امنية في حوض النافورة عملة لرشوة او رب النوافير لعله يحقق مناي تكن لامنيتي صلة بالفنون ولا بطرس ولا بجريدة الاهرام ولا الهكسوس من ارض مصر ، و امنية صغيرة لقلب صغير في العشرين داخل اعلب من ال وكانت صلاتي ان يتجاوز احشا ويالة من مطلب عزيز .

وركبت الطائرة من روما حيث ال جمال الى باريس حيث الجمال عبادة



الانسان والقمر

"كلا والقمر * والليل اذ أدبر * والصبح اذا أسفر * انها لاحدى الكبر * نذيرا للبشر"
قرآن كريم

بقلم الدكتورة
بنت الشاطىء

على سطح القمر يوشك الانسان أن يهبط ، مقتحما اليه غياهب الفضاء ، ومنتصرا على المسافات الشاسعة ما بين الأرض والسماء . . .

وهنا على الأرض التي احتملت وطأة الانسان منذ كان ، ومنحته من أسرارها وكنوزها سخي العطاء . . .

هنا على الأرض يعربد الشيطان ، وتغص دنيانا بدماء الضحايا والشهداء ، وتتراكم عليها الانقاض والأشلاء . . .

★★★

من مدار القمر ، نقلت أجهزة «أبوللو» الى سكان الأرض ما التقطت من أسرار ذلك الكوكب البعيد الشاهق . . .

وعلى الأرض خالطتها دمدمة صوت قبيح من قاعدة الانطلاق ، يصر على أن تحمل « أبوللو » في رحلتها الأولى علما أمريكيا يسجل تبعية المستعمرة الأمريكية الجديدة للغزاة . . .

ويمد الوحش الاستعماري مخالبه ، ليضع على سطح القمر بصمته الملونة بدماء ضحاياه الأبرياء . . .

ويشحذ أنيابه متأهبا لابتلاع فريسته واحتكار ما عساه يكون فيها من مجهول الكنوز . . .

ويفتح الرجل القبيح خزانته ، ليكدس فيها ما يدفع هواة الصعود الى القمر من ملايين الدولارات . . .

وينتعش الصنم الأصفر ، وهو يسترد سلطانه الوثني ، من حيث ظنت البشرية أنها تحررت من لعنته ! . . .

★★★

هكذا يبدأون رحلة الانسان الى القمر ، بتشويه وجه الضياء . . .

بعد أن فرغوا من تشويه الحياة على أرضنا واغتالوا ما تمنح من عطاء . . .

بل هكذا يمسخون آية العصر ومعجزة العقل الانساني حين آن له أن يجني ثمار كفاحه الطويل . . .

بعد أن مسخوا الانسان نفسه ، وأهدروا آدميته بالرق والاستعباد ، وساموها مالا تسام البهم والدواب من قهر واذلال . . .

تلك الآدمية التي كرمها الله فأمر ملائكته أن يسجدوا لأبيها آدم ، الانسان الأول .

★★★

ويل لانسان العصر ، ان كان موعده مع القمر لا يحمل اليه وعدا بالسمو الى الأفق الذي شارفه ، واحترام انسانيته التي أوصلته الى مدار القمر ، بعد أن حملته طاقته الى ما فوق السحاب . . .

ان أسلافنا لم يطمحوا الى الوصول الى القمر ، لا في رؤى اليقظة ولا في أحلام المنام . . .

لكنهم الذين أوقدوا شعلة النار الأولى في دياجير البدائية ، وسخروا الحديد والصخر ، وكشفوا أسرار الغاز والبخار والكهرباء ، وامتطوا متن البحر والسحاب .

ومن قديم بعيد ، رنوا الى القمر والتمسوا منه ما يرهف انسانيتهم ، وما يضيء لهم مسراهم على درب الوجود في متاهة الظلمات ، قبل عصر العلم . .

ونهلوا من فيض عطائه ، خيرا ونورا ورحمة . . .

★★★

في الماضي السحيق ، رأى أسلافنا في القمر رمزا لجلال الألوهية وفيض سناها ، فعبدوا « الهة القمر » قبل عصر الأديان الكبرى ، في وديان النيل والرافدين والسند . . .

وقبل أن يهتدي ابراهيم « أبو الأنبياء » الى الاله الخالق ، أطال التأمل في ملكوت السماء ، ينشد ربا يعبده غير الأصنام البلهاء التي رأى قومه لها عابدين ، فكان القمر من بين تلك الأجرام السماوية التي شدت بصره في دجى الليل بضيائها المتألق ، وتصور لفترة ما أنه واجد فيها ربه الذي يعبده . . .

ثم رأيه من أمرها أن الأفول يعتريها في مغيبها ، وفي تصوره أن رب الكون لا يجوز عليه مثل هذا الأفول العارض . ومضى في تأمله ، حتى اهتدى الى أن يعبد الذي خلقه وخلق الشمس والقمر ، لا يشرك بعبادته شيئا . . .

« فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي ، فلما أفل قال لا أحب الآفلين . فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي ، فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين . فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر ، فلما أفلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون . اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين . . »

★★★

وباهتداء الانسان الى ربه ، كف عن عبادة القمر . . .

ولكنه لم يكف عن التأمل في دورته ما بين بزوغ وأفول . . .

وأرهف التأمل خيال الانسان ، فرأى نفسه في هذه المرآة الضوئية العجيبة :

في الهلال البازغ ، رأى بدء دورة الحياة حين تتفتح واعدة بالنمو والاشراق والعطاء . . .

وفي البدر المنير ، رأى ذروة التجلي والصعود والوصول ، قبل لحظة التحول الى هبوط وانحدار .

وفي كآبة المحاق ، رأى أفول الحياة ونهاية دورتها نحو المغيب . . .

ثم اتسع الأفق أمام حسه المرهف بالتأمل ، فرأى في مولد الهلال ايذانا بمشرق نور في الظلمة ، ومطلع فجر للدنيا جديد . . .

كما ربط بين المحاق وبين تسلط الشر والقبح والباطل ، وعربدة شياطين الظلام .

دون أن يفقد الأمل في دورة تالية ، يبزغ فيها النور فيمتح الانسان فرصته لاكتشاف درب الحياة ، وخوض معركته الباسلة في النور ، من أجل انتصار الخير والحق والجمال . . .

★★★

ومضت عصور ، وهذا القمر يطل من علاه مصغيا الى نجوى العشاق ومواجد المحبين ، ويضيء مجاهل الليل للسارين الضالين والحيارى التائهين . . .

وتجد البشرية في نظام دورته ، مايضبط لها سير الزمن بمواقيت لا تختل ولا تتخلف فكان التقويم القمري الذي تبدأ الشهور فيه ببزوغ الأهلة ، وتنتهي بمغيب القمر في ظلمة المحاق . . .

وعلى المدى الطويل ، ما بين العصور البدائية والعصر الحديث ، تعلقت البشرية بهذا القمر سراجا منيرا وكوكبا هاديا . .

وباركت عطاءه السمح الكريم الذي ظل بمنأى عن احتكار المستغلين ومخالب القراصنة وأثرة المتحكمين في خيرات الأرض . . .

بل لعلها وجدت فيه الملاذ من وطأة الاحتكار وبغي الاستغلال ، من حيث يرتفع بعيدا عن أسواق البيع والشراء ، ويتدفق نوره فيغمر أكواخ الفقراء ومخيمات اللاجئين وكهوف المشردين ، ممن لم يدع لهم قراصنة العصر قطرة زيت يوقدون بها مصباحا . . .

وهذه هي لعنة عصرنا تلاحق القمر ، وتوشك أن تمسخ كل عطائه دون أن تقدم منه عوضا لهذا الانسان المسحوق تحت وطأة الظلم والاستغلال والشر . . .

★★★

أسلافنا لم يغزوا القمر ، لكنهم ملكوا من نضال في تحقيق آية الانسان خليفة الله في الأرض ، واحتمال تكاليف أمانته الصعبة في مواجهة قوى الشر العاتية والاستبسال في مقاومة جنود الشيطان .

وهذا الانسان الذي بنى الحضارة جيلا بعد جيل ، وورث من جهود أسلافه في أسرار الفلك ومراصد الكواكب وقوانين الطبيعة ، ما مهد له السبيل الى بلوغ القمر . . .

هذا الانسان الذي ناضل طويلا لينجو بكرامة انسانيته من المسخ والاهدار ، يرفض بعقله المنتصر وضميره الحي ووجدانه المرهف ، أن يأتي الرجل القبيح في آخر الزمان فيستغل كل رصيد الأسلاف لحسابه الخاص ، ويمسخ آية القمر ببصمة الاستعمار بكل ما تحمل من دم الضحايا والشهداء ، وما تنوء به من لعنة جيل كامل من البشرية ، يؤرخ عمره بما بين مأساة هيروشيما ونجازاكي ، وبين حرب فيتنام والمعركة المحتدمة على مهد الحضارة وأرض الرسالات . . .

وتروعه زمجرة الوحوش في الشرق الأقصى وأحياء الزنوج وبحر الخنازير ، وعواء الذئاب في حمى سينا والخليل وبيت المقدس !

★★★

ألا فليرحل الغزاة الى القمر الذي أرادوه مستعمرة أمريكية .

ولنبق نحن على أرضنا حتى نطهرها من دنس الغزاة ورجس القراصنة ، ونمحو عن وجهها ظل الوجه القبيح وأوليائه من أعداء البشر أعداء الحياة . .

بعدها يستطيع انسان العصر أن يخوض معركة جديدة ضد هذا المسخ لآية القمر ، فما كانت رحلة الوصول اليه سوى شوط أخير من مرحلة طويلة للكفاح الانساني في تسخير العناصر والكشف عن أسرار الكون ، وحصاد جهود مضنية للانسانية على مر العصور والأجيال ، لم يشارك فيها الأمريكي الا في فترة قطف الثمر وجني الحصاد ! . . .

« كلا والقمر •
والليل اذ أدبر •
والصبح اذا أسفر •
انها لاحدى الكبر •
نذيرا للبشر » •

صدق الله العظيم • ☐

بريشة : مكرم حنين



من المجون الى الجد

بقلم الدكتور
حسين فوزي

...ظ بعض القراء ظاهرة التقاطي لأخبار « الاهرام » [من ...نة] أو لنشرات الأخبار الخارجية ، والتعليق عليها مداعبا ...ومصدر هذا ميلي القديم لنوع من الدعابة درجت على ... في مجلة « نيوستيتسمان » وهي تجمع فقرات مختارة من ... القراء للصحف البريطانية أو من أخبار الأقاليم وصحافتها ...ها تحت عنوان « نس انجلند » بمعنى « الله يجازي ...ك يا انجلترا » لأن الفقرات المختارة تصور بعض نواحي البريطاني في بلادته أو ... أو اعتداده ، أو اعجابه ... المالكة - ومن قبيل هذا ...ب مثلا ، رسالة الى ...ة اقليمية يقول فيها صاحبها ... كثيرا أن أدرب قطتنا ... على أن تشاركنا في تحية ... فلم أنجح - أما الكلب ...هنت فلم يتلق من الدروس ...وتي أنهض واقفا عندما ... الراديو سلام « يحفظ ... الملكة » فيهب هو الآخر ... لق أذنيه ، فلا يرخيها ...ود الى ضجعته فوق الفراء ...ب التآلف الأخير للسلام !!

...ذلك ميلي القديم الى باب « أخبار ...» في المجلة الفكاهية الفرنسية ... « البط المسلسل » (أو كنا ...ة] التي تشبه « المعيدي » ... المتواضع التمىء ، ولكنها تحوي ... من النقد الاجتماعي والسياسي ...ة عجيبة من التنبر القاطع ، ... كاتور اللاذع ، هذا عدا مقالات ... الفني والأدبي ، وانتقاصات المرضى ... يلي ، تجمع هذه الصحيفة ...ية في عمود أو أكثر لقطات ... أخطاء الصحف الفرنسية : مطبعية ... جوارية » [أي الناشئة عن ... كلمة بكلمة] ، أو « تنزية » ...يا يقفز بسطر من مكان ليحشر ...ه في مكان آخر] ، فتتلاعب ...كة بالألفاظ والعبارات لتحولها ...ير معناها ، وبخاصة اذا ما ... التلاعب الى تعبير جنسي ، أو ... الى عمل فاضح .

... حتى ذلك عندي حاسة مصرية ...جون ، أساسها الخروج عن ... المقصود الى غيره ، اعتمادا على ... الكلمة ، والتحوير في نطقها ، ...قاما بمعنى من معانيها المستترة . ...لنعت تغني ذات مرة في الاذاعة ... سمفونية لهايدن « سمفونية ... الطبل » تأتلت سخرية بنفسي ، ... سمفونية القرع » هذه ، وأسرعت ... تغير عنوانها الى « سمفونية ... الطبل » - والمثل الآخر الذي ...ى هو كثرة استعمال كلمة « آلة » ... دارس الموسيقى ، حيث يحرص ...ذة - والاستاذات ! - على القول ... فيلو » آلة الكمان ، آلة الناي » ... علاجة ملحة وللقارىء أن يتصور ... يأتي عن حذف المضاف اليه ، ... بالمضاف الخ !

...ن أخبار « اليونيتيريس » : ...حت الانسات ، واحتج الرجال ... كانوا يستقلون قطار الموظفين من ... ماتيج بانجولا ، وهم يرون رجلا ... الى القطار مسرعا بالملابس الداخلية

وقد أمسك باحدى يديه سترته وحذاءه وباليد الأخرى بنطلونه وقميصه . بادر الرجل يشرح موقفه ، آسفا فقد استيقظ متأخرا ، وكاد القطار يفوته » .

ولا يستغربن القارىء حدوث هذا ، وانما الجميل أن تعنى الوكالة الصحفية بنقل الخبر ، ترميها على قرائها . ولقد شهدت بنفسي واقعة مماثلة في العشرينات عندما كنت طبيبا بمستشفى بنها الرمدي أسافر اليه يوميا بقطار بورسعيد أو الاسكندرية . وكان السفر شتاء في ساعة مبكرة ، ودرج أمثالنا من موظفي بنها على التجمع في ديوان أو ديوانين بالدرجة الثانية ، مكلفتين في معاطفنا وكوفياتنا .. وذات صباح ، وقتحرك القطار من محطة القاهرة ، رأينا واحدا منا يدخل علينا مقطوع الأنفاس ، لحاقا بالقطار . وما أن استقر في مقعده ، والتقط بعض أنفاسه حتى فتح المعطف .. كلا لم يكن عاريا تحته ! بل كان كان مستورا بكل هندامه من الداخل والخارج ، فقط .. دون أزرار مستقرة .. وأنت يحكم جمهرتها في عرواتها من ...ل النالة .. حتى الصديري ... وأطلقت محطة طوخ تجري تحت أعيننا عندما أخذ الأخ يشبك الكرافته .. الفيونكـا .

والحكاية الثانية قصها علي صديق من رجال القضاء ، سمعها من والده يرويها عن أيام شبابه عندما كان قاضيا بمحكمة جزئية بالأقاليم ، ينتقل اليها بالقطار المشهور في ذلك الزمان باسم « المستعجل » . واذا استيقظ متأخرا وخشي فوات المستعجلة ، أمر أهله بصر ملابسه وأوامه في « بقجة » ، وجرى الى المحطة في شبورة الفجر بالطربوش فوق الطاقية ، وبالجلابية والشبشب ! فأوه الخفير أبو نبوت وقد توجس شرا « ذلك الشبح يحمل أثقالا » ، ولم يصدقوه قاضي بالمحكم الا بعد أن سحبه الى « النمن » !

★★

وتتحول الى الجد ل خبر الاهرام « من ٧٥ سنة » :

« لسعت عقرب ط لا يتجاوز الثامنة من عمره في قدمه اليسرى « فأغشي » عليه : فقد والده الى عزتلو الفاضل على بك - وكيل نظارة المعارف سابقا ، والتمس منه بانكسار معالجة طفله ، فأمر عزته بحضار الطفل ، وأمر أحد الصناع فخطط بالموسى بعض خطوط على مد الاصابة حتى سال الدم منه ، ثم أتى بقص من « حجر » الطب القديم ، ضمن لونه للحمرة ، وعليه نقش صورة رب ؟ وكتابة بالهيروغليفية ، ووضعه على رجل العليل عندي مجرى الدم . وبعد مضي خمس دقائق معدودة أفاق الغلام وتقدم فقبل يد عزتلو علي بك ، صاحب الفضل الذي حارت بمفاعيله الأطباء » .

لن أناقش الموضوع طبيا ، فهو واضح الحكمة من ناحية علاج الحلاق « الجرايحي » بطريقة « التشطيب » وسيلة مستعملة عندنا ، حتى بعد توفر الأمصال أما حكاية « الحجر الأحمر » فالغالب أن يكون المعروف في عالم السحر باسم « حجر دم الأخوين » وهو من الحجارة المرجانية بالبحر الأحمر . ولهذا الحجر في كتب السحر والشبشبة أفاعيل تسوى الأهاويل !

انما المهم هو اشتراك علاج جراحي الى جانب علاج سحري ، هذا الاشتراك قديم قدم التاريخ المصري . وأحيل القارىء بهذه المناسبة الى الفصل الذي كتبه اللورد دوسون عن الطب في كتاب « تراث الحضارة المصرية » . واختار منه هنا بعض فقرات مفيدة في التعليق على العلاج « المشترك » للسعة عقرب .

منها حديثه عن البرديات الطبية وقد قسمها الى قسمين : كتابات الجديرة بأن تحمل عنوان الكتب الطبية ، والكتابات التي تدخل في باب السحر ، أو تستجمع الوصفات الشعبية [باب الركة] .

والكتابات من القسم الأول تنسب أصولها الى أرباب ، أو ملوك أقدمين ، أو حكماء مثل « أمحوتب » . وأشهر هذه الكتابات بردية « ايبرس » (الأثري الكبير ، ومؤلف قصة « وردة »] ، وقد عثر عليها هي وبردية « أدوين سميث » عام ١٨٦٢ .

وبردية ايبرس محفوظة بمكتبة جامعة لايبزيج ، تجمع بين الطب والسحر ، وترتد الى الأسرة الثامنة عشرة ، ولو أنها مؤسسة على كتابات أقدم كثيرا من الامبراطورية الحديثة .

وبردية أدوين سميث تملكها الجمعية التاريخية في نيويورك ، وقد أصدر المرحوم برستد لها طبعة فخمة قبيل الحرب الكبرى الثانية ، وموضوعها علاج الجروح والكسور ، وبها ثمانية وأربعون فصلا ، يختص كل فصل منها بعضو أو بمنطقة من مناطق الجسم وتحتوي بالاضافة على ثلاث عشرة تعويذة ، روشتة طب سحري .

وأحيل القارىء أيضا الى كتاب « متنوعات » للأستاذ الدكتور محمد كامل حسين ، وبه دراسة قيمة جدا للفصل الخاص بجراحة الصدر والرأس من هذه البردية تشخيصا ، وعلاجا جراحيا وغيره ، والتكهن الباكر بمسيرة المرض [بروجنوسس] .

يقول اللورد دوسون عن مقام السحر وتداخله في الطب المصري القديم :

« ومن الأغراض الواسعة التي يلتجأ فيها الى السحر ، استخدامه في توقي المرض وعلاجه ، وعلاج الاصابات ، وعض الحيوانات الضارة ولدغها .. وأيسر الوسائل كان تعويذة تأمر « شيطان المرض » أن يرحل ، والى السم أن يخرج من جسم المصاب .. ومن أبسط ممارسات الساحر ، النطق بالتعويذة ، وقد يصاحبها بحركات تقليدية ، أو باستعمال الأحجبة والأحراز وما اليها .. و « التعزيم » على « شخص » من خشب أو من صلصال أو على مسبحة ، أو خيط معقد ، أو قطعة من الكتان عليها كتابات ، أو تميمة أو حجر ، وهلم جرا .. وهذه الأشياء وقد شحنت بالسحر كانت توضع على جسم المريض ، أو تربط به .. والساحر يملك أكثر من وسيلة يجربها كلها على التوالي حتى ينجح في واحدة منها .. وكان الأطباء ذاتهم يحتفظون بالسحر ليلجأوا اليه كلما دعت الحاجة ، بالاضافة الى طبهم الواقعي » .

وتصارى القول : أن أطباء اليوم - العلماء الكبار منهم - يعجبون بطب أجدادنا الأقدمين ، وقد جمع بين الملاحظة الدقيقة ، والممارسة العميقة ، والمهارة العملية ، وبين الاعتماد على السحر والتمائم والتعاويذ - وهذه تؤلف شطرا لا ينفصل عن الشطر العملي في المؤلفات الطبية - فالى جانب وصفات الأملاح والأشربة والمعاجين والمراهم واللبخ والمكمدات ، قوائم من الأحجبة والتمائم وما اليها من وصفات « الطب الروحاني » .

فهم اللورد دوسون مأزق الطبيب المصري القديم أحسن الفهم حين قال :

« وقد تجيء في يوم واحد ، الى طبيب في منف أو طيبة ، شقيقان : أحدهما يشكو جرحا قطعيا من ضربة خنجر في صدره ، والآخر يلتمس العلاج لطفح منتشر فوق صدره . علة الأخ الأول واضحة . أما الثاني فأمره سر مستغلق وبذلك يختلف علاج الاثنين . وتفهم حينئذ كيف يسير العلاج الطبي والعلاج الروحاني - أو السحري - جنبا الى جنب .. فقد بلغ من حرص المصري على طرق كل وسائل العلاج أن لا يتخلى عن تعاويذه وتمائمه ، الى درجة أن بردية أدوين سميث الجراحية ذاتها تحتوي على رقى وتعاويذ سحرية ، نقلها الناسخ على ظهر « البردية » .. وكأنه طالب طب في جامعاتنا الحديثة ، يضيف الى المذكرات التي يدونها في كليته ، فصولا من طب أقوكة ، وكتاب أبي معشر !! » .

ويختتم دوسون فصله الوافي في كتاب « تراث الحضارة المصرية » قائلا :

« فاذا كانت مصر قد أورثت العالم معارفها الشعبية والسحرية . فانها قدمت اليه تراثا أعظم قيمة من تلك المعارف : لقد انحدرت الينا من مصر أول كتب الطب ، وأول الملاحظات التشريحية - للانسان والحيوان - وأول التجارب في الجراحة والصيدلة ، وأول استعمال الجبائر والأربطة والمكمدات ، وغيرها ، ثم أول مجموعة من المصطلحات الطبية والتشريحية ، وهي مجموعة حافلة » .

هذا ملفت نظري الى خبر « الاهرام من ٧٥ سنة » في علاج لسعة عقرب .. بالجراحة على يد حلاق صحي .. وبالتميمة السحرية - حجر دم الأخوين ! - على يد وكيل سابق لوزارة المعارف المصرية .



هكذا أصله بالأصل

هكذا من الأصل

الدولة

انشاء قسم مستقل للتشريع بمجلس الدولة
اقرار مشروع قانون الجمعيات الزراعية

وافقت اللجنة الوزارية للشئون التشريعية في اجتماعها امس برياسة السيد محمد ابو نصير وزير العدل على مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون مجلس الدولة يقضي بانشاء قسم مستقل للتشريع . ويجيز عقد محكمة القضاء الاداري في كافة المحافظات .

كما يجيز الطعن في احكام المحاكم الادارية امام محكمة القضاء الاداري .

وقد اقرت اللجنة مشروع قانون الجمعيات التعاونية الزراعية الذي ينظم الجمعيات التي تزاول اعمال الائتمان الزراعي على ان يقدم وزير الزراعة والاصلاح الزراعي المشروع في صيغته النهائية في ضوء التعديلات التي اوصت بها اللجنة .

ووافقت اللجنة على مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون العقوبات ويقضي بتشديد العقوبة على جرائم السرقة ووضع نظام لردع الخارجين على القانون المجرمين معتادي الاجرام . واخضاعهم لنوع خاص من التدابير اتقاء لخطرهم : وسعيا بهم في طريق العودة الى حياة افضل .

كما وافقت اللجنة على مشروع قانون يقضي بوضع بعض المشتبه فيهم ، تحت مراقبة الشرطة ، وذلك بالنسبة لمن دأبوا على الاخلال بالامن بارتكابهم جرائم تنم عن خطورتهم واستهتارهم .

مجمع عمالي بالاسكندرية للانشطة الثقافية والرياضية

الاسكندرية — مكتب الاهرام — يبحث الاتحاد العام للعمال ، بالاشتراك مع محافظة الاسكندرية ، مشروعا بانشاء مجمع لنقابات العمال والاتحاد المحلي الاقليمي بالمدينة ، لمساعدة التشكيلات النقابية على ممارسة انشطتها الثقافية والرياضية . ويتضمن المشروع انشاء قاعات كبيرة بالمجمع للدراسة والمحاضرات والمؤتمرات والاجتماعات . وتقوم بتمويله اللجان النقابية بالاسكندرية وعددها ٢٢٤ لجنة تضم نحو ٢٨٢ الف عامل .

الرئيس يهنىء بعيد ميلاد ملك نيبال

بعث الرئيس جمال عبد الناصر برقية التهنئة التالية الى جلالة الملك ماهندرا ملك نيبال : « يسرني في مناسبة عيد ميلاد جلالتكم ان اعرب لكم عن اصدق التهنئة القلبية مقرونة بأخلص التمنيات راجيا موفور الصحة والسعادة لشخصكم والعزة والتقدم والرفاهية لشعب نيبال » .

ويهنىء بعيد استقلال الفلبين

كما بعث الرئيس برقية التهنئة التالية الى الرئيس فرديناند ماركوس رئيس الفلبين : « يسعدني في مناسبة عيد الاستقلال ان ابعث اليكم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وباسمي بأجمل التهنئة القلبية واخلص الاماني واني لارجو لكم موفور الصحة والسعادة ولشعب الفلبين كل عزة وتقدم ورفاهية » .

ابو النور وشقير وداود يجتمعون بقيادات الفيوم غدا

يسافر الى الفيوم غدا السادة عبد المحسن ابو النور والدكتور لبيب شقير وضياء الدين داود اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاجتماع بقيادات الاتحاد الاشتراكي في المحافظة غدا ، ويحضرون المؤتمر الشعبي الذي يعقد صباح بعد غد [الاحد] .

رياض يزور بلجيكا في اواخر الشهر الحالي

يقوم السيد محمود رياض وزير الخارجية بزيارة رسمية لبلجيكا في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ يونيو الحالي تلبية لدعوة من مسيو بيير هارميل وزير خارجية بلجيكا .

اعلنت ذلك اليوم وزارة الخارجية .

عمليات مقاومة الدودة يتفقدها وزير الزراعة غدا

يبدأ غدا المهندس سيد مرعي وزير الزراعة والاصلاح الزراعي جولة تفتيشية على عمليات مقاومة دودة ورق القطن بمحافظات الوجه البحري تستغرق ٣ ايام .

وسيدرس الوزير حالة الاصابة بلطع دودة الورق والاستعدادات التي اتخذتها هذه المحافظات لمواجهة ظروف الزيادة المنتظرة في دور النقطة التي يحل موعدها يوم ١٧ يونيه الحالي [١١ بؤونة] .

وسيعقد الوزير عددا من الاجتماعات في عواصم هذه المحافظات يشترك فيها المحافظون ووكلاء الوزارة وكبار المختصين .

مؤتمر لزراع الدقهلية وزير الري يحضره الاحد القادم

يزور المهندس ابراهيم زكي قناوي وزير الري يوم الاحد القادم الدقهلية حيث يحضره ومعه المهندس مصطفى القاضي وكيل الوزارة ، وعدد من مفتشي الري بالوجه البحري ، مؤتمرا شعبيا لمناقشة مشاكل الري والصرف .

وسيزور الوزير مشروعات المصارف الحقلية التي تمت بالجهود الذاتية في مركز أجا ثم يفتتح محطة طلمبات الصرف الجديدة في شربين التي بلغت تكاليف انشائها ٤٠٠ الف جنيه وتخدم ٥٥ الف فدان كانت تعاني من سوء الصرف بشكل ادى الى تدهور تربتها .

اتفاقية مع فرنسا لانشاء معهد بترول تسهم فيه بـ ٥٩٥ ألف جنيه

تم امس توقيع اتفاقية علمية مع فرنسا لانشاء معهد عربي لبحوث البترول تسهم فيه الحكومة الفرنسية بمبلغ ٢٣٠ الف جنيه مصري ، و ٣٦٥ الف جنيه من العملات الصعبة ، لتزويد المعهد بالكيماويات ومعدات البحث والدراسة وتقديم الخبرات العلمية والمنح الدراسية .

وتقضي الاتفاقية بان يوفد معهد البترول الفرنسي عددا من الخبراء ، للاسهام في تنفيذ المشروع ولتدريب المصريين ثم يتم تبادل البعثات بين البلدين في مجال البترول .

وقد وقع الاتفاقية الدكتور احمد مصطفى وزير البحث العلمي عن الجانب المصري ، والمسيو فرانسوا بونسيه سفير فرنسا بالقاهرة عن الجانب الفرنسي ، الذي اكد أن بلاده تعمل على دعم التعاون مع العرب في كافة المجالات .



سفير الهند الجديد القاهرة توافق على تعيينه

وافقت وزارة الخارجية على تعيين سعادة ايدر جيت بهادور سنغ سفيرا فوق العادة ومفوضا للهند لدى الجمهورية العربية المتحدة .

وكان سينج يعمل سفيرا لبلاده في روما

نائب جديد لرئيس النقض في مشروع الحركة القضائية

يتضمن مشروع الحركة التي تقوم وزارة العدل باعداده الان بتعيين نائب جديد لرئيس محكمة النقض بدلا من المستشار مختار رضوان النائب الحالي لرئيس محكمة النقض الذي سيحال الى المعاش لبلوغه السن القانونية .

وستبقى مناصب رؤساء محاكم الاستئناف الستة كما هي لعدم بلوغهم سن الاحالة الى المعاش .

وقد وافق مجلس القضاء الاعلى برئاسة المستشار عادل يونس رئيس محكمة النقض ، على مد ندب المستشار برهامة العبد وكيل وزارة العدل لشئون الشهر العقاري عاما ثانيا .

ومن ناحية اخرى ستجتمع الجمعية العمومية لمستشاري النقض يوم الاثنين القادم لتوزيع العمل خلال العطلة الصيفية .

اتربة التطهير والطمي تحصيل رسوم على اخذها

تقرر تحصيل مليم واحد عن كل متر مكعب من الاتربة التي تؤخذ من التشوينات الناتجة من تطهير مجاري الري والصرف ، وتحصيل ١٠٠ مليم عن كل متر مكعب من الاتربة او الطمي او الرمال ، التي تؤخذ من مجرى النيل لاغراض الزراعة .

كما يحصل رسم مقداره جنيهان عن كل طلب ترخيص باخذ اتربة او طمي .

■ ايداع فائض ايرادات الاوقاف في صندوق الدعوة الاسلامية ■

٢ و٢ مليون جنيه لبناء «عمارات أوقاف جديدة»
مناقصة بناء العمارات الجديدة تطرح هذا الشهر

خصصت وزارة الاوقاف مليونين و٢٠٠ الف جنيه لبناء ١ عمارة سكنية جديدة واستكمال ٥ عمارات اخرى في عدد من محافظات الجمهورية .

وستطرح مناقصة بناء هذه العمارات خلال الشهر القادم للبدء في تنفيذها خلال العام المالي الجديد .

وكانت الوزارة قد تسلمت امس المبلغ المخصص لبناء هذه العمارات من الاصلاح الزراعي ، وهو قيمة حصيلة اموال البدل من الاقساط المستحقة لها ثمنا للاراضي التي سلمت للاصلاح الزراعي منذ عام ١٩٦٢ .

وصرح السيد عبد المنعم مغربي وكيل وزارة الاوقاف بان العمارات الجديدة ستوزع على اساس تخصيص عمارتين لمحافظة الاسكندرية تكاليفهما ربع مليون جنيه : وعمارتين بمحافظة قنا تكاليفهما ٢٠٠ الف جنيه .

وستستكمل خمس عمارات في محافظة المنوفية قيمتها ١٦٠ الف جنيه .

كما ستقام عمارة في محافظة الفيوم بمبلغ ١٨٠ الف جنيه ، واخرى بدمياط تكاليفها ١٦٠ الف جنيه ، وثالثة في محافظة بني سويف تكاليفها ١٥٠ الف جنيه .

وستقام عمارة في منطقة العمرانية تكاليفها ٦٠٠ الف جنيه ، وعمارة بمحافظة البحيرة تكاليفها ١٢٠ الف جنيه . واخرى في محافظة المنيا تكاليفها ١٢٠ الف جنيه ، وعمارة بمحافظة الشرقية تكاليفها ١٥٠ الف جنيه .

وقال وكيل الوزارة ان هذه العمارات ستحقق زيادة سنوية في ايرادات الاوقاف قدرها حوالي ٢٠٠ الف جنيه .

ومن ناحية اخرى بدأت الوزارة امس في ايداع فائض ايراداتها في صندوق دعم للدعوة الاسلامية . وقد اعد خطة لاستثمار حصيلة هذا الصندوق في اغراض التوسع في انشاء المساجد والمراكز الاسلامية في الداخل والخارج وكذلك التوسع في اعمال البر الاسلامي واعانة الفقراء من الطلبة المسلمين العاجزين عن مواجهة اعباء النفقات الدراسية .

وكانت اللجنة العليا لشئون الاوقاف قد وافقت في اجتماعها الاخير على اعتماد ١٥٠ الف جنيه لاقامة مبنى جديد للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالاسكندرية واقامة معسكر صيفي لابناء الدول الاسلامية من ٧٢ دولة .

كما وافقت اللجنة على حل مشكلة اعضاء الجمعية التعاونية لاسكان الاذاعيين بالنقي على اساس مساواتهم في سعر الارض بجيرانهم من اعضاء الجمعيات الاخرى الذين تعاقدوا عام ١٩٦٠ .

واعتمدت اللجنة ٣٠٠ الف جنيه لاقامة عشر عمارات سكنية اخرى في طنطا وذلك بالاضافة الى ١٥٠ الف جنيه سبق اعتمادها لانشاء ١٢ عمارة سكنية بمحافظة الغربية لتخفيف ازمة الاسكان بالمحافظة .

ووافقت اللجنة على القواعد الخاصة بتيسير تنازل اعضاء الجمعيات التعاونية للزوجة او الاقارب حتى الدرجة الثانية بشرط قيام الاعضاء المتنازلين بسداد كافة الاقساط المستحقة للوزارة . □

الثانوية العامة غدا
لجان خاصة للمرضى والمسجونين

تبدأ صباح غد امتحانات ٥ شهادات عامة هي : الثانوية العامة ، والثانوية الزراعية ، والثانوية الصناعية ، والثانوية الفنية للبنات ، والاعدادية الفنية للبنات .

ويبلغ عدد لجان الثانوية العامة ٢٩٧ لجنة . كما تقرر تشكيل لجان خاصة لامتحان المرضى بالمستشفيات وعددهم ٩٧ طالبا وطالبة ، ولجنة لامتحان ٤٥ نزيلا في سجن طره ، واخرى لامتحان ٦٠ طالبا مكفوفا بمعهد النور والامل بالزيتون .

وتقرر السماح لخمسة وعشرين طالبا من اصحاب الاعاقات مرافقين يملون عليهم الاجابة لعدم قدرتهم على الكتابة ، على ان يكون المرافق في مستوى علمي اقل من الطالب

● ويبلغ عدد طلاب الشهادات الخمس ١٨٦٫٨٧٤ طالبا وطالبة منهم ١٥٩٫٠٦٢ في الثانوية العامة [١١٠٤٤٧ بالقسم العلمي و ٤٨٦١٨ بالقسم الادبي] .

■ وستقوم الصحة المدرسية في وزارة الصحة بتزويد جميع اللجان بالاطباء والحكيمات للاشراف على الحالة الصحية للطلاب ، والقيام بالاسعافات الضرورية ، وتقديم الادوية اللازمة . وفيما يختص بالحالات المرضية الطارئة تقرر ان يقوم رئيس كل لجنة باتخاذ الاجراءات لاعداد لجنة خاصة لامتحان اصحابها في اقرب مستشفى .

● وصدرت التعليمات الى جميع الملاحظين المنتدبين من محافظات غير محافظاتهم بان يكونوا في مقار اللجان المنتدبين اليها اليوم حيث يعقد لهم رؤساء اللجان اجتماعا لتوزيع العمل بينهم .

وقد تسلم جميع رؤساء اللجان امس اوراق الاسئلة والاجابة بعدد الطلبة المتقدمين للامتحان ، مع زيادة ١٠٪ لمواجهة اية طوارىء . ووضعت هذه الاوراق في حجرات خاصة باللجان في حراسة الشرطة . والمعروف ان طلبة الثانوية العامة سيبدأون امتحاناتهم باللغة العربية .

● وابلغت ادارة الامتحانات امس ان السلم الخاص بلجنة مدرسة امين سامي الاعدادية للبنات في القاهرة به شروخ يخشى منها على الطلبة الذين سيمتحنون في الطابق العلوي بالمدرسة ، تقررت الادارة تقسيم اللجنة الى لجنتين : الاولى بنفس المدرسة للطلبة الذين تبدأ ارقام جلوسهم من ١٤٥٢٢٠ الى ١٤٥٢٥٧ وخصصت لجنة جديدة في مدرسة المنيرة الثانوية للبنات في نفس الحي للطلبة الذين تبدأ ارقام جلوسهم من ١٤٥٠٢٥ الى ١٤٥٢١٩ . ممن لغتهم الاولى الانجليزية ، اما الذين لغتهم الاولى الفرنسية فيمتحن منهم في نفس اللجنة من تبدأ ارقام جلوسهم من ١٢٢٣٩٤ الى ١٢٢٤٣١ ، وكذلك الذين لغتهم الاولى الايطالية وتبدأ ارقام جلوسهم من ١٢٥٥٦٢ الى ١٢٥٥٦٣ .

● وسيمتحن الطلاب والطالبات في الثانوية العامة في مادة واحدة كل يوم ويستمر الامتحان لطلاب القسم الادبي [نظام السنة الواحدة سبعة ايام] و ١٢ يوما لنظام ٣ سنوات .

بينما يستمر الامتحان لطلاب القسم العلمي نظام السنة الواحدة ١١ يوما و ١٤ يوما لنظام ٣ سنوات .

● وفيما يختص بالطلبة والطالبات الذين تقدموا لامتحان القدرات الفنية للالتحاق بالمعاهد والكليات الفنية بعد نجاحهم ، تقرر امتحانهم في اليومين الخامس والسابع ، من ايام الامتحان بعد انتهاء تأديتهم لامتحان المادة المقررة في الصباح . □

سعر زيت البويات يخفض عشرة قروش

قررت وزارة الصناعة خفض سعر كيلو زيت البوية [نمرة ١] من انتاج بمقدار عشرة قروش ليصبح ٣٥ قرشا بدلا من ٤٥ قرشا .

دواء للذبحة الصدرية طرحه في السوق المحلية

طرحت لاول مرة في السوق المحلية كمية من دواء « الايزورديل » الكندي ، الذي يعد من احسن الادوية في علاج امراض الذبحة الصدرية وتوسيع الشريان التاجي .

لقاء امناء شباب المحافظات مع وزير الداخلية والاوقاف

يلتقي السيد شعراوي جمعة وزير الداخلية بامناء شباب المحافظات غدا . وسيتحدث الوزير في هذا اللقاء عن دور التنظيم السياسي في المرحلة الراهنة .

ويلقي الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف محاضرة عن التخطيط العلمي في القرآن الكريم .

وسيناقش السيد ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا مع الشباب بعد غد دور العمل السياسي في المعركة ، ويتحدث الدكتور محمد حسن الزيات رئيس هيئة الاستعلامات عن موقف الرأي العام العالمي من القضية العربية .

ومن المقرر ان يحضر الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة والسيد علي صبري عضو اللجنة التنفيذية العليا في نهاية الشهر الحالي حفل انتهاء الدورة للرد على تساؤلات الشباب .

بكالوريوس الهندسة يستأنف امتحانه غدا

واصلت كليات جامعتي القاهرة وعين شمس امتحاناتها أمس واستمرت امتحانات هندسة القاهرة في السنتين الاولى والثالثة وسوف يستأنف البكالوريوس امتحاناته غدا .

وقد انتهى المعهد العالي التجاري بالزمالك امس من امتحانات النقل والبكالوريوس وستعلن النتائج في آخر يونيو وذلك بالنسبة للنظام القديم ، كما تبدأ امتحانات البكالوريوس النظام الحديث يوم السبت ٢٨ يونيو الحالي .

معهد للتجارة الخارجية بخلاف المعهد التجاري بالزمالك

تقرر انشاء معهد للتجارة الخارجية يقبل الحاصلين على الثانوية العامة ضمن خطة المعاهد النوعية التي اقرتها وزارة التعليم العالي .

وستكون مدة الدراسة بالمعهد ٤ سنوات ، يعد الطالب خلالها للعمل في قطاع التجارة الخارجية ومؤسسات التصدير والاستيراد .

وقد تقرر ان يستمر المعهد العالي التجاري بالزمالك عمله « كمعهد تجاري » يقبل طلاب الثانوية العامة من القسم العلمي .

وفد اقتصادي مصري للتباحث مع بولندا

غادر القاهرة امس الى وارسو وفد اقتصادي عربي يضم السيد محمد الخراحة وكيل وزارة الاقتصاد ، والدكتور ... اسنينو وكيل وزارة الصناعة ، و ... زكريا توفيق رئيس مؤسسة القطن ... زيارة لبولندا ، تستغرق حوالي ... بدعوة من الحكومة البولندية يزور خلالها معرض بوزنان الدولي .

وصرح السيد محمد الخراحة بأنه ... يجري مباحثات مع المسئولين في بولندا حول زيادة التبادل التجاري بين البلدين وبحث الاسس الضرورية لتدعيم العلاقات التجارية بينهما .

ويبلغ حجم التبادل التجاري ... البلدين ٤٥ مليون دولار سنويا ... الجانبين .

ترتيب وظائف العاملين في ٣ مجموعات

تنتهي بنهاية الشهر الحالي ... الاولى من اعادة ترتيب الوظائف ... للعاملين بالحكومة ... التي يقوم ... خبراء الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ...

وبمقتضى هذه العملية ... وظائف العاملين بالدولة ستقسم ... الى ثلاث مجموعات هي « المجموعة التخصصية » ، « مجموعة الوظائف الفنية » ، « مجموعة الوظائف ... » .

وستوضع وظائف العاملين بالدولة كل تحت المجموعة التي تلائمها ... توضيح طبيعة واجباتها وحجم ... مسئولياتها بهدف تحديد نوعها ...

مكافآت الانتاج التشجيعية يضع قواعدها الوزراء المختصون

بعث الجهاز المركزي للتنظيم والادارة الى اللجنة الوزارية للشئون التشريعية ، بمشروع يقضي باعطاء الوزراء المشرفين على قطاعات ... سلطة وضع القواعد الخاصة ... مكافآت تشجيعية للعمال الذين ... جهودا غير عادية ، ويؤدون ... اساسية للنهوض بالانتاج ...

تجربة النهوض بالقرية تنفذ في منتصف يوليو
٣٦ قرية موزعة على ١٩ محافظة تنفذ فيها التجربة

قرر المؤتمر الشهري للمحافظين في اجتماعه امس برياسة السيد حمدي عاشور وزير الادارة المحلية ، البدء في تنفيذ قرارات مؤتمر دمنهور الخاصة بالنهوض بالقرى ابتداء من ١٥ يوليو القادم ، على اساس تطبيق تجربة النهوض في ٣٦ قرية منها ٣٤ في ١٧ محافظة ريفية وقريتان من قرى المحافظات الصحراوية .

وستنفذ التجربة في قريتين بكل من المحافظات الريفية على أن تكون احدى القريتين نموذجية والثانية محرومة من الخدمات الاساسية وعلى أن تتبع القريتان مجلسا قرويا واحدا .

ومن المقرر أن تقوم المحافظات المختارة لتنفيذ التجربة باختيار محال القرى التي ستكون مقرا للتجربة في موعد أقصاه نهاية الشهر الحالي ليبدأ التنفيذ في منتصف الشهر القادم .

وستوجه الدعوة للجنة الوزارية للادارة المحلية للاجتماع في الاسبوع الاول من الشهر القادم في احدى القرى التي ستتم فيها التجربة . وقد تقرر ان تشكل لجنة لمتابعة تنفيذ التجربة برياسة السيد حمدي عاشور وزير الادارة المحلية ، وستضم هذه اللجنة ٦ محافظين وستقدم تقرير لمؤتمر المحافظين الشهري كل ٣ شهور . ومن ناحية أخرى قرر المؤتمر اعادة تحديد نطاق المجالس القروية بالمحافظات الى الحد المناسب الذي يكفل ايجاد مجتمع ريفي متكامل من الناحية الاقتصادية والاجتماعية .

كما قرر المؤتمر انشاء مجلس اقليمي لتخطيط القرى العاملة في منطقة وسط الدلتا كتجربة تعمم في ضوء ما تسفر عنه في باقي المحافظات . وكذلك انشاء مجالس اقليمية لتخطيط العمالة بجميع مناطق الجمهورية ، كما قرر المؤتمر عقد اجتماع للجنة العليا للتهجير يوم ٢١ يونيو الحالي لمناقشة المرحلة الثانية من خطة التهجير وكذلك مناقشة شئون المهاجرين بكافة المحافظات .

كما تقرر تحويل مؤسسة التعاون الانتاجي الى هيئة عامة تشرف عليها الادارة المحلية وتنقل وحداتها للمحافظات . وسوف يتم تقييم وحدات المؤسسة وتحديد ما هو ناجح منها لمزاولة نشاطه على اساس رأس المال الدائر وما هو في حاجة الى تدعيم وتلك التي يجب تصفيتها نهائيا ومعرفة ما تتحمله الدولة في سبيل مزاولة هذا النشاط ووضع خطة للتشغيل والانتاج تكفل الاستقرار للعاملين بالهيئة الجديدة .

ووافق المؤتمر على انشاء مديريات الخزانة وشكلت لجنة فرعية لمناقشة أسس تشكيل هذه المديريات بالمحافظات ودعوة السيد عبد العزيز حجازي وزير الخزانة لحضور هذه اللجنة لمناقشة المشاكل المالية والادارية على مستوى المحليات □

السيد حمدي عاشور وزير الادارة المحلية اثناء اجتماعه بالمحافظين امس

ندوات عامة لمناقشة مشروعات تخطيط القاهرة

تقرر عقد ندوات عامة بجمعية المهندسين لمناقشة التخطيط الابتدائي للقاهرة الكبرى وامتدادها العمراني حتى سنة ١٩٩٠ ، وذلك لاتاحة الفرصة لمختلف الجهات العلمية والشعبية والتنفيذية لابداء رأيها فيما تم من دراسات واقتراحات قبل الانتقال الى المرحلة التالية التي فيها اعداد التفصيلات النهائية للتخطيط والتشريعات اللازمة لتنفيذه .

وقد افتتح امس الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان المعرض الذي اقيم بأرض المعارض في الجزيرة لبيان الجهاز التخطيطي التنفيذي للقاهرة الكبرى ، والحلول المقترحة لمشكلات الاقليم في المجالات المختلفة في العشرين عاما القادمة . وشهد الافتتاح بعض الوزراء واعضاء اللجنة العليا للتخطيط ، وعدد كبير من اساتذة الجامعة ورؤساء الهيئات والمؤسسات والشركات ، وسيستمر المعرض لمدة ثلاثين يوما .

وصرح المهندس محمد الحريري ، رئيس الجهاز بان المناقشة العامة لهذا التخطيط تستهدف علاج مشكلات الاقليم وتوفير ما يحتاج اليه من مرافق وخدمات ، كما ان اللجنة العليا للتخطيط قررت اقامة ذلك المعرض للوقوف على آراء الجهات الشعبية والعلمية وغيرها فيما تم من دراسات واقتراحات .

أخبار

+ وافقت اللجنة التشريعية على مشروع اعده السيد محمد مرزبان وزير التموين والتجارة الداخلية ، يقضي بتشكيل لجنة للمساعدات الاجنبية ، تقوم باستلام وتخزين ونقل وتوزيع جميع مواد المعونة التي ترد من الهيئات الخيرية الاجنبية وتضم اللجنة وزير التموين رئيسا ووكلاء وزارات الشئون الاجتماعية والري والصحة والزراعة والخزانة والتموين والخارجية اعضاء ولن تتقيد اللجنة في انظمتها المالية والادارية بالنظم الادارية .

+ قرر المهندس سيد مرعي وزير الزراعة والاصلاح الزراعي ان تفتح الجمعيات التعاونية الزراعية ابوابها طوال اليوم وفي العطلات الرسمية لتكون في خدمة اجهزة مكافحة دودة ورق القطن .

+ قررت محافظة البحيرة تحصيل رسم رمزي مقابل الزيارة في مستشفيات المحافظة في غير المواعيد المحددة لذلك . وسيعفى من هذا الرسم المرافقون لحالات الطوارىء والاسعاف .

+ تقوم لجنة الزراعة والري بالاتحاد الاشتراكي في محافظة بني سويف باعداد دراسة ميدانية شاملة تستهدف زيادة الانتاج الزراعي بالمحافظة بنسبة ٢٥ ٪ . وقد رئي ان التوسع الزراعي الرأسي يعطي عائدا اسرع ، وبتكاليف اقل وذلك عن طريق تحسين وسائل الري والصرف بأراضي المحافظة البالغة ٢٨٠ الف فدان ، وتعديل فتحات الري ، وتطهير نهاياتها وعلاج الاراضي الضعيفة .

+ قررت محافظة اسيوط انشاء ادارة جديدة لرعاية المهاجرين وبحث مشاكلهم والعمل على حلها ، وتشغيل القادرين منهم بمصنع السوبر فوسفات بمنقباد ، ومزرعة جامعة اسيوط وبعض المؤسسات والهيئات .

كما تم انشاء مكتب لرعاية اسر المجندين بالقوات المسلحة ، لتلقي رغباتهم وحل مشاكلهم ، على ان تتبع له مكاتب بجميع مجالس المدن بالمحافظة .

+ يشهد الدكتور حلمي مراد وزير التربية والتعليم مساء غد احتفال مركز التفوق العلمي لرعاية الموهوبين بمدرسة مصر الجديدة الثانوية العامة للبنات ، ويوزع الجوائز على المتفوقين وسيحضر الحفل كبار رجال وزارة التربية والتعليم .

+ تقرر زيادة الطاقة الانتاجية بمصنع الغزل المتوسط في قنا الى ٤ الاف طن في العام القادم ، وفتح اسواق للتصدير مقابل تزويد المصنع بآلات جديدة تقوم باعدادها للتشغيل بعثة من المانيا الديمقراطية [الشرقية] .

+ تلقى مجلس الامة مشروع قرار جمهوري بمنح المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر اعانة قدرها ١٥٧ الف جنيه لسدادها للشركة القومية للتوزيع لتغطية مصاريف نقل الصحف والمجلات الى اسوان .

+ تعلن نتيجة امتحان الشهادة الابتدائية في محافظة الغربية يوم ٢٥ يونيو الحالي وتعلن نتيجة الاعدادية في الاسبوع الاول من يوليو القادم .

يصدر « الاهرام » غدا في ١٤ صفحة (بالسعر العادي) ويضم ملحقا عن محافظة المنوفية (٤ صفحات)

وجهة نظر

منظمـة العمـل الدوليـة

مؤتمر صادق الدلالة فى طريق العدالة والسلام

من يريد أن يرى نمو الضمير الاجتماعى الانسانى ووحدته وسيره المطرد نحو العدالة والسلام هذا العصر . فما عليه الا ان يسير خطوة خطوة وراء اتفاقيات العمل الدولية وتوصيات المؤتمر لمنظمة العمل الدولية [المعتبدة منذ تكوينها عقب الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٩ الى الآن فى هـذه المسيرة يرى الانتقالات الهادئة والثورات البيضاء الناصرة الطبقة الكبرى ... والسعى الانسانى المنظم نحو العدالة الاجتماعية والحضارة النفسية لبناء حياة هذه الطبقة ... استهاثقافيا ومدنيا واقتصاديا وجسميا ونفسيا .

بقلم

عبد المنعم خلاف

... ترى الانسانية فى هذه الاتفاقيات ... اليقظ المنبه الى الاخطار ... والاقتصادية والسياسية اكثر ... فى القانون الدولى ومواثيق حقوق الانسان والامم المتحدة ، لان لهذه الاتفاقيات آثارا مباشرة فى حركة التحرير والعدالة الحقيقية للجماعات الكادحة التى هى [المادة الكبرى] فى بناء المجتمعات ووصلها بالمبادىء العامة للحريات والحقوق المدنية والسياسية .

ان [منظمة العمل الدولية] اعظم قوة ادبية خدمت تطبيق العدالة والحرية والسلام ونظمت ضمانات ذلك فى النطاق الدولى الاوسع ، وهى لاشك بدء تاريخ لانتصارات تلك المبادىء . بعد صراع عنيف للتيارات المتعارضة التقدمية والرجعية .

وان يوم ميلاد هذه المنظمة لجدير ان يعتبر بحق من اعظم الايام الخالدة فى تاريخ الانسانية

وكل ما يعلن فى آفاق الدعوات النظرية من حقوق للانسانية والعمال مهدد بأن يذهب ادراج الرياح لو لم تقيده وتصحبه هذه المنظمة بنصوص اتفاقياتها ، لانها ...

تأخذ آمال الضمير الانسانى فى التعامل بين العامل وصاحب العمل ، وتبلورها وتجسمها فى شكل اتفاقيات او توصيات تحدد مقاطع النظر العالمى الى المشكلات والالام والحقوق والواجبات فى حياة القطاع الاكبر من طبقات الناس وهو قطاع العمل والانتاج .

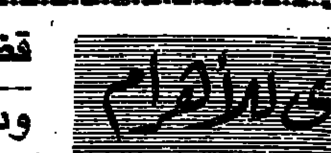
وان ما يقال ويتقرر فى قاعات الامم المتحدة ومنظماتها الاخرى لا مستقبل له الا اذا وضع فى صياغة الاتفاقيات التى تصدرها منظمة العمل الدولية بالاختيار والاقتناع بين ممثلى القوى العاملة والممولة .

وكل مكسب حق تكسبه القوى العاملة هو مكسب للانسانية كلها

وقد تبين ان مبادىء الحرية السياسية لا تغطى الا الجزء القليل من سطح الحياة المدنية ، اما الاجزاء الاخرى الكثيرة فى اعماق تلك الحياة وفى سطوحها فتحتبين انها لا تغطيها الا اتفاقيات العمل الدولية وتوصياتها .

« وبعد » فلقد كان لما صدر عن [منظمة العمل الدولية] من اتفاقيات وتوصيات وتوجيهات ، ولما عقدته من مؤتمرات وندوات ، وما اقامته من مراكز للتدريب والدراسات فى شتى مجالات التعاون على الخدمات والتنمية الاجتماعية ومعاهد التدريب المهنى والكفاية الانتاجية فى ارجاء العالم كله لكل اولئك الاثر الضخم الخالد فى جوهر الاتجاه نحو [العالمية] و [الدولية] فى معرفة قيم [العمل] واحترام [العمال] وفرض هذه القيم والحقوق على الافكار والاتجاهات الفلسفية والادبية والسياسية بالاضافة الى الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة .

ومهما تقلبت التيارات والظروف [بالامم المتحدة] كما تقلبت [بعصبة الامم] ، وبدت فى كثير من الاحيان كعروض الشعر العربى . بحورا بدون ماء .. او كطواحين الهواء .. فستظل [منظمة العمل الدولية] هى وحدها الضاربة الجذور فى ارض المصالح الانسانية الثابتة المطردة السير والتقدم ☐



قضية كوبنهاجن ودلالات نتائجها

... رفضت السلطات القانونية فى الدنمارك اقامة الدعوى ضد الفتاة الاردنية منى ... دى وزميلها العراقى بتهمة تدبير محاولة اغتيال دافيد بن جوريون رئيس اسرائيل الاسبق فى مطار ريو دى جانيرو اثناء زيارته للبرازيل . وحتى الشىء نفسه بالنسبة للشاب السويدى رولف سفينسون الذى ارتبط اسمه ... العربية وزميلها ، والذى قالت السلطات الدنماركية انه اعترف بحيازة مسدس كما رددت عنه انباء مريبة .

... كانت حقيقة الاتهام الموجه للثلاثة ، وايا كان السبب الذى استند اليه القاضى الدنماركى فى رفض اقامة الدعوى — وهو سبب لم يعلن بعد — فان الواقع ... دوافع لا يمكن تجاهلها وراء صدور هذا القرار الذى سيكون من نتائجه دون ... اطلاق سراح منى السعودى وزميلها الذى لم يعرف من اسمه غير عبد الرزاق ... استيفاء اوراق القضية وبعد ان قضوا فى السجن ٣ اسابيع على ذمة التحقيق .

... ان من بين هذه الدوافع ادراك السلطات الدنماركية للحملة الاسرائيلية ... لتشويه الصورة المتزايدة الاشراق للكفاح العربى ضد مطامع الصهيونية ... الوطن العربى . يعزز ذلك ان الدنمارك لم تخف أن عملاء اسرائيليين هم الذين ... بقصة محاولة اغتيال بن جوريون ولقاء ابطالها الثلاثة فى كوبنهاجن ... استعدادا للسفر منها الى البرازيل .

... هناك ايضا دافع آخر يكمن وراء قرار عدم اقامة الدعوى هو تلك النظرة المتغيرة ... اوربا الغربية لحقيقة ما تمثله اسرائيل ، والاقتناع بأن تصرفاتها واقوالها هى ... ذاتها ، يؤكد ذلك المظاهرات الصاخبة التى يقابل بها الان اشير بن ناتان ... اسرائيل فى المانيا الغربية ومنعه من الكلام الذى مجته الجماهير الاوروبية ... فيه كل الريب ، وخاصة عندما يتحدث عن السلام .

... اخرى ايا كان الدافع لصدور القرار ، فانه يمثل مدا عالميا للنظرة المتغيرة ... الشعوب تجاه اسرائيل وسياستها . وهى نظرة لابد لها أن تصل الى مداها ☐

مواعيد الصلاة

الجمعة ٢٨ ربيع الاول — ١٣ يونيو

الظهر : الساعة ١٢٫٥٥ — العشاء : الساعة ٩٫٢٠
العصر : الساعة ٤٫٣١ — الفجر : الساعة ٤٫٠٧
المغرب : الساعة ٧٫٥٧ — الشروق : الساعة ٥٫٣٢



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : تستمر درجة الحرارة فى الارتفاع التدريجى المتوسط حيث الطقس حار والرياح شمالية الى شمالية شرقية معتدلة قد تنشط لتثير الرمال وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية

المنطقة الثانية : تستمر درجة الحرارة فى الارتفاع التدريجى المتوسط حيث الطقس حار والرياح شمالية الى شمالية شرقية معتدلة قد تنشط لتثير الرمال وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية

المنطقة الثالثة : يستمر الارتفاع التدريجى فى درجة الحرارة ويصبح الطقس شديد الحرارة والرياح اغلبيا شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة تنشط احيانا وتظهر بعض السحب المتوسطة والعالية

المنطقة الرابعة : طقس شديد الحرارة والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة تنشط احيانا والسماء صحو عموما

المنطقة الخامسة : طقس حار اقصى الشمال شديد الحرارة دون ذلك والرياح شمالية الى شمالية شرقية وتظهر بعض السحب العالية فى الشمال

المنطقة السادسة : طقس عادى شمالا حار جنوبا والرياح شمالية شرقية معتدلة الى نشطة والسماء صحو عموما

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٣٩	٣٢	٤١	٢٤
الاسكندرية	٢٨	١٩	٣٩	٢٢
مطروح	٣٣	٢٤	٤٠	٢٥
بور سعيد	--	--	٣٣	٢٣
المنيا	٤١	١٩	٤١	٢١
اسيوط	٤٢	٢١	٤٢	٢٢
الاقصر	٤٤	٢١	٤٤	٢٢
اسوان	٤٤	٢٥	٤٤	٢٥
سيوه	٤٤	٢٤	٤٤	٢٦
الوادى الجديد	٤٤	٢٨	٤٤	٢٨
الغردقة	٣٢	--	٣٢	٢٥

القمر اليوم

شروق : ٢٫٣٨
غروب : ١٦٫٠٠

الجو والبحر للصيادين

المتوسط : الرياح شمالية الى شرقية بين الخفيفة والمعتدلة ... احيانا خاصة جهة الغرب ... البحر خفيف الى معتدل فيضطرب الموج من نصف متر الى مترين ... المتر يصل الى ثلاثة ونصف من الغرب والرؤية حسنة عموما

الاحمر : الرياح شمالية شرقية ... معتدلة والبحر خفيف الى ... ارتفاع الموج من نصف الى ... نصف المتر والرؤية حسنة عموما

مواعيد الطيران العربية المتحدة

... الخارجية — الساعة ٦٫٤٥ ص تعود من دار السلام وعنتيبى ● ٧ ص ... وتصل ١٢٫٤٥ ظهرا ● ٨٫٣٠ ص الى بيروت وتعود ١١٫٣٠ ص ● ٩ ص ... وجنيف ولندن وتعود ١٢٫٤٥ بعد منتصف الليل ● ١٫٣٠ الى طرابلس ... وتعود ١٢٫٤٥ بعد منتصف الليل ● ١٫٤٥ م الى جدة وتعود ٦٫٤٥ م ● ... اثينا وميونخ وتعود ١٢٫٥٥ بعد منتصف الليل ● ٤ م الى جدة وتعود ٩م ... الى بيروت وتعود ١٢ عند منتصف الليل ● ٧ م تعود من بومباى والكويت ... تعود من موسكو ● ٣ ص التنبت الى نيروبى

... الداخلية — الساعة ٧ ص الى الاقصر واسوان وتعود ١ م ● ٧٫٣٠ ص ... الاسكندرية وتعود ٩٫٢٠ ص ● ٤٫٢٠ م الى الاسكندرية وتعود ٦٫٣٠ م ... الى الاقصر واسوان وتعود ٨ م

... المواعيد من والى القاهرة ولاتشمل الرحلات الاضافية والخاصة .

وللاستعلامات رجاء الاتصال بتليفون رقم ٦٥٢٤٨

افتتاح خط القاهرة طوكيو يوم ١٧ يونية

... كازينو كليو باترا يستقبل وزير خارجية ألمانيا



... وزارة الخارجية . حفل عشاء فاخر بكازينو كليوباترا السياحى بشارع ... الملك للسيد وزير خارجية المنسانيا والوفد المرافق له وكان فى ... السيد / حسن الحداد صاحب الكازينو وعضو مجلس ادارة الاتحاد ... للغرف السياحية .

صلاح جاهين

* العلمـاء يدرسـون دودة القطن من جميع الجهات لابتكار وسائل مكافحتها *

مركز ابحاث دودة القطن
قسم
الدراسة النفسية

— بيعقدونى .. بيستفزونى .. طول عمرهم يحبوا دودة القز ويكرهونى * *

اجتماعيات

الدكتور كمال استينو

استقبل الدكتور كمال رمزى استينو امس السيد محمد موسى شفيق سفير افغانستان فى القاهرة .

ثروت عكاشة

بحث امس الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة مع الوفد الثقافى السوفيتى الموجود حاليا فى القاهرة وسائل توطيد العلاقات الثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتى .

شاكر خليل الدويرى

يعظ بكنيسة الملاك ش عباد من السبت ٧٫٣٠ م لغاية الخميس عيد الملاك

الجمعية الاكلينيكية العلمية لطب قصر العينى

يلقى الاستاذ بيكر من نيويورك محاضرة عن : Proteinuria الساعة ١١ غدا بمدرج الجمعية والدعوة عامة للاطباء

محمد فتحى الكيلانى

المحامى بالنقض

يعتز بثقة الزملاء للنقابة العامة

عثمان ظاظا المحامى

يعتز بثقة وتأييد زملائه

ماهر محمد على المحامى

كعهدكم به وماضيه يزكيه

عاطف الجوهرى المحامى

يعتز بتأييد زملائه لمجلس النقابة

عبد الحميد الجمل

المحامى بالمنصورة

يعتز بثقة وتأييد الزملاء لعضوية مجلس النقابة العامة للمحامين

يوسف كامل عبد العزيز

المحامى بالنقض

تشرفه ثقة زملائه ويؤكد مواصلة تقديم الخدمات النقابية فى نقابة تعمل لمجموع المحامين وتحرص على شرف وكرامة المحاماة

اخى المحامى فى القطاعين العام والخاص — بثقة منى بكونتديرا لصوتك رشحت نفسى لعضوية مجلس النقابة العامة للمحامين

عبد الرءوف زغارى المحامى

امام القضاء العالى

سعد الامير المحامى

المرشح نقيبا للمحامين

اليوم يلتقى الاحرار على طريق النضال والكفاح فسيروا على نهج زملائكم فى القانون واثبتوا صلابتكم وصمودكم الى جانب الحرية والحق فأنتم ارباب الكلمة العليا فى الانتخابات ومعذرة لزملائى محامى الصعيد وهم اهل عزم وثقة وايمان دائما

عزيزة عصفور المحامية

المرشحة لعضوية مجلس النقابة العامة شرفها محامو القنال وسيناء بتمثيلهم وتأمل من باقى الزملاء تأييدهم

فهمى ناشد المحامى بالنقض

والمرشح للنقابة يشكر للزملاء بالقاهرة والمحافظات حفاوتهم ويعتز بتأييدهم لبرنامج « العشر نقاط » تدعيما لنسكر المحاماة الحر وتوفيرا للحياة الكريمة للمحامين بالقطاعين

حسنى المانديلى

المحامى بالنقض

يرشح نفسه لعضوية مجلس النقابة اعتمادا على ثقة زملائه وتأييدهم

مصطفى فهمى بهيج

ايمانا بثقته فى تأييد السادة زملائه المحامين رشح نفسه لعضوية مجلس نقابة المحامين

محمد فهيم أمين

المحامى بالنقض

- عضو لجنة اعداد قانون المحاماة
- محرر نشرة « المحامون فى المعركة »
- اول سكرتير تحرير لمجلة المحاماة

يقدم نفسه لعضوية مجلس نقابة المحامين معتزا بثقة زملائه وتأييدهم

بقية الاجتماعيات ص ١١

تقرير

بناء منظمة العمل

والتعديلات التى تطالب بها الدول النامية

كتب الموضوع

رضا خليفة

البابا بولس السادس وهيلا سيلاسى ويوثانت وكينيث كاوندا ورئيس الاتحاد السويسرى .. وحوالى ١٥٠ وزيرا يمثلون ١٢١ دولة .. يتحدثون الان فى اجتماعات مؤتمر منظمة العمل الدولى . الذى يوافق اليوبيل الفضى للمنظمة . انه اضخم مؤتمر يشهده العالم قبل اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة فى سبتمبر القادم وقد اتفقت الدول العربية وكلها اعضاء فى المنظمة فيما عدا المملكة العربية السعودية .. على ان تتضمن كلمات رؤساء الوفود العربية مختلف النواحى فى سياسة التمييز العنصرى التى تمارسها اسرائيل داخل اسرائيل او فى المناطق المحتلة .. واثارة القضية الفلسطينية وتغطية جوانبها المختلفة .

تطوير منظمة العمل

وليس استصدار قرار ادانة اسرائيل هو اهم الامور بالنسبة للدول العربية . اذ ترى الجامعة العربية عدم التقدم بمشروع القرار الخاص بادانة اسرائيل لممارستها سياسة التمييز العنصرى ، نظرا لاهمية الموضوع الرئيسى للمؤتمر وهو تطوير نظم وبرامج منظمة العمل الدولية الذى يعتبر موضوعا حيويا بالنسبة لكافة الدول النامية .

ويقول الدكتور حسين كامل مدير مكتب منظمة العمل الدولية فى القاهرة بأن الجمهورية العربية والدول النامية تطالب بتعديلات اساسية فى بناء المنظمة ، من بينها ان يكون تشكيل مجلس الادارة للمنظمة بالانتخاب . وذلك لان عشرة اعضاء من مجموع مجلس الادارة البالغ ٤٢ عضوا لا ينتخبون ، لانهم يمثلون الدول العشر الصناعية الكبرى فى العالم . وتعود اهمية مجلس ادارة المنظمة الى انه واحد من الاجهزة الرئيسية ، والذى يضع مشروع جدول اعمال المؤتمر كل سنة .

٨٥ مليون دولار لمصر

ويتمتع الاقتصاد المصرى بسمعة طيبة ، وتلقى الجمهورية العربية المتحدة افضل معاملة على الاطلاق من جانب الامم المتحدة وجميع وكالاتها المتخصصة . والدليل على ذلك انها تحتل المركز الثانى بعد الهند فى قائمة الدول النامية . وتقول الارقام ان مجموع ماتلقته الجمهورية العربية عام ١٩٦٨ بلغ حوالى ٨٥ مليون دولار . وذلك فى شكل مساهمات فعالة فى تنفيذ مشروعات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

والمؤكد ان اجهزة الامم المتحدة لا تقدم الخبرة والمعونة لمشروع ما الا بعد التحقق من جديته ، ومن ان تنفيذه يؤدى بطريق مباشر الى النمو الاقتصادى والاجتماعى .

٥ مشروعات كبرى

ان اهم مجال للتعاون مع منظمة العمل الدولى هو تنمية الموارد البشرية فى الجمهورية العربية — اى التدريب المهنى وتنمية الادارة وتخطيط وتنظيم القوى العاملة والصناعات الصغيرة . وقد زادت المعونات المخصصة لتنمية الموارد البشرية فى الدول النامية من ٢٫٥ مليون دولار عام ١٩٦٠ الى ١٧ مليون دولار عام ١٩٦٧

ويجرى حاليا تنفيذ خمسة مشروعات كبرى بالتعاون مع منظمة العمل الدولية . بالاضافة الى المشروعات التى تم تنفيذها وتسليمها لحكومة القاهرة . وكان التعاون فى تنفيذ المشروعات قد بدأ منذ عام ١٩٥٤ فى نفس الوقت الذى بدأت فيه الثورة الصناعية فى مصر .

عزيز صدقى والتدريب المهنى

وقد تصادف ان كان الدكتور عزيز صدقى رئيسا لاول وانجح مشروع يجرى تنفيذه بالتعاون مع المنظمة وهو « الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى » .

ولا يزال المشروع قائما منذ بدء تنفيذه عام ١٩٥٤ حتى الان . وانتشرت معاهد ومواقع التدريب المهنى فى جميع انحاء الجمهورية العربية . ويعتبر من انجح مشروعات المنظمة ، بل كان مدخلا لمشروعات اخرى . ويعمل فيه حاليا ستة خبراء دوليين على نفقة الامم المتحدة .

وهناك ستة خبراء آخرين اوفدتهم المنظمة للعمل فى معهد الصناعات الصغيرة . يعملون مع زملاء لهم فى وزارة الصناعة لتنمية الصناعات الصغيرة وتحسينها بكافة الطرق .

ومن مظاهر التعاون مع منظمة العمل الدولية ان جميع الفنيين العاملين فى السكك الحديدية يتلقون تدريبا مهنيا فى المعهد المقام فى الوردان لهذا الغرض . وقد بدأ تنفيذ هذا المشروع الكبير عام ١٩٦٦ لمدة خمس سنوات ، والمؤكد انه سيمتد الى سنتين او ثلاث سنوات .

عبد الناصر وموريس

وان الحديث عن معهد الامن الصناعى الذى تقوم منظمة العمل بالتعاون مع وزارة العمل بتنفيذه .. يعود الى المقابلة التى تمت بين الرئيس جمال عبد الناصر والمستر دافيد موريس مدير عام المنظمة . كان ذلك عام ١٩٦٣ .. حين اعرب الرئيس جمال عبد الناصر عن اهتمامه الشخصى بتوفير الامن الصناعى للعمال المصريين .

ويجرى العمل حاليا على اقامة معهد الامن الصناعى فى مصر الجديدة وتجهيزه بالمعدات والادوات ، طبقا لاتفاقية وقعتها القاهرة فى العام الماضى مع الامم المتحدة التى خصصت له اكثر من ٧٥٠ الف دولار

والمشروع الاخير لمنظمة العمل الدولية فى الجمهورية العربية هو معهد تدريب القوى الكهربائية ، لمواجهة الزيادة الهائلة فى الطاقة الكهربائية التى يوفرها بناء السد العالى وتوليد الكهرباء ، واعداد العاملين فى هذا المجال .

التناقض الصحى

وتنفرد منظمة العمل الدولية بتنظيم ليس له مثيل فى اى جهاز آخر .. وهو نظام التمثيل الثلاثى ، اى اشتراك العمال واصحاب الاعمال مع الحكومات فى رسم سياسة المنظمة وبرامجها والاشراف على تنفيذها .

وقد يحدث تناقض فى وجهات النظر بين ممثلى الفئات الثلاث ، الا انهم يحرصون على تحاشى هذا التناقض بقدر الامكان لحرصهم على الاحتفاظ بوحدة الفريق .

ومن اهم الموضوعات المطروحة للبحث فى المؤتمر الخمسينى للمنظمة — الذى سوف يستمر حتى ٢٣ يونية — ما يلى :

— التفتيش العمالى فى الزراعة .
— اعادة النظر فى الاتفاقيات الخاصة بالتأمين الصحى .
— الاجازات المدفوعة الاجر .
— اقامة جهاز لتحديد حد ادنى للاجور والمشاكل المتعلقة .. مع الاهتمام بصفة خاصة بالدول النامية .
— تشغيل وتدريب الشباب لاغراض التنمية ☐

حديث الناس

ان تطعيم اى عمل انتاجى بالشباب خطوة واجبة التنفيذ على اساس ان الشباب عندما يخرج الى ممارسة العمل الميدانى يحمل معه طاقة من النشاط وكمية من الافكار الجديدة التى تحرك العمل وتخرجه من قالبه الثابت الرتيب ..

اقول ذلك بمناسبة القرار الذى اتخذه الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة بشأن تطعيم فنون السينما بالشباب المتخرجين من معهد السينما والاستفادة بهم فى اوجه الانتاج السينمائى المختلفة . ولقد كان من بين القرارات التى اتخذها الوزير تعيين احد هؤلاء الشباب فى مجلس ادارة مؤسسة السينما ليشاركوا عن طريقه فى تحمل مسئولية وضع سياسة العمل فى مجال السينما وتطويره كما يقومون باثراء هذا العمل بالحيوية التى يتمتع بها الشباب الجديد ..

هذه الخطوة من جانب وزير الثقافة كما هى مطلوبة فى المجال الفنى فهى ايضا واجبة فى المجالات الاخرى ، لان العمل فى كافة الوحدات الانتاجية يتطلب دائما وأبدا افكارا جديدة ، تدفع عجلة الانتاج وتنوعه وتعطيه فكرا جديدا ونظرة تختلف عن نظرة الذين يمارسون هذا العمل منذ سنوات طويلة . بمعنى ان هؤلاء الشباب عندما يوضعون فى مواقع المسئولية فانهم يسهمون بلاشك فى تطوير هذا العمل وفى نفس الوقت يستفيدون بخبرة القدامى على شرط ان ينتفع الاثنان ببعضهما .. اى ان يكتسب الشبان من خبرة الشيوخ ، وتنفتح امام الشيوخ آفاق جديدة للعمل والانتاج والتطوير ..

ويدفعنى هذا الحديث الى التعرض لمشكلة الشباب فى فترة الصيف وضرورة الانتفاع بهذه الطاقات فى خلال الاجازة الصيفية وفى رأيى ان كثيرين منهم ان لم يكن جميعهم تحدوهم الرغبة فى العمل خلال هذه الفترة بدلا من هذا الوقت الذى يضيع منهم عبثا ولهوا .

ان تجربة اشتراك الشباب فى عضوية مجلس ادارة مؤسسة السينما تجربة جديرة بالتشجيع والتتبع لنرى ما يمكن ان يقدمه هؤلاء الشبان وهم فى موقع من مواقع القيادة وكيف يمكن للخبرة والتجديد ان يتعاونا للوصول الى المستوى المطلوب .

على حمدى الجمال

هكذا اصله بالاصل



جولة كروية

بقلم
نجيب المستكاوى

بوشكاش بعد الاعتزال ...
بين السجق .. والتدريب .. والتحكيم ..!

المواهب الفذة تقل يوما بعد يوم !
التكنيك والذكاء ألزم صفات اللاعب !

شهد جمهور كرة القدم في مصر كثيرين من نجوم اللعبة الافذاذ ، ولكن قلة منهم أسروا قلبه وخلبوا لبه ، ولعل في مقدمتهم دى ستفانو وبيليه وبوشكاش واوتستيرلكوجرنيشا وبوجيك . ومن بينهم امتاز بوشكاش بتقابله باليمين والشمال ، في زياراته المتكررة لمصر ، مع فريق المجر الذهبي ، والهونفيد بطل المجر ، وريال مدريد الاسباني بطل اندية اوروبا ست مرات

وهذا الحديث من بوشكاش بمناسبة اعتزاله في الاسبوع الماضي — بعد أن بلغ عمره ٤١ سنة — لا يرمي الى الاالمبياضيه ، لانه اولا يحتاج الى مجلد ، ولانه ثانيا تاريخ معروف . ولكنه محاولة للتعرف على آراء هذا النجم الفذ في اللعبة الشعبية الاولى في العالم وخطواته ومشروعاته في المستقبل .

وفي البداية فان بوشكاش لعب للمجر دوليا ٨٤ مرة فيما بين ١٩٤٥ و١٩٥٦ ، ولعب لاسبانيا دوليا ٤ مرات ، وحصل على لقب بطل المجر ٥ مرات مع الهونفيد ، ولقب بطل اسبانيا ٥ مرات مع ريال مدريد الذي حصل معه ايضا على لقب بطل اوروبا ٣ مرات ، وبطل اندية العالم مرة واحدة ، ولقب البطل الاوليمبي مرة عام ١٩٥٢ ، وبطل العالم الثاني مرة عام ١٩٥٤ . وبالاضافة الى هذه القائمة الرائعة من البطولات ، يفاخر بوشكاش بانه لعب وعمره ١٢ سنة في اشبال كيشبت في بودابست ، وبرز في اشبال يوبشت وعمره ١٤ سنة ، ولعب دوليا وعمره ١٨ سنة ، وهكذا كانت موهبته مبكرة . ويكفي أن تشيتيش خبير الكرة المجري ومدير فريق المجر الذهبي قال عنه :

« ان الكرة المجرية لم تخل يوما من الافذاذ النجوم ، فهناك شلوزر واورت وبرون وكالر وساروس ، وبوجيك وهيديكوتي وتيهي والبرت ، ولكن بوشكاش يفوقهم جميعا ، وعندي انه أعظم لاعب انجبته المجر في تاريخ كرة القدم ! »

واذا نحن تركنا ماضي بوشكاش بعد هذه اللمحة السريعة ، وانتقلنا الى حاضره ، فانه اعتزل منذ أسبوع ، بعد ٢٧ عاما في الملاعب ، ولكن بعد أن بنى مستقبله وضمنه ، وشيد مصنعا للسجق ، ماركة بوشكاش ، وهذا هو اسم تجاري يضمن التهافت على انتاجه .

ولكن هل يستطيع بوشكاش أن يصبح رجل أعمال ، ويتخلى عن الملعب وعن كرة القدم نهائيا ؟

الواقع انه درس التحكيم ومارسه ، ولكنه أصبح يكتفي بالتحكيم في المناسبات الخيرية والمهرجانات ، ربما لانه لا يستطيع أن يرى كرة ولا يركلها بالقدم بعد كل هذه السنوات الطويلة . كذلك فانه جرب التدريب ، واشتغل فترة بتمرين ناد أمريكي محترف ، نزولا على الاغراء المادي الكبير ، ولكنه عاد الى مدريد واعتذر من عدم استطاعته مواصلة العمل على الطريقة الامريكية . غير أن المقربين منه ، والعارفين لطبعه ، يقدرون أنه لن يكتفي بصناعة السجق ، وانما لابد أن يصنع الابطال أيضا ، كمدرب لاشبال ريال مدريد .

على أن المهم أن بوشكاش له آراء في كرة القدم بحكم بطولته الفذة وخبرته الطويلة يحسن أن نلقي نظرة على أهمها ، فهو يقول :

●● الكرة الان ليست دفاعية كما يقولون ، فالعيب هو النقص الواضح في الافذاذ المهاجمين ، أمثال كوتشيتش وتيبو وهيديكوتي في فريق الهونفيد والمجر ، وميلوتينيتش وزبيتش وبوبيك في البارتيزان اليوجوسلافي ، ومنشيور ومنتوشيال واوتسفرك وراء هجوم في الاوستريا ، ودى ستفانو وريال وخنتو وبوشكاش في ريال مدريد . فهل كان يعقل ان يلجأ فريق يضم مثل هؤلاء المهاجمين الى الدفاع ، وهل كان يمكن أن يستعصى عليهم دفاع ، وصحيح ان بعض الفرق لاتعدم الان الموهبة الهجومية الفذة ولكنهم قلة من الافراد ، بحيث لانجد خط هجوم متكامل من أصحاب المواهب والهدافين . ويضاف الى ذلك ان المواهب الحالية لا تتألق طويلا بل تنطفىء سريعا أو تخبو ، بينما الامثلة التي ذكرتها عمرت سنوات طويلة .

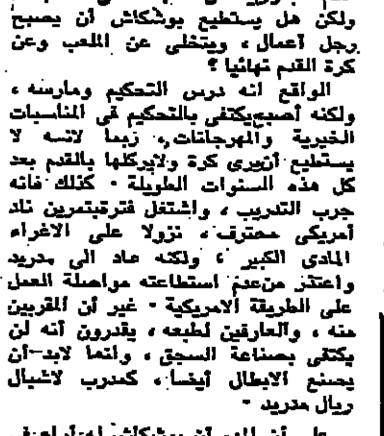
●● أسباب قلة المواهب الان كثيرة ومنها ان المدربين لا يريدون أن يخسروا المباريات ، لكي يعيشوا ويستقروا ، ومن ثم فانهم يقيدون المواهب في اطار الخطة الموضوعة ويحاربون الانطلاق أو التعبير الذاتي . وعلى سبيل المثال فان البرازيل عندما لعبت ٤ — ٢ — ٤ في كاس العالم عام ١٩٥٨ قدمتها هجومية : غير أن المدربين حولوها فيما بعد الى طريقتهم دفاعية : وهو تفسير خاطىء . كذلك فان الحياة اعتبرت اسهل بالنسبة للاعب فاستمرأ الترف وانطفأت في أعماقه الشعلة المقدسة ، ففترت فيه الهمة ، وضعفت المثابرة . ويكفي انني زمان كنت أخرج من الملعب بالقوة ، أما الان فان المدرب يرجو اللاعب بالحاح لكي يتدرب مرتين في الاسبوع !

●● أمصفتين يتعين توافرهما في اللاعب هما الموهبة التكنيكية والذكاء ، فان روح التاكتيك تكتسب عن طريق الذكاء ، كذلك فان اللياقة البدنية تكتسب عن طريق المران ، أما التحكم في الكرة فانه شيء فطري ولا يجيء عن طريق التعليم . ولعلي مخطىء في ذلك التصور ، على أساس انه ليس هناك حقائق ثابتة في كرة القدم ، وان لكل قاعدة شواذ ، ولكن هذا شعوري المستمد من خبرة طويلة باللعب .

●● النصيحة التي اقدمها [illegible] ناشىء هي أن يجعل الحب سندا [illegible] حبه للكرة ، ولذاته ، ولناديه ولبلاده .

هذه لمحة خاطفة ، اقرب الى أن [illegible] تحية نقدمها للبطل الذي اعتزل ، [illegible] لن ينسى ملايين المشاهدين في كل [illegible] العالم ما قدمه لهم [illegible] وانفعال ! ■

بوشكاش صاحب مصانع السجق يعرض عينة من منتجاته .



بوشكاش الحكم ..

بوشكاش اللاعب الهداف ..



بوشكاش يذاكر لدبلوم التدريب ..

هدف بيليه الـف هـدف

تراجع بيليه ساحر الكرة البرازيلي عن موقفه السابق وقراره بعدم الاشتراك في مسابقة كاس العالم وصرح بان هدفه في عام ١٩٦٩ أن يكمل الالف هدف وان يقود فريق البرازيل في تصفيات كاس العالم الحالية ليصل به الى الادوار النهائية .

وقال بيليه انه سجل للآن ٩٦٨ هدفا منها ٨٦٦ لنادي سانتوس في ٦٦٩ مباراة : ٩٢ للبرازيل في [illegible] مباراة دولية ١٤ هدفا للفريق البرازيلي العسكري في ١٠ مباريات ١١ هدفا في مباريات ودية مع الاندية ٨ اهداف بمنطقة ساو باولو في [illegible] مباريات ، ٦ اهداف في منتخب معنادى فاسكو داجاما في ٤ مباريات ، ٤ اهداف في مباراتين لصالح المحترفين وقد اذاعت منطقة ساو باولو بيانا بهذا السجل ايضا وقالت انه يبدا في ٧ سبتمبر ١٩٥٦ وينتهي في اول يونيو ١٩٦٩

من يفوز ببطولة أندية العالم للكرة ؟ .....

استوديانتز الأرجنتيني مستعد للدفاع عن لقبه !

اذا كان ريال مدريد قد فاز لاوروبا ذات مرة ببطولة اندية العالم قبل الاعتراف بها رسميا ، كما فاز بها انترناسيونالي مرة أيضا ، فان فرق امريكا اللاتينية تحتكر هذه البطولة ، حيث أحرزها سانتوس البرازيلي وبنارول بطل اوراجواي ثم اندبندينتي والريسنج واستوديانتز من الارجنتين ، وبعضها أكثر من مرة .

وحامل اللقب الحالي هو استوديانتز دى لابلاتا ، بطل امريكا الجنوبية في العامين الماضي والحالي ، وهو على استعداد للدفاع عن لقبه الكبير بعزم وتصميم ، لا سيما وأن الارجنتين تعده تعويضا لها عن فشل امريكا اللاتينية كلها في كاس العالم عام ١٩٦٦ .

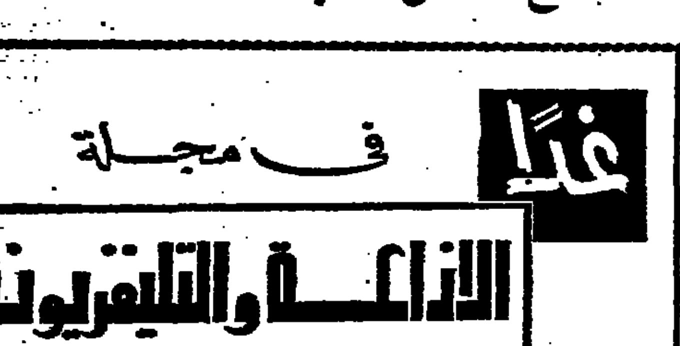
ان فريق الدكاترة والطلبة هزم ناشيونالي بطل اوراجواي مؤخرا بنفس طريقة السيرك التي هزم بها مانشيستر يونايتيد في الموسم الماضي . فالهدف الثاني جاء من أوفر قفز عليه مهاجمان يصرخان ، لم يلعبا الكرة وانما جذبا كل انتباه الخصم ، ليدخل ثالث فجأة ، ليودع الكرة في المرمى ، تماما مثل حركات التمويه في الكرة الطائرة وكرة اليد !

ويمتاز فريق ستوديانتز بانه اكثر فرق أمريكا اللاتينية « أوروبية » ، أي اقربها الى اللعب الاوروبي ، ولكن المهم في ذلك لياقته البدنية الممتازة — على عكس الفرق اللاتينية — التي تمكنه من التحرك الدائم طوال المباراة وفي كل أرجاء الملعب ، تحركا واعيا في حدود الطريقة ، وهي ٤ / ٣ / ٣ ، بحيث تتحول الى ٦ / ٤ ، أو ٨ / ٢ عند الاقتضاء ، أو بالعكس ، لكن مع تلاحم الخطوط والافراد وضيق المسافات وحسن الانتشار ، وسرعة التحول من الهجوم للدفاع وبالعكس .

ولدى الفريق دفاع ممتاز يضم أجوير وسواريز ومادبرو وتونيري ومالبرنات وبيلاردوم ويتميز بالصلابة والرجولة ، ووراءهم بوليتي أقوى حراس المرمى في الارجنتين . وفي الهجوم هناك دائما كورتيارو المكر والى جانبه الناشىء رودسكي الذي يعتمد عليه المدرب زوبلديا الان والجناح الايسر « فيرونى » الملقب بالساحر ، ومن هذه المزايا التي يتمتع بها الفريق يمكن ان نتوقع مباراة « كهربية » مع ميلانو ، بدفاعه المتين المكون من مالاترازي واتكيليتي شنيلينجر وروازاتو وترابانوني ، وامامهم ريفيرا ومالديرا ، ثم الهجوم السريع هامرين وسودماتي وبراتي الهداف الخطير ، فهو ايضا فريق صلب الدفاع ساحق الهجوم ديناميكي اللعب . ولننتظر الى سبتمبر لنرى ما يحدث في لقاء القمة الكروي ، وهل يكون الفوز « لامريكا أم لاوروبا ؟ » .

● على أن روكو مدرب نادي ميلانو يعترف بقوة الاستوديانتز واعتماده على الحركة الدائمة ، واللياقة والدفاع القتالي ، ولكنه يرى ان هذه هي مزايا فريقه أيضا ، وان كانت لديه مزية اضافية هي الفاعلية الممثلة في بـراتي وهـامرين وسـورماتي فهم ثلاثي أقوى من ثلاثي هجوم الفريق الارجنتيني ، ومن ورائهم ريفيرا كصانع العاب بارع .. سريع الانضمام للهجوم ، وقد أشاد به كل النقاد الذين شهدوا المباراة النهائية لبطولة أوروبا ، كصاحب فضل مع براتي في النصر الذي أحرزه الفريق . ولا يخفى المدرب أنه سيعمد الى اللعب بكتاناتشيو دفاعية بحتة عندما يلعب في الارجنتين للخروج متعادلا أو بفارق هدف واحد ، ثم يلعب بخطة هجومية متكاملة في استاد السانسيرو في المباراة الثأرية لكي ينتزع اللقب المرموق وينقله الى أوروبا بعد أن كانت تحتكره أمريكا اللاتينية .

فيرون جناح أيسر استوديانتز يسجل هدف الفوز في مانشيستر يونايتيد لينال بطولة أندية العالم في العام الماضي ..



إنه عالم كروى .. كروى ..

■■ اتفقت تونس والمغرب على لعب مباراتهما الثالثة والفاصلة في تصفية افريقيا لكاس العالم يوم ١٣ يونيو في مرسيليا على ضوء الانوار الكهربائية . اعترضت تونس على لعب المباراة في الجزائر ، كما كان مقررا من قبل لان الارض رملية ، ثم اتفق الفريقان على مرسيليا . ومعلوم انهما تعادلا مرتين بدون اهداف ، والفائز منهما سيلحق بالسودان ونيجيريا ، ثم تتم دورة بين الفرق الثلاث ، لتحديد بطل المجموعة ١٦ ، الممثل لافريقيا .

■■ براتي نجم ميلانو وشريكه ريفيرا في تحقيق فوزها الكبير ببطولة أوروبا للاندية ، لم يلعب مع فريق ايطاليا مباراتها الاخيرة مع بلغاريا حيث تعادل الفريقان وديا بدون أهداف . ذلك ان جناح أيسر ايطاليا الاصلي هو « ريفا » الذي رفض نادي كالياري بيعه لانترناسيونالي بمبلغ ٨٦٦ الف جنيه استرليني !

■■ المهاجم الجيد يلعب في كل مركز ! مبدأ طبقه فريق المجر الحالي خلال مباراتيه الاخيرتين في تصفية كاس العالم ضد تشيكوسلوفاكيا وايرلنده حيث فاز ٢ / صفر و ٢ / ١ على التوالي . فقد لعب دوناي جناحا أيمن محل بيني وسجل هدفا ، ولعب ساعدا أيسر محل فاركاش وسجل ايضا ، بينما لعب فاركاش مرة رأس حربة ، ومرة في خط الوسط !

■■ فريق انجلترا الذي يلعب في أمريكا اللاتينية حاليا استعدادا لكاس العالم يضم ٧ فقط من ٢٢ لاعبا مثلوها في كاس العالم ١٩٦٦ ، ولا يلعبون جميعا ، وهم بيترز وهيرست وبول وبوبي وجاكي شارلتون وبوب مور وبانكس من بين ١٩ لاعبا يتكون منهم الفريق !

■■ فارجا لاعب المجر الاوليمبي الذي هرب اثناء دورة المكسيك حكم عليه غيابيا بالسجن ٤ سنوات وصودرت أمواله . فارجا موجود حاليا في برلين الغربية للتعاقد مع نادي هيرتا برلين .

■■ سانتاماريا نجم ريال مدريد القديم يتولى منذ سنتين مهمة تدريبية مزدوجة ، فهو يدرب فريق اسبانيا القومي للناشئين ، وفريقها الاوليمبي ■ .

■■ بيليه نجم البرازيل بدأ يظهر في مسلسلة تليفزيونية تذاع حاليا . قال عنه مخرج المسلسلة أنه ممثل طبيعي جدا ، يمثل بالسليقة كما يلعب بالسليقة !

■■ لوفاريتم آخر من اسبانيا . نادي اشبيليه استغنى عن مدربه كوبالا — نجم برشلونة المجري القديم — وتعاقد مع ميركيها النمساوي مقابل راتب ١٩ الف جنيه في السنة ، بعد ان استغنى نادي نورمبورج فيل الدوري الالماني عنه لسوء نتائجه

■■ من لوغاريتمات الكرة — حتى في الخارج — ان فريق هيرتا برلين الذي يحتل مركزا متواضعا في الدوري الالماني بلغ جمهوره في ١٦ مباراة ٧١٧ الف متفرج أي بمتوسط ٤٤٨٠٠ في المباراة ، بينما فريق بايرن ميونيخ أول الدوري بنجمه بكنباور متوسط جمهوره ٢٥ الفا في المباراة !

■■ من مفارقات كرة القدم ان ريال مدريد فاز على نادي الرابيد النمساوي وديا ٢/٤ وبسهولة وبعد أن سيطر على المباراة سيطرة كاملة ، في حين ان الرابيد هو الذي أخرج ريال مدريد من بطولة أندية أوربا هذا العام . وقد علق على هذا الفوز لمشجعي النادي الذين أبدوا عجبهم للنتيجة قائلا : انها مسألة أعصاب !

■■ في الاسبوع الحالي فازت يوجوسلافيا على فنلنده ٥/١ في تصفيات كاس العالم لكرة القدم ، ولكنه فوز لا يغير من الوضع في هذه المجموعة التي انتهت نهاية غير متوقعة ، حيث فازت بلجيكا ببطولة المجموعة ودخلت دور الستة عشر دون أن تكمل نصابها من المباريات ، في حين خرجت اسبانيا ويوجوسلافيا وهما من معاقل الكرة الاوربية !

٨ من سانتوس في فريق البرازيل

فريق البرازيل الذي قابل انجلترا دوليا أمس في ستاد ماراكانا يضم ٨ من فريق سانتوس جيلمار : البرتو ودياز وجويل وريلدو ، كلودو والدو وجيرسون ، جايير بيليه وايدو . وكلهم من فريق سانتوس ما عدا توستاو فهو من كروزيروس ، وجيرسون وجايير زنهو فهما من بوتافوجو وكثر التساؤل عن عدم لعب تونينهو هداف الدوري بدلا من توستا لاعتباره أحسن رأس حربة مع بيليه .

جاكي شارلتون نجم ليدز وقلب دفاع انجلترا خطير في الرميات الركنية ..





١٠ أهداف لأكبر معرض للطيران والفضاء

عمالقة الجو تتجمع فى مطار باريس

« الكونكورد » طائرة الركاب الاسرع من الصوت : قامت بأربعة عروض جوية أثناء الايام الاحد عشر للمهرجان وكان هدير محركاتها يصم الاذان ، ولم يكن للناس حديث الا عن عروض المعرض : « الكونكورد » !



... « بوينج ٧٤٧ » الى باريس وتهبط فى مطار لوبورجيه كان المسئولون عن المعرض يشكون فى ... مازالت فى مرحلة التجارب الاولى ، والرحلة طويلة وشاقة تزيد على عشرة آلاف كيلومتر ، ... ويخشى محركات الطائرة كانت قد اصيبت بعطب قبل الموعد المحدد بثلاثة ايام ، واضطر ... للعمل ليلا ونهارا لاعدادها للرحلة الكبيرة ، وقد أتمتها بنجاح ..

- [] طائرة الركاب الفرنسية الانجليزية الأسرع من الصوت
- [] طائرة الركاب الألمانية التى ترتفع عموديا
- [] طائرة الركاب الأمريكية التى تتسع لـ٤٩٠ شخصا
- [] طائرة النقل السوفيتية التى تحمل ٨٠ طنا
- [] طائرة حربية عربية يجتذب تسليحها الجماهير

يكن الوصول الى مطار لوبورجيه سهلا .. فالطريق الرئيسى الذى يربطه بباريس مزدحم بصورة غير مألوفة : لا تتكرر الا ١١ يوما كل عامين ، حين يقام معرض الطيران الدولى الكبير الذى يعرقل الحركة فى الارض والجو على السواء !

... كان المعرض الذى اغلق هذا الاسبوع ، هو آخر ... من نوعه تشهده باريس ... المعرض القادم — وهو ... والعشرون — فى احدى ... الفرنسية الاخرى .

... عددا من الصواريخ ... كانت تقف شامخة عند ... المعرض الذى لم يكن ... على الطائرات وحدها ، ... كان لسفن الفضاء وابحاثه ... فيه ،

... اول مرة اجتمع عمالقة ... الطائرات فى جميع انحاء ... فى مكان واحد : ليعرضوا ... الى جنب . آخر ما وصل ... فكر البشرى للوصول الى:

... مكان عن الارض : الى القمر ... والمريخ والزهرة و ..

... مكان على الارض نفسها ، دون ... فى الطريق ..

... سرعة ممكنة ، بصرف النظر ... سرعة الصوت ..

... قدر من الراحة والامان ... السلامة .

... استيعاب أكبر عدد من الناس فى ... طائرة واحدة .

تحقيق من باريس كتبه
كمال نجيب

الصواريخ التى يصل عددها الى ٣٦ من طراز « سنيب — ٦٨ ملليمترا » او قنبلتين شديدتى الانفجار ، زنة كل منهما ١٠٠٠ رطل ؛ غير الصواريخ الاخرى والمدافع وكاميرات التصوير .. فهذه الطائرة الاسرع من الصوت ، تخدم عدة اغراض ، وهى الى جانب كونها مطاردة ، تعمل فى جميع الاجواء ، تستخدم للاستكشاف والهجوم الارضى .

١٥٠ طائرة فى المعرض

وغير الحلقة البشرية التى تطوق الطائرة التى تلفت الكتابة العربية عليها الانظار : كانت حلقات اخرى من البشر تحيط بـ ١٥٠ طائرة وهليكوبتر وصلت الى باريس من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا وكندا والسويد وبلجيكا وهولندا ويوجوسلافيا وغيرها ، بالاضافة الى فرنسا بالطبع ... بل كانت طوابير طويلة من الناس تقف فى انتظار دورها لدخول بعض الطائرات التى سنمح بزيارتها .

ولم يحل المطر الغزير الذى لم يكد يتوقف يوما ، أو البرد الذى لم تشهد باريس له مثيلا منذ ٨٩ سنة .. دون اقبال الوف الفرنسيين على المعرض فى كل يوم .. وبلغ الاقبال ذروته فى أيام السبت والاحد ، وكان عدد الزوار فى أول يوم أحد ١٨٠ ألفا وثمن التذكرة ٤ فرنكات أى حوالى ٤٠ قرشا . أما فى اليومين الاخيرين فقد ارتفعت أسعار التذاكر الى ٣٠ فرنكا و٧٠ فرنكا ؛

ولكن ذلك لم يحل دون التزاحم على المعرض بصورة تدعو للدهشة .. ورغم أن كاميرات التليفزيون الفرنسى قائمة فى المعرض طول اليوم تسجل كل شىء ، وتقدم للملايين فى بيوتهم بفرنسا وغيرها من طريق القمر الصناعى ، أهم مايجرى من أحداث فى المطار وما تقدمه الطائرات من عروض يوقف بعضها شعر الرأس ،

وقد أثار أحدها الحزن عندما انخلعت مروحة هليكوبتر أمريكى صغير من طراز « هيلر » اثناء تحليقه فى الجو ، وحطمته واشتعلت النار فيه وسقط بقائده

ولكن مالنا وهذه الصورة القاتمة العابرة ؛ وكل مافى المعرض العظيم يدعو الى الاطمئنان ، ويبرز مابذل من جهد لتحقيق أكبر قدر من الراحة والامان لراكب الطائرة ولقائدها على السواء .. بصرف النظر عما تسببه النظرة الى الطائرة الحربية ، من ذعر للانسان المدنى

٢٥ وزيرا والوف الخبراء

وقد شهدت المعرض وفود من جميع انحاء العالم ، ومن بينهم ٢٥ وزيرا ذهبوا الى باريس خصيصا لمشاهدته غير الوف من العسكريين رجال أسلحة الطيران . والمدنيين المسئولين فى شركات النقل الجوى وفى الحكومات وفى شركات التجارة والمصانع التى يتصل انتاجها بالطيران والمطارات والصواريخ والاقمار الصناعية وسفن الفضاء و.. حتى شركات السينما لها صلة بالطيران ؛ ففى الطائرة التى تعمل على الخطوط الطويلة اجهزة تعرض الافلام السينمائية على شاشات خاصة

وكان من الطبيعى أن يلبى المسئولون من الطيران فى الجمهورية العربية المتحدة الدعوة لمشاهدة المعرض . وقد زاره أكثر من مرة ، المهندس احمد توفيق البكرى رئيس مؤسسة الطيران العربية والمهندس محسن شهاب الدين المدير الفنى والطيار عبد الرحمن عليش مدير عام العمليات . وكذلك السيد عبدالرحمن عنان الرئيس السابق للشركة .

والى جانب الاهتمامات العامة بالطيران المدنى ، قال لى المهندس توفيق البكرى انه انتهز فرصة وجوده فى المعرض ، واجرى اتصالات مع المسئولين فى شركة « بوينج » حول تخفيض ثمن الطائرتين الثالثة والرابعة اللتين تم التعاقد على شرائهما ، وقد اثمر هذا الاتصال بالفعل وكان الاول من جانب الرئيس الجديد للمؤسسة بالشركة الصانعة للطائرات الحديثة « ٧٠٧ » وهى أكثر أنواع الطائرات الكبيرة استخداما فى الخطوط الجوية العالمية حتى الان .

مصر للطيران

وعندما تتسلم الطائرتين الجديدتين فى بداية العام القادم - سيكتب عليهما اسم شركة « مصر للطيران » وهو الاسم الذى حملته الخطوط الجوية فى بلادنا يوم بدأت عهدا جديدا للطيران فى العالم العربى والشرق الاوسط كله قبل ٣٧ سنة من اليوم . وتتخذ الان الاجراءات فى سبيل اعادة الاسم الاصلى الى المؤسسة المصرية .

ولنعد الى مطار لوبورجيه مرة اخرى .. ففى جو ممطر عاصف بالغ السوء ، هبطت الطائرة العملاقة « بوينج ٧٤٧ » المعروفة باسم « جامبو » قادمة من قاعدتها فى سياتل بقرب الولايات المتحدة فى رحلة واحدة دون توقف ، قاطعة نحو عشرة آلاف كيلو متر من شاطئ المحيط الهادى الى ضفة السين فى باريس فى ٩ ساعات ، و٨ دقائق بسرعة متوسطها ١٠٥٥ كيلو مترا فى الساعة .

ولقد اثارت هذه الطائرة اهتماما كبيرا ؛ لانها عملاقة حقا اذ تتسع لنقل عدد يتراوح بين ٣٧٤ راكبا و٤٩٠ حسب رغبة الشركات التى تستخدمها

العملاقان جنبا الى جنب

وعندما هبطت « الجامبو » الامريكية العملاقة فى مطار لوبورجيه لتشد انتباه الالوف اليها ، اتجهت لتقف الى جانب طائرة اخرى عملاقة هى « الكونكورد » التى اشتركت فرنسا وبريطانيا فى صنعها واحدثت انقلابا فى عالم النقل الجوى سبقتها اليه بستين يوما طائرة سوفيتية مماثلة لها هى « التوبوليف ١٤٤ » ، التى كثرت التكهنات عن وصولها الى باريس لتشترك فى اكبر مظاهرة جوية عرفها العالم حتى الان ؛ ولكن السوفيت رأوا ان يستمروا فى تجاربهم على الطائرة داخل وطنها ، حتى اعلنوا منذ ايام انها نجحت فى اجتياز حاجز الصوت .

وقد اعلن ذلك النبأ المثير فى الوقت الذى كانت فيه بريطانيا وفرنسا تعرضان فى سماء باريس اول طائرتين من طراز « كونكورد » صنعت احداهما فى مصانع « سيد افياسيون » بتولوز فى فرنسا . والثانية فى مصانع « بريتيش ايركرافت كوربوريشن » بفيلتون فى بريطانيا .

والكونكورد الاولى حلقت فى الجو للمرة الـ « ١٢ » فى اول مرة خرجت فيها من قاعدتها فى تولوز لتهبط فى مطار لوبورجيه بعد ان حلقت — باذن خاص — فوق الشانزليزيه اجمل طرق العاصمة الفرنسية . والمسلة المصرية التى تقف شامخة فى طرفه وسط ميدان الكونكورد

ولم يكن للرقم ١٣ اى اثر مشئوم فى رحلة الكونكورد ، ولم يعره قائدها الطيار الكبير اندريه تيركا اى اهتمام مع ان هذا الرقم يلغى عادة من مقاعد الطائرات خشية ان يتشاءم الركاب من الجلوس فى المقعد « رقم ١٣ » !

وفى برنامج « الكونكورد » ان لاتجتاز حاجز الصوت قبل شهر سبتمبر القادم ، وهى طائرة ركاب اسرع من الصوت مرتين ، ولن تتعدى فى تجاربها ضعف سرعة الصوت قبل اوائل العام القادم .. واذا استمرت التجارب عليها بنجاح فسيبدأ استخدامها على الخطوط الجوية فى عام ١٩٧٢ ، وستنقل ١٢٨ راكبا الى مسافة ٦٠٠٠ كيلومتر ؛ بمعنى انها ستعبر الاطلنطى فى اكثر قليلا من ثلاث ساعات .

ممرات طويلة خاصة

ولكن هذه الطائرة العملاقة تحتاج الى ممرات خاصة يبلغ طولها ٣٢٠٠ متر ومن هنا تضع الدول فى اعتبارها ما سيأتى به الغد من طائرات تتطلب ممرات خاصة واستعدادات فنية معينة .

وقد بدأت اتجاهات جديدة تظهر فى الافق وتلقى اهتماما خاصا من مصانع الطائرات . تلك هى العمل لانتاج طائرات تستطيع أن ترتفع عموديا او تقلع من مسافة قصيرة جدا .. وفى لوبورجيه عرضت الطائرة الالمانية « دورنير ٣١ » التى اجتازت تجارب جوية ناجحة خلال العامين الاخيرين . وهى طائرة تتسع لنقل ٣٦ شخصا وتقلع عموديا من الارض وتطير بسرعة متوسطة قدرها ٦٥٠ كيلو مترا ، وتهبط بعد ٧٠٠ كيلو متر وسط ميدان عام او حديقة !

واذا كانت « دورنير ».الالمانية ترتفع وتهبط عموديا فان طائرة « دونيل دوجلاس ١٨٨ » الامريكية تستطيع الاقلاع بركابها من مسافة مئة متر فقط .. وفى الميدان العسكرى نجد « جاجوار » التى تعاونت بريطانيا وفرنسا فى صنعها ، تستطيع الاقلاع من ممر لايزيد طوله على ٥٠٠ متر وهى طائرة حربية متعددة الاغراض تصل سرعتها الى ١٫٧ سرعة الصوت . كذلك الحال بالنسبة « للميراج — ج » الفرنسية التى تقلع من ٤٥٠ مترا فقط . وهى ذات اجنحة متحركة وتطير بسرعة تصل مرتين ونصف مرة سرعة الصوت .. ولكن الطائرة البريطانية « هاريير » قد اذهلت الناس باقلاعها عموديا ؛ وهى طائرة حربية سجلت فى الشهور الماضى رقما عالميا بعبور الاطلنطى من لندن الى نيويورك فى ٦ ساعات و ١١ دقيقة .

٨٠ طنا فى طائرة !

وفى المعرض طائرة عملاقة تظهر للمرة الثانية فى باريس وما زالت تشد الاهتمام اليها . . تلك هى الطائرة السوفيتية « انتونوف ٢٢ » التى تستخدم فى النقل . ويمكن تحميلها ببضائع او معدات زنتها ٨٠ طنا تنقلها مسافة ٥٠٠٠ كيلو متر بسرعة اقصاها ٧٤٠ كيلو مترا فى الساعة . وتتسع الطائرة لنقل الدبابات واللوريات والصواريخ داخل جسمها الذى يبلغ طوله من الداخل ٣٣ مترا .

وقد كان الناس يتوقعون ان يحضر الامريكيون الى باريس طائرتهم العملاقة « جالاكسى » التى تعد اضخم طائرة فى العالم اليوم وتستطيع نقل ١٢٠ طنا ؛ واعلن انهم يصممون الان نسخة مدنية منها تتسع لنقل الف راكب ... ولكن الجالاكسى لم تظهر فى فرنسا اكتفاء بالجامبو .

والحديث عن العمالقة فى المعرض الكبير ، ينقلنا الى قطاع صغير من الخشب والألومنيوم يمثل جزءا من نموذج « الاتوبيس الجوى » « ايروبس » الذى تشترك فرنسا والمانيا الغربية فى صنعه معا ؛ وقد وقعا العقد الخاص بالتعاون فى انتاجه يوم افتتاح المعرض ، وداخل النموذج نفسه ، بعد ان انسحبت بريطانيا من المشروع بسبب ظروفها .

وسيتسع الاوتوبيس الجوى لنقل ٢٥٠ شخصا الى مسافات تتراوح بين ٣٠٠ كيلو متر و ٢٢٠٠ كيلومتر . وهم يصنعونه لكى يستخدم فى اوروبا وينافس الاوتوبيس الجوى الامريكى الذى تصنعه شركة « لوكهيد » ويتسع لـ ٣٠٠ راكب او طائرة « دوجلاس د. سى. » التى تنقل ٢٥٠

واذا كان كثير من الدول يتعاون الان فى صناعة الطائرات وابحاثها ؛ فان ذلك يرجع لاسباب اقتصادية .

ولكن هذا التعاون له حدود .. وعندما يكون الامر خاصا بأعمال بالغة الاهمية فان الامر يختلف وتحتفظ كل دولة لنفسها بسرية العمل الذى تقوم به . ويظهر السباق على اوسع نطاق بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة بصفة خاصة .. وقد عرضت الدولتان ، فى جناحين متجاورين بمعرض باريس ، لمحات من ذروة التقدم العلمى فى عالم الفضاء ، ومن السباق المثير للوصول الى القمر والزهرة وغيرهما .

عرض السوفيت نموذجا لسفينة الفضاء « فينوس ٤ » التى وصلت الى جو الزهرة يوم ١٨ اكتوبر ١٩٦٧ . كما عرضوا « بروتون ٤ » الذى يعتبر أكبر معمل طائر ، وقد اطلق الى الفضاء فى نوفمبر من العام الماضى لدراسة الشمس .

وعرضت الولايات المتحدة كبسولة « أبوللو ٨ » التى قامت فى شهر ديسمبر الماضى بأول رحلة من نوعها فى التاريخ عندما دارت حول القمر وفى داخلها ثلاثة من رواد الفضاء .. كما عرض نموذج للمركبة القمرية المقرر أن يهبط بها أول اثنين من البشر على سطح القمر .

ومع سفن الفضاء القادمة من الشرق والغرب ؛ حضرت مجموعة من رجال الفضاء من أمريكا والاتحاد السوفيتى ، وجرى ترتيب لقاء خاص بينهم ، تصافحوا فيه بحرارة وتبادلوا الاحاديث الودية .

الجيل الجديد يطير

واذا كان المعرض قد اجتذب الالوف من الفنيين والخبراء والمستثمرين والجواسيس من مختلف انحاء العالم .. فقد اجتذب ايضا اعدادا هائلة من الاطفال الفرنسيين الذين يقبلون بكثيرهم من اطفال الدنيا على جمع كل ما يمكن ان يجمعوه مجانا من مطبوعات ونشرات دعاية ومعلومات عن الطائرات والمعروضات المختلفة ... كما اقبل كثيرون منهم على شراء عشرات المجلات والكتب والصور والنماذج للطائرات والصواريخ .

وثمة ظاهرة تلفت النظر هى ان فى الحكومة الفرنسية ادارة خاصة للاعداد للطيران مهمتها توجيه النشء الى تعلم الطيران بمختلف فنونه وفروعه المتنوعة

وقد رأيت مسيو اندريه ماندان مدير هذه الادارة يستمع فى صبر — رغم تقدمه فى السن — الى آلاف الاسئلة والاستفسارات من الاطفال والشبان الذين يتطلعون الى اعلى ويريدون ان يكون الطيران ميدان عملهم .. ويجيب على الاسئلة فى هدوء ويوجههم الى الطريق الذى يناسبهم .

ويخرج الصغار من مبانى المعرض وانظارهم متجهة الى اعلى معلقة بالجو يشدهم الى الطائرات التى تقدم عروضها واحدة بعد اخرى .

وانسائل واما اغادر المعرض لآخر مرة بعد عدة زيارات : ماذا افدنا منه ؟

واسمع من المهندس احمد توفيق البكرى ان كثيرا من رجال المؤسسة المصرية الذين زاروا المعرض قد افادوا منه اكثر من ناحية وان الانسان لا يمكن ان يتقدم اذا لم ير بعينيه ما يفعله غيره ، وان المعرض فرصة هائلة للقاء اكبر عدد من المسئولين فى كل قطاع من قطاعات الصناعة يحتاج اليه العمل .

وقد علمت ان هناك دراسة جادة لبحث تشغيل اول خط جوى بالهليكوبتر فى مصر ، سيعمل بين اسوان وابو سمبل لنقل السياح بسرعة . وقد نجحت تجربة مماثلة فى اليونان خلال العام الماضى حين تم تأجير هليكوبتر فرنسى من طراز « سوبر فريلون » يستطيع نقل ٢٠ راكبا غير الطيار ومساعده . واذا نجحت عملية تشغيل الهليكوبتر فمن الممكن التوسع فيها تدريجيا وقد يتم شراء الهليكوبتر بدلا من استئجاره .

... ...

ان طائرات الغد ليست احلاما : وانما هى حقائق ونماذج حية موجودة فعلا . معظمها يطير وبعضها يوشك ان يطير وبقيتها افكار مدروسة ورسمت على ورق وبعد قليل تصبح هى الاخرى اجساما هائلة تحلق فى الجو ..

اصبح الطيار الفرنسى اندريه تيركا الذى يقوم باختبار الطائرة « كونكورد ١ » أشهر طيار فى فرنسا اليوم ، وعندما نزل فى مطار باريس استقبلوه بالتصفيق ثم « زفوه » ! وفى آخر عرض للطائرة فوق باريس قام زميله الطيار البريطانى تريشو بالتحليق معه « بالكونكورد ٢ » المصنوعة فى بريطانيا ثم عاد الى قاعدته فى بريستول ..
ولكن تريشو كان فى تولوز يوم ٢ مارس الماضى ، وقلبه يخفق وهو يتابع زميله تيركا فى اول رحلة بالكونكورد ، وعندما نزل كان اول من هنأه بالنجاح ..

فى الجناح الامريكى بمعرض باريس ... ٢٠ فتاة بملابس تلفت النظر ، وترمز الى عصر الفضاء ! وقد عملت الفتيات كمضيفات ومترجمات ، وكن هدفا لعدسات المصورين الذين التقطوا لهن عدة صور امام سفينة الفضاء « ابوللو ٨ » التى نقلت لعرضها فى باريس .. ودعا الرواد الامريكيون الثلاثة ماكديفيت وسكوت وشويكارت ، الرائدين السوفيتيين شتالوف واليسييف لمشاهدتها
وبعد انتهاء الزيارة دعا الرائدان السوفيتيان زملاءهم الامريكيين لزيارة الجناح السوفيتى

اعلن رائدا الفضاء السوفيتيان شتالوف واليسييف ، اثناء وجودهما فى باريس ، ان سفينة الفضاء « زوند » التى دارت حول القمر ثم عادت الى الارض فى نوفمبر الماضى ، تتسع لهيئة قيادة من رجال الفضاء الذين يمكنهم توجيهها .. وقد اثار هذا التصريح تكهنات بأن السوفيت ينوون استخدام سفينة من هذا الطراز فى ارسال انسان الى القمر ، قبل ان ينزل الامريكيون على سطحه فى الشهر القادم .

فكر وفن

موسيقى
سليمان جميل

أغنية لعبد الوهاب من غير مطبات

اغنية « طريق واحد » التى لحنها عبد الوهاب لام كلثوم تتفوق فيها النغمة على الكلمة ، وتبدو بين عشرات الاناشيد والشعارات الموسيقية علامة فى طريق الصياغة الفنية الجيدة . واهم خصائص الصياغة فى اغنية طريق واحد هو توازن تسلسل النغم بحيث توحى النغمة الاولى بنوع حركة النغمة التى ستأتى بعدها ، وهكذا ابدع عبد الوهاب اغنية خالية من المطبات الشائعة فى الاغنية العربية . والتى تحدث عادة نتيجة انفصال المقاطع اللحنية عن بعضها؛ وبمعنى آخر انفصال الجزء عن الكل .

ولقد نجحت ام كلثوم فى اداء دورها الغنائى الجديد باستقرار ادائها فى خطه اللحنى المرسوم والمختلف فى مسار حركته عن مسار حركة الانغام التى تعزفها آلات الاوركسترا ، والحقيقة ان امكلثوم مرت بتجربة أداء جديدة فى أغنية « طريق واحد » ، واهم صفات هذا الاداء انه اداء يخلو تماما من الزخرفة النغمية ، ولا يتطلبها اساسا وذلك للمحافظة على الاثر النفسى للمقام الموسيقى

ان نبضات الانغام فى الاداء الجديد مطابقة الى ابعد حد لنبضات النطق العادى للكلمات . وهكذا بدأت ام كلثوم مطلع الاغنية بأداء شبه منغم بعد مقدمة موسيقية قصيرة ، اشتركت فى عزف الجزء الاول منها آلات النفخ الخشبية والالات الوترية ، ثم اضيفت آلات النفخ النحاسية لاداء الجزء الثانى وتوازن بذلك التعبير .

ان استخدام عبد الوهاب آلات النفخ الخشبية رقيقة الصوت ومنها الكلارينيت مع الالات الوترية وهى الصوت العاطفى فى الانسان ليبدأ بها مقدمة الاغنية ، ساعد على توصيل انفعالات النغم منذ البداية بهدوء الى المستمع . واذا كانت اغنية طريق واحد تمتاز بالمنطق الموسيقى السليم لتماسك بنائها النغمى ، فان عنصر التوزيع الاوركسترالى الذى قام به اندريا رايدر ، هو احد دعامات هذا المنطق .

ويبدو « اندريا » لاول مرة فى هذه الاغنية قريبا من طبيعة الحان عبدالوهاب وذلك واضح فى الاختيار الفنى الملائم لنوع تركيبات النغم « الهارمونى » المضافة الى انغام اللحن الاصلى لعبد الوهاب ، وكذلك استخدام آلات النفخ النحاسية بحذر ، ووضعها فى مكانها الملائم بالنسبة للخط الغنائى الذى تؤديه أم كلثوم ، وخطوط الانغام التى تؤديها آلات الاوركسترا

كلمة اخيرة .. اذا كان عبد الوهاب قد نجح فى تحقيق وحدة بناء اللحن فى شكل أغنية « طريق واحد » ، فهو قد تجاهل استخدام عناصر مقامات وايقاعات موسيقانا المحلية المميزة ، وهذا ما جعل اغنيته الجديدة ذات جمهور محدود . □

شريط الفكر والفن



■ من باريس ■

* بيتر بروجل الفلاح والعجوز والمضحك ، فهذه كلها القابه ، يحتفل العالم هذه الايام بمرور اربعمائة عام على وفاته . الغريب أن حياة هذا الفنان مجهولة تماما ولا احد يعرف شيئا عن مولده او حياته حتى ليخيل للنقاد انه فن بلا فنان . ويعتبر بروجل من اوائل الفنانين الذين ادهشتهم التغيرات الجوية فصوروا فصول السنة الاربعة .

* كتبت « الليتر فرانسيز » الاسبوعية التى يرأس تحريرها الشاعر اليسارى المعروف لويس اراجون ، كتبت فى مقالها الافتتاحى ما يلى :

« حتى السادس عشر من مايو ١٩٦٩ كانت لدينا من الاسباب ما يجعلنا نأمل فى ان الوضع الاخير لتشيكوسلوفاكيا لن يعامل المثقفين وكأنهم المسئولون الوحيدون عن كل المصائب ... وقد ظلت مجلة ليستى تنشر لبعض الكتاب مثل كوندرا وموشا وكليما بلا شيء من الرقابة أما الآن فقد انتهى الامر تماما : صودرت « ليستى » نهائيا وكذلك مجلة ريبورتى التى تصدر عن اتحاد الصحفيين ومجلة بالمن التى تصدر عن اتحاد الكتاب ... ورغم أننا تجنبنا كل نقد ازاء هذه الاحداث فاننا لا نملك الا ان نقدم هذا الحنين البسيط : لقد كان العدد الاخير من ليستى يقدم ترجمات من الشعر الفرنسى « لسان جون بيرس » و « رينيه شار » و « ميشيل ليريس » و « بيير سيرج » و « ايف بونفوا » و « جاك بريفير » وسنحتفظ فى قلبنا دائما بكلمة جاك دوكور مؤسس الليتر فرانسيز الذى اعدمه النازى والتى قال فيها اليس هناك اى مصادرة تستطيع أن تمنع الانسان من الانتماء الى تاريخ الثورة] !

■ من القاهرة ■

* رشحت مؤسسة المسرح المخرج كمال ياسين لادارة المسرح الكوميدى . كمال ياسين يقترح ان يتناول المسرح الكوميدى ، حلا لازمة النصوص ، اعمالا جادة لكبار الكتاب المسرحيين تكون صفتها الاولى هى الطرافة ونذكر على سبيل المثال اعمال توفيق الحكيم المعروفة باسم المسرح المنوع ومسرح المجتمع وأعمال لويجى بيراندللو . ضمن مقترحات كمال ياسين ايضا تقسيم المسرح الى شعبتين : واحدة لهذه الاعمال وأخرى للشباك ولكن دون اسفاف .

* للمرة الاولى ستشاهد القاهرة اعمالا فنية كندية وعروضا سينمائية عن الحياة فى درجة ٤٠ تحت الصفر . القطاع الثقافى من السفارة الكندية سيقيم فى الاسبوع القادم معرضا لهذه الاعمال بقاعة الفنون الجميلة بباب اللوق .

* انتهى شادى عبد السلام من تصوير اول فيلم للمركز القومى للافلام التسجيلية من سلسلة الافلام التاريخية القصيرة [نصف ساعة] والفيلم بعنوان [الفلاح الفصيح] مأخوذ عن بردية فرعونية يحتفظ بها متحف برلين . صعوبة العرض تتركز فى ان الموضوع كله عبارة عن حوار من طرف واحد ، يعرض خلاله الفلاح وجهة نظره وهى من أصعب الوسائل التى تحتاج الى علاج سينمائى بارع . لذلك كان لابد من اخضاع كل الامكانيات السينمائية الحديثة واساليبها المتطورة ليخرج الفيلم عصريا بدون المساس بقيمته التاريخية .. وصدق موضوعه .

■ من كان ■

* ٥٠ قطعة من الاطباق السيراميك التى صممها الفنان العالمى بيكاسو تثير اهتمام الجمهور منذ أن عرضت فى الشهر الماضى بقاعة للعرض بشارع التيب بكان .. الطبق الواحد بلغ ثمنه ٥٠٠ جنيه . متى يكون فى متناول الجمهور !

■ من نيويورك ■

* ايجور سترافنسكى الموسيقار الروسى يودع أمريكا بعد اقامة ٢٥ سنة . سيقيم فى باريس . سترافنسكى مشغول الان بالاعداد الاوركسترالى لبعض مقطوعات البيانو للموسيقار الالمانى « باخ » .

فنون تشكيلية
د. حسين فوزى

الكبرياء : قبس الفن

كانوا به جديرين ، وهو جدير بهم ، الاخ والزميل بدر الديب ، حين جمع فئة من النحاتين المصريين فى ندوة عامرة ، نيرة بأسماء غالية فى قلب كل من صدق حبه للفن : آدم ورضا وخاطر وهجرس ، وحين طرح امامهم اسئلة محددة أجابوا عنها بلسان الفنانين الاصالى ، لايعرفون الزيف ، ولا المداهنة ... ولا حتى التواضع المصطنع ، فاقوى سمات الفنان الصحيح هى ... الكبرياء ، ونعم الكبرياء دفاعا عن صدق الايمان بأرفع وأجمل ما يهبه الخالق لعباده : قبس الفن ! ...

قال آدم : احب الاعمال الى نفسى هى التى اتوقف ، بعد اتمامها ، عن العمل لفترة قد تطول الى ثلاثة اشهر . وكلما حاولت ان ابدأ عملا جديدا خلال هذه الفترة يقفز امامى العمل الاخير فاعود لاتأمله ممتلئا اعجابا مشوبا بالخوف ، فأقول لنفسى : ازاى عملت الحكاية دى ! حدث لى هذا مرتين فى خلال سبعة عشر عاما ، الاولى فى تمثال « البومة » ، والثانية فى تمثال « رجل يحمل سمكة » .

وأعمق الاسئلة جاء فى ختام الندوة من « أحلام النحات » . وعلق منظم الندوة على اجاباتهم بقوله : أعجب ما فيها ان معظم احلامهم تتجه الى المشاهد العادى ، والى وقت تصبح فيه اعمالهم جماهيرية تماما .

أمنية آدم : ان يصبح عمله جماهيريا ....

بين الاشجار فى حديقة يلعب فيها الاطفال ، ويتعاملون مع التماثيل كما لو كانوا اصدقاء لها . وهو يشير الى ما اجاب به عن سؤال آخر قائلا : ان يواجه المشاهد العمل الفنى ونفسه كصفحة بيضاء ، مثل الطفل حديث المعرفة بالكلمات عندما تقول له ، مثلا : عصفورة !

عندما انتهيت من مطالعة حديث الندوة ، وتمت تلقائيا ، وفى شىء من القلق ، اتأمل نسخة فوتوغرافية كبيرة لصورة « الشادوف » اهدانى اياها المرحوم محمود سعيد ، منذ ست سنوات ، وبضعة ايام ، على اثر قراءته « السندبادية طيارى » عن الشادوف ، كما شاهدته فى الصعيد مرارا وتكرارا ، ولكنها كانت المرة الاولى اراه وانا على صفحة النهر الخالد ، تقلنى سفينة من القاهرة الى اسوان ، تحمل اسم احب الالهة فى العالم القديم كله : « ايزيس » !! لانك يجب ان ترى تلك الالة الالفية تعمل من سطح النهر لتوصل كيفية مياهها الى شادوف فى مستوى اعلا ، ومن هذا الى شادوف ثالث ، دواليك . وكان عنوان المثال « المرى بالكوز » .

قال الفنان المصرى الرائد : « الى صديقى الذى غنى جمال الشادوف » اجمل رمز لكدح الفلاح ونضاله فى سبيل العيش » ، هذا المصدى المتواضع للحنه الاصيل ، من عاشق لارضنا الطيبة ... » سان استفانو ، الاسكندرية فى ٢٠ مايو ١٩٦٣ .

كانت حركة عفوية لا تفسير لها عندى غير ما اثارته ندوة بدر الديب فى نفسى من انفعال ، وفى قلبى من حرارة الحب لمجموع الفنانين التشكيليين المصريين على اختلاف مواهبهم ، وقدراتهم ، وقد عرفت عن كثب ما يعانونه من انصراف الجماهير عنهم ..

تلك الجماهير التى تعيش ليلها ونهارها فى حمى الاغانى العاطفية ، فى حمامات السوق العجيبة ، مبانيها ، ومياهها الساخنة ، وبخارها ، ومغاطسها ، وخلواتها ، ومخادعها ومستوقدها تتألف كلها من عنصر واحد ... اسمه الاغنية ..

حاولت ان اتصور ماذا يمكن أن يصنع الفنانون التشكيليون ليبلغوا مستوى « الشعبية فى الاغنية » وقد تصورت ما تصورت ، ولهم أن يحذروا تصورى ، فما ذلك عليهم بعسير .

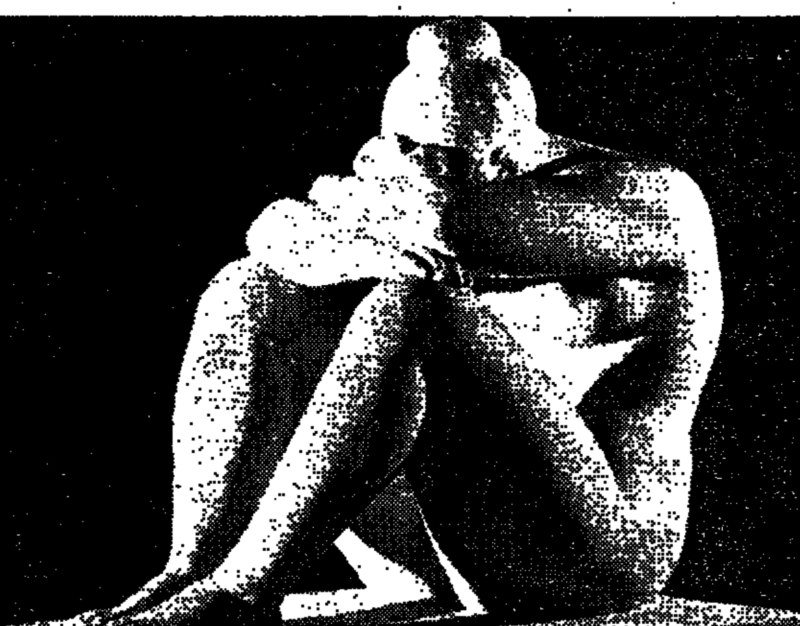
انى اشهد ، وانادى باعلى صوتى ، وليس ذلك للمرة الاولى ، بأن الفن التشكيلى عندنا ربما كان الوحيد من بين فنوننا الذى حقق المستويات الحضارية ، اذ جمع بين الخاص والعام ، الخاص بشخصيته ، ومصريته واصالته ، والعام فى قدرته على البناء والتكوين بوسائل الماضى والحاضر ، وربما المستقبل .

عزاء ابنائنا التشكيليين فى ان بلوغهم شعبية الاغنية فى بلد متيم بحبها الى درجة الرذيلة لايعنى سوى الانحدار الى مستوى ... ما تصورت ، وما يتصورون .

عزاؤهم ان يتأسوا بعلمائنا الكبار ، وهم فخر هذه الامة ، وبادبائنا العظام ايضا ، بعد ان يسألوهم عن حالهم ، وهم من امجاد العصر فى بلادهم وخارج بلادهم ، وحتى بتلك القلة المسكينة التى تحاول للموسيقى فكاكا من عقالها المتحوس لتخرج الى عالم الحضارة ، فلا تحظى ولا بالاستنكار ، يكفيها الاهمال والانكار .

فمن حق الملحنين والمطربين أن يغنوا لهؤلاء واولئك شطرة من بيت شعر قديم :

فمن يسوى بأنف الناقة الذنبا ! □



نحت

مايول . جسد المرأة كان وطنه الفنى

اسم صاحبها مايول ..

كان يؤمن ان جسد المرأة هو ميدان دراسته ووحيه .. هو وطنه الفنى فى نهاية الامر .. قال ملخصا حياته فى عبارة موجزة : « مهنتى هى النحت ، وأداتى هى الازميل ، ولا أستطيع أن أعبر عن نفسى الا من خلال أزميلى » ..

الليل أو النوم أو الحلم

ثلاثة أسماء منحها مايول لهذه القطعة الجريئة التى تبدو بشموخها أقرب ما تكون لاعمال مايكل أنجلو .

ولد مايول فى فرنسا سنة ١٨٦١ ، وتوفى وعمره ٨٢ سنة فى حادث سيارة . كان يؤمن ان النحت هو فن ملأ الفراغ فوق الارض بالجمال . كان حلمه أن يكون له معرض سقفه السماء مباشرة . تحقق حلمه فى المعرض المكشوف بعد وفاته بعشرين عاما على وجه التقريب ، حين أعلن اندريه مالرو امام الجمعية الوطنية الفرنسية ان مجموعة من تماثيل مايول ستأخذ مكانها فى حدائق اللوفر .

قدمت هذه التماثيل دينا فيرى ، التى كانت تعمل موديلا للفنان فى المرحلة الاخيرة من حياته .

تعتبر اللوحة امتدادا لعصر النهضة الذى استمدت قيمه الجمالية على الفن اليونانى ، حيث كانت ضخامة الكتلة تنسجم وتتناسق مع عفوية التفصيلات الدقيقة . ولقد كان عصر النهضة هو عصر بعث الفنون ، ومن بينها النحت والرسم . وتسببت حركة الاصلاح الدينى ونزول الكنيسة عن عرشها فى بعث الفنون التشكيلية .

قبلها .. فى القرون الوسطى ، عاش الرسم ببعدين اثنين ، كما نرى فى لوحة جيوتو للعذراء وهى تحمل المسيح ، اذ تفتقر الى البعد الثالث ، وظل الفنان مبتعدا عن فكرة التشخيص والتجسيد حتى جاء عصر النهضة ، وقطع فنانوه رحلتهم الى قيم الجمال من اسلافهم من الوثنيين ، حيث كان التشخيص والتجسيد لازمين فى مرحلة من مراحل طفولة الجنس البشرى ..

وأفاد ذلك فن الرسم ، فمنحه بعده الثالث ، وأفاد ذلك فن النحت فانتعش ، وأصبح الصخر كما نرى فى تمثال مايول كتلة تنبض بجمال الشكل ورقة التفاصيل .

تليفزيون
أحمد بهجت

أرض مستصلحة فى الهواء

■ مئات الكتب على ظهر بغل يحملها أحد الثوار فى بوليفيا لمكافحة الامية ، يقطع الثائر مع الحيوان الصابر الاف الاميال متجها لقرية صغيرة ، يعبر اسلاكا مكهربة ، والغاما ، ومستنقعات ، ثم يصل جريحا الى القرية ويسقط على الارض مع رفيقه ويلفظان انفاسهما الاخيرة ، ويتجمع عليهما الفلاحون ، قال الثائر وهو يموت :

ـ لقد احضرت اليكم مئات الكتب ..

وقلب الفلاحون فى الكتب باقدامهم وهمسوا فى أذنه ـ ولكننا لا نعرف القراءة .

هذه القصة التى حدثت تنطبق على البرامج الريفية فى التليفزيون ، صحيح انها تقوم بجهد سىء وجهد طيب لايمكن انكاره ، تسافر الى الريف وتجهد نفسها وتعد افلاما وتحقيقات واحاديث . غير ان هذا كله يصل لجمهور لا علاقة له بالزراعة أو الفلاحة ، وهناك سبب بسيط ، ان التليفزيون لا يخاطب غير جمهور الطبقة الوسطى فى القاهرة والاسكندرية .

معنى هذا ان البرامج الريفية تستصلح افدنة فى الهواء .

هل تحس بالدهشة . لنقرأ معا ارقام ادارة التعبئة والاحصاء . تقول الارقام ان عدد أجهزة التليفزيون فى مصر بلغ حتى بداية سنة ١٩٦٧ [٣٦١ ألف جهاز] ، العدد الان يبلغ ٤٠٠ الف جهاز . لو نظرنا لخريطة توزيع الاجهزة فى مصر فسوف نكتشف الحقائق التالية :

■ فى مدينة القاهرة والجيزة والاسكندرية ٨٢,٥ ٪ من جملة اجهزة التليفزيون .

■ بقية الاجهزة موزعة على مدن المحافظات .

معنى هذا ان كل الجهد الذى تقدمه البرامج الريفية لا يصل للريف ، انما يقوم بتثقيف الطبقة الوسطى من اهل القاهرة والاسكندرية حتى اذا زرع احدنا اصيصا من الفل كانت عنده ثقافة ريفية وعرف كيف يعامله .

هل يقال ان التليفزيون قد دخل حياة الفلاحين .. هذه مغالطة ينبغى ان نملك شجاعة الاعتراف بكونها مغالطة . ان مجلس الاعلام الريفى ناقش تقريرا منذ عام من ١٠٢٤ جهاز تليفزيون سلمها للجمعيات التعاونية الزراعية ، وبقيام حملة تفتيشية فى ١٢ محافظة تبين ان ٦٠ ٪ من الاجهزة معطل لا يعمل ، اما ٤٠ ٪ منها فكانت تعمل فى بيوت افراد من الجمعية . تبين أن هناك ٢٤ جهازا مفقودا .. خرجت اجهزة التليفزيون ذات يوم ولم تقل متى تعود ولم تترك عنوانا . أحد امرين .. اما أن نوصل التليفزيون للريف بشكل جاد ، أو تقتصر البرامج الريفية على فن تنسيق الازهار ، وزراعة الياسمين والفل .

□ فى برنامج امكلثوم فى ليبيا سألت مذيعة التليفزيون فريال صالح ، زوجة سفير عربى ـ ايه رأيك فى فستان ام كلثوم .. اوصفيه لنا . [تفترض المذيعة ان الجمهور لا يرى ثوب امكلثوم امامه فى الحفل ويحتاج لمن يصفه له] . سألت المذيعة سيدة ترتدى الحجاب ـ انتى شايفه ام كلثوم م الخرم ده . عرفتى تشوفيها م الخرم ده ازاى .. هاها . انتى مش لابسه زى بنتك ليه . [تقوم المذيعة هنا بدور المصلحة الاجتماعية الساخرة بغير ضرورة ماسة] .

نتساءل بلغة الفقهاء .. أهذا جائز ؟!

ثقافة جماهيرية
مصطفى ابراهيم

متى يرفع الستار ؟

٩٢ ٪ من اهل الريف لم يشاهدوا اى مسرح كما ان ٨٢٪ لايعرفون السينما . ذلك ماتقوله احصائية اخيرة لمركز سرس الليان . مضت حتى الان اربع سنوات على انشاء الثقافة الجماهيرية . الاحصائية تعنى ان الثقافة الجماهيرية لم تحقق خطوة واحدة فى فتح ستار اربعة آلاف قرية على عالم المسرح . ورغم ذلك قامت وزارة الثقافة بثلاث محاولات لغزو الريف . فى المرة الاولى اقتلعت كل الكادرات القديمة من تصور الثقافة وجاءت بعملية جديدة تعتمد على الشباب . وكانت مسرفة الحداثة والاندفاع بالنسبة لتقليدية الريف ورأى المسئولون ان هذه العملية تشكل خطر توجيه الثقافة من خلال وجهة نظر معينة . انتهت المرحلة الاولى بعد ان أثارت كما ضخما من الاحتجاجات ولم تنفذ ما كانت تريد وربما لانها لم تكن تحمل تخطيطا واضح المعالم . ومع المرحلة الثانية رئى ان الانسب هو اعادة كادرات الجامعة الشعبية القديمة الى اماكنها . وكان درس الاستبعاد قاسيا فجعلت هذه الكادرات القديمة تردد شعارات المرحلة الاولى . وبين العقلية التقليدية والشعارات الحديثة ظلت قصور الثقافة تقوم بحركة محلك سر الى ان قررت وزارة الثقافة ان تقوم بمحاولة ثالثة بعد ان اكتشف ان كثيرا من مديرى القصور لايعرفون مهمتهم ورأت ان الامكانيات المالية التى تحت يدها لن توصلها الى تحقيق شعار الوصول الى قلب الريف . وهكذا كلفت سعد الدين وهبه بلملمة الثقافة الجماهيرية تنفيذيا . وكلفت الدكتور عبد الحميد يونس بوضع برنامج تعليمى لمركز تدريب فئة من الشباب يتولون بعد ذلك ادارة قصور الثقافة من ناحية اخرى رأت وزارة الثقافة ضرورة التعاون مع المحافظات لسد النقص فى اعتماداتها المالية الملاحظ ان الثقافة الجماهيرية تواجه مشكلتين الاولى خاصة بالعناصر البشرية التى لاتعرف ماهو دورها والثانية خاصة بالمال اللازم لتمويل القصور والحلان وهما التعاون مع المحافظات وانشاء مركز لتثقيف المديرين لن يحلا المشكلة فالتعاون مع المحافظات لايحكمه الا المبادرة الفردية ولان مركز التدريب واختيار من سيتدربون فيه والمواد التى ستدرس به سيتم على ايدى غير متخصصة هذه المشاكل لايمكن ان تحل الا اذا كانت هناك اعتقادات مخصصة والا اذا كانت هناك اعتمادات مخصصة والا اذا كانت الميدانية وعلى اساسها يمكن معرفة وظيفة مدير قصر الثقافة والصفات الواجب توافرها فيه واذا كان مركز سرس الليان قد قدم هذه المعلومات الهامة عن الثقافة فى القرية فلا شك ان باستطاعته القيام بهذه المهمة ـ فاذا توفرت هذه المعلومات لوزارة الثقافة فرصتها اكبر من تحديد مهمة وثقافة مدير القصر .

نماذج فنية
معين بسيسو

فن بندول الساعة

التى قصت ألف حكاية وحكاية من أن تنقذ رأسها هى . عبر التاريخ هناك فنانون يسيرون بأعناقهم فوق السيف ، وكان هناك مهرجون أنا خناجرهم واستدارت عيونهم أصبحت فى استدارة الدينار □

مستقبل السينما بين الفن والفكر .. واللافن .. واللافكر ؟

بعد مهرجان كان

مؤتمر كان من خلال ١٩ دولة وأكثر من ٤٣ فيلما اشتركت فى صراع الجوائز يسأل ... وسؤاله فى وضوح هو الى أين يتجه الفن السينمائى اليوم ؟.



مطاردة مثيرة لقتل شاهد الاثبات فى فيلم [لن يموت] ..

مالـذى يـدور فى أعماق رجال السينما ماهى مواصفات فيلم المستقبل ؟

[عمـر الشريف] و [آنوك ايميـه] يرسمان معا فى فيلم الموعد صورة للحب الرومانسى الذى كاد ينقرض من الشاشة !

[السائق] فيلم بيتر فوندا الذى نال عليـه جـائزة الاخراج

الصورة المعاصرة للنجمة الجديدة موديل ٧٠ فى [ممنوع اللمس] ..

خطوط محرره هى اخر صيحة فى عالم الكرتون [الكرة الزرقاء] ..

بقلم **يوسف فرنسيس**

[ب]داية لن تجد مجـالا للبحث ...ض الا من خلال هذه الافـلام ... والدول التى انتجتها ، وهؤلاء ...ن والفنيون الذين خلقوها - العناصر التى تصنع الفيلم وتشكل ... وتعطيه المقدرة الخلاقة على ...ن والتاثير . كانت امامى كلها .. ...ة للمناقشة .. تعرض ما عندها ...ن واراء . واصحابها مستعدون للدفاع عما يصنعونه حتى لـو ...ة حرارة الكلمات ! .

...ل ما يفرض - فى الحاح - اهميته ...فى صناعة السينما هو بلاشك : ...تيار الموضوع

...سؤال الذى تبادله معظم النقاد هو ...يشغل حاليا العالم أيضا .. ...ا جرت غالبية الموضوعات نحو ...ن ؟!

...رد للمنتج المعروف داريل زانوك : ...اه فى « أطول يوم فى العالم » ، ...ات الافلام الممتازة .. ان زانوك ...

...السينما المعاصرة لاتزال تعيش فترة ...ة ولم تصل الى سن الرشد بعد .. ...تتجه من افلام الجنس المكررة ...ابهة .

...ولكن هل هناك مزيرى فى المستقبل فى أن تتغير السينمـا الى ...ن ؟! . هل تحس أنت شخصيا فى مستقبل السينما ؟ .

- ان هناك آمالا كبيرة لمسـتقبل ...ما .. لـو اسـتطعنا تقـدير ...هور .. ومعرفة ذوقه ...

...) ولكن ما هو الفيلم الذى يتمنى الجمهور أن يراه ؟

- الفيلم الذى يجد فيه نفسه ؟

ان ثقة زانوك بـالجمهور ثقـة واسعة . ولعل سببها أن الجمهور قد صنع مجده .. وزانوك قد لمس نجاح فيلم [اطول يوم فى التاريخ] بلا حب وبلا نساء .. ولعله فى [كان] قد دهش من كمية الافلام الجريئة الاتية من دول العالم بلا استثناء كانها كلها على اتفاق سابق ! ولعله أيضا يتلهف على مستقبل جديد للسينما تعود فيه للشاشة شاعريتها التى عرفتها خلال افلام الماضى الرقيقة المشاعر !

هل الجمهـور حقا على حسـن ظن زانوك ؟ .

ان فيلـم (الموعد) (لعمـر الشريف) (وآنوك ايميه) هو من هذه الافلام الرقيقة الهامسة .. تتحرك أمام أرضية الحب والقلق والغيرة

ولكن قضية شاب معذب بالشك ،ومن مخاوف مجهولة لماضى حبيبته قضية معادة بالنسبة للجمهور العالمى ... لا يتوقف أمامها كثيرا .. والجمهور نفسه قد يكون - من التعود - لا يتحرك احساسه الا أمام حوافز جديدة .. وبمحركات مثيرة .. تدفعه الى الانتباه . وهذا تماما ما أوجد الهمس الصاخب والجو المشحون الذى اعقب عرض الفيلم الايطالى . ذات ليلة على العشاء !

استفزاز المتفرج :

ان الاسلوب الجديد الذى اتبعه اكثر من مخرج جديد لاستفزاز المتفرج قد تركز فى هذا الفيلم بوضوح .. لان الموضوع يتعمد الاهانة والمخرج يتعمد اثارة غضبه بالاسلوب الذى يقدم فيه موضوعه .. ثم يتصاعد به الى الهدف النهائى الذى لا يتركه تائها للاستنتاج ، ولكن يؤكده فى وضوح ... ان الحياة تستمر مع الفساد والغش والشذوذ ! . فنحن أمام زوج منحرف ، وزوجة منحرفة ، وصديق منحرف ، وصديقة منحرفة !!! والعلاقات بين هذه المجموعة من البشر تتحرك أمامنا . تثير الضيق والنفـور ..

والمسألة ليست فى التحدى .. وانما فى نوع التحدى ..

.. فى الوقت الذى ترى فيـه مثالا آخر للتحدى الصادق فى فيلم [لن يموت] لكوستا براناس انهـا ليست قصة وانما قصة تجمعت من ملفات قضية لامبراكس المشهورة . فى عام ١٩٦٣ باليونان .. الذى راح ضحية جريمة قتل سياسى .. وجمـع مـادته فـى كتاب (فاسيلى فاسيليكوس) والفيلم مضمونه واضح فالانسان قد يموت ولكن الفكرة تعيش ! .

وما الذى يقوله المخرج عن فيلمه ؟!

- لقد اردت أن أصنع فيلما صادقا .. لقد كان المؤلف مخلصا مع الاحداث .. والسيناريو صادقا مع الحقيقة التى جاءت بالكتاب وأنا أردت أن أكون مخلصا للكتاب والحقيقة ! .

ومع كل هذا الصدق الحقيقـى .. وبجراة التحدى للسوق التى قد تفرض مثل هذا الفيلم .. وجد المخرج من يعاونه فى انتاج الفيلم .. بل لقـد اشتركت الجزائر فى الانتاج ... ولعل كل هذه العناصر شجعت أن يتجمع راى النقاد .. ويعطون للفيلم جائزة الاخراج الخاصة .

ومن خـلال [كوسـتا براناس] نتساءل ..

هل بالمخرج وحده يخرج الى الوجود الفيلم الجيد والجرىء ! ؟

والرد فى حماس متدفق الى حـد الغضب من الممثل الفرنسى العتيد (ايف مونتان) وبطل الفيلم الذى مثل دور السياسى الوطنى الذى يموت من أجل قضيته :

- لقد ضقت بالفكرة التى يكونها بعض الناس عن الممثل .. انهم ينظرون اليه نظرتهم الى حذاء قديم ، عليه ان يمثل ما يعرض عليه وينفـذه بـلا مناقشـة .. ان حقيقـة الممثـل أعمق كثيرا ... اننى فى فيلم « لن يموت » قد تحمست للفكرة لان الموضـوع هزنى .. لم انظر الى الناحية التجارية .. ولا لامكانيات نجاحه جماهيريا كل ما أعرفه لننى قد تحمست له .. وأردت أن أحقق شيئا من خلاله .. وبدون حماسى .. وحماس كل ممثل لما خرج هذا الفيلم وغيره الى الوجود أبدا !! .

وكلمات (ايف مونتان) تعطى من الابعاد الكثير .. فمعنى كلامه أن يكون الممثل عنصر (اشتراك) فى العمـل الفنى وليس عنصر (اداء) فقط ... وهذا ما يخلق فى النهاية الاقتنـاع والوضوح والثقـة ويخـرج بـالفيلم متكاملا ..

انه لابد من تاكيد أن الممثل قيمة وليس وسيلة !

هذه القيمة تحسها فى تحول بعض الممثلين الى مخرجين من الدرجة الاولى و (بيرايتيكس) . الفرنسى يعطينـا الدليل فى فيلمه المرح (الحب الكبير) وهى انطباعات وذكريات الحب فى ذ.حل العقل البلدى لعريس ساعة فرحه ..

[وايتيكس] وهو صـاحب الفكرة ، وكاتب السيناريو ، والممثل والمخرج ! انها ليست من جانبه نزوة .جمع أطراف الفيلم .. وانما هى رغبة فى تكامل العمل الفنى .. انه يدرك مثل شارلى شابلن انه لا أحد سواه يعيش الموضوع ويفهمه ويستطيع تجسيده واخراجه أمام الشاشة سـواه .. إنها انانية مغفورة لانها تقدم فى النهاية لوحة موقعة باسم واحد ! ..

وهو تماما ما يجعل المتفرج ينفعل متجاوبا مع فيلم (السائق) لبيتـر فوندا ، وهوبر .. فلقد كتبا السيناريو معا .. ومثلا الدورين الرئيسين ! ولكن المبرر موجود ..

فالقصة عن شباب الموجة الجديدة .. والحياة الصاخبة التى يعيشها شباب اليوم فى امريكا .. وبيتر .. وهوبر كلاهما شاب .. وكلاهما قداستطاع أن يعبر عن واقع الشباب ... بجراة .. ووضوح ... وفى لمسة نقد بارعة ... أن فيلمهما دليل على انه لا أحد يعرف الانسان سوى نفسه ! . والفيلم كتب يوما بيوم اثناء التصوير ومن خلال الواقع الذى عايشاه ... وهنا اتسع مجالة للتجديد فى الاسلوب أيضا ... فالموضوع هنا لا يبخل على أصحابه بارتياد آخر صيحات السينمـا ... والسيناريو الذى يتعدل مع الواقع المتغير والاحداث اليومية .. يجد أيضا المبرر للتغيير ...

ولكن ماهو معيار الحكم فى هـذه الحالة ؟ !

والرد قد يكون سؤالا .. بل أسئلة !

هل هو مزج بين الفن والفكر ؟

هل هو فن فقط .. ؟ !

هل هو مجرد فكر ..

أم فى النهاية لا فن .. ولا فكر ! .

والامثلة موجودة .. وبكثرة ..

● ان (ايزيدورا) قصة حياة .. من الواقع .. أعيدت للحياة حـلال الشاشة فيها المزج بين الفن .. فى اسلوب اخراجها وروعة تمثيلها .. وفيها الفكر يقبع فى عمق الشخصية ومبرراتها القوية فى مواجهة ضيق افق المجتمع وتصوراته المحدودة التى تخنق فى كثير مـن الاحيـان العبقـرية والاصـالة والصدق .. انها فى النهاية دعوة صادقة الى حرية متحررة من الزيف ! .

●● (وانم ٢) فيلم بـوسندى بالصور المتحركة .. رائع فى رسومه وفى اخراجه .. يمتد لاكثر من ٦٠ .دقيقة وتكبد جهودا صادقة وضخمة .. ولكنه يظل فنا للفن وحده .. لان الموضوع يتوه وسط الصور الرائعة ويظل غامضا حتى اللحظة الاخيرة !

● وهو فكر ... مجرد فكر .. فى الفيلم البرازيلى الذى أخرجه (روكا) ويحكى فيه قصة رجل يحترف القتل يستدعيه أحد الاقطاعيين ليقمع ثورة الفلاحين .. ولكنـه يـرفض دعـوة الاقطاعى .. ويقف فى صف الفلاحين مدافعا .. ان (روكا) لا يهمه الفن .. ولا الاسلوب .. هدفه هو الفكر الذى يعكسه من خلال موضوعه

● واللافن .. واللافكر يجتمعان معا فى كثير من الافلام .. عرض العشرات منها فى [سـوق الفيلم] وهـو مهرجان اخر داخل مهرجان كان ... أعلى صوت فيه هو صوت العقود .. وللاسف ان انته الافلام هى اكثرها تحقيقا للربح .. افـلام الاثارة .. افـلام القتل .. افلام الشذوذ ..

مثل القاتل الذى يحترف قتل الراقصات فى مخادعهن حتى تستعرض الكاميرا مفاتن الاجساد ! .

والفيلم الذى يحكى كيف تطور الجنس فى العالم ..

وقائمة اللافن واللافكر طويـلة .. ولـكن الجيد ينفر للردىء وجوده .. لان الاسـود هو الذى يعطى للابيض قيمته الناصعة ..

ولابد أن تعلق بصناعة السينمـا العالمية افلام بلا هدف ولا فن تتسلقها لصالح المنتجين ... ولكن فـى نفس الوقت تتكاتف جهود مخلصة .. لترتفع بالفيلم العالمى .. تدافع عنه من خطر التليفزيون الملون .. ومـن الانتـاج الرخيص .. وتحاول ان تعبر بصناعة الخيال الطريق لتجعل منها صـناعة الحقيقة ■

علوم

③ يوم طب الطفل العربى
الضجة تسبب نقص نمو الطفل

■■ دعت الجمعية الطبية المصرية اليوم طب للطفل العربى لمناقشة المشاكل الصحية للطفل ، ولتكريم أساتذة طب الاطفال الذين بلغوا سن المعاش ، ولتقدير الحاصلين على دبلومات طب الاطفال والدكتوراه فى هذا المجال .

■■ وسيناقش الاطباء موضوع المضادات الحيوية ومشاكل الطفل العربى فى التغذية والاسنان والجلد والانفلونزا .

■■ وبهذه المناسبة قرأت بحثا هاما عن علاقة الضجة والضوضاء بنمو الفئران وارانب التجارب ، تبين ان الضوضاء تسبب لها ارتعاشات وتقلصات ونقص فى النمو ، وان تكرار الضوضاء يسبب جنون هذه الحيوانات ثم موتها .

■■ وقد اعلن الدكتور [و — ب — ايتيوريان] استاذ الصيدلة بجامعة جورجيا الامريكية ان تجارب الادوية المهدئة الجديدة على حيوانات التجارب افسدتها الضوضاء والضجة التى حدثت فى بعض الحالات فى اثناء التجارب .

وتبين ان حدوث الضوضاء بصفة مستمرة ، اصاب فئران التجارب بحالات صرع انتهت بوفاتها ، وفى حالة الضوضاء الخفيفة فان نموها تضاءل واصيبت بالهزال

■■ وبعد انتقال التجارب الى مستشفيات الولادة تبين أن تعرض الامهات الحوامل الى الضوضاء فى اثناء شهور الحمل الاخيرة وبعد الولادة يؤخر نمو المواليد ويجعلهم اكثر تعرضا للامراض العصبية .

■■ وبمناسبة أطباء الاطفال ومؤتمرهم قرأت دراسة هامة عن نسبة الانتحار بين الاطباء فى الولايات المتحدة تبين منها ان الاطباء النفسيين هم أكثر الاطباء انتحارا وان أقلهم هم أطباء الاطفال .

وذكرت الدراسة ان ٢٤٩ طبيبا انتحروا بين عامى ١٩٦٥ ، ١٩٦٧ ، وكانت نسبة الاطباء النفسانيين الى باقى الاطباء ٦ أمثال ونسبة الطبيبات من مجموع المنتحرين ٦٪ فقط .

واوضحت هذه الدراسة ان الادمان على الكحول والمخدرات كان سبب انتحار ٤٠٪ من الحالات ، وان ٧٢ حالة انتحار كانت بالادوية المنومة ، و ٦٥ باطلاق النار . وكان متوسط العمر بين المنتحرين ٤٩ سنة كما كان من بينهم عدد كبير من صغار السن .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبار داخلية

■ اجتاز امس حضرات طلبة قسم الحقوق الاهلى الليلى امتحاناتهم التى اظهروا فيها كل براعة وفازوا اجمل فوز وستبدأ نهار الاثنين القادم الامتحانات التمهيدية لتلامذة مدرسة الحقوق الفرنسوية الليلية .

■ تناول سمو الخديوى المعظم طعام الظهر والمساء امس فى البيت المحروسة وقد حظى بمقابلة سموه بعد الظهر حضرة المركيز دى ريفرسو مقابلة خاصة فاستأذن حضرته الجناب العالى فى هذه المقابلة بالسفر يوم الاحد المقبل .

اخبار خارجية

اوربا ومصر :

■ تقدم لنا القول مرارا أن اوربا اخذت تنظر الى احتلال انكلترا لمصر بغير العين التى كانت تنظر اليها بها من قبل وان جرائدها بدأت تنشر المقالات الضافية فى هذه المسألة المهمة واوردنا من هذه الاقوال شيئا كثيرا اثباتا لما قلنا من ان انكلترا لا تلبث ان ترى من أوربا خصما عنيدا ضد احتلالها لوادى النيل واشرنا الى أن جريدة نيسو تغرفتن البرلينية وعدت بنشر عدة مقالات بشأن المسألة المصرية .

روتر — من هنغ كنغ

■ تحدث يوميا ١٠٠ وفاة بالطاعون وتبلغ عدد الوفيات الى الان ١٥٠٠ وفاة وقد اخذ الاهالى بالمهاجرة افواجا .

الاهرام فى ١٢ يونيو سنة ١٨٩٤

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	حياتك الزوجية والعائلية والعاطفية هانئة سعيدة
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	اخبار تسرك من صديق او حبيب ومحاولات موفقة
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	تنعم بالراحة والهدوء وتوفق فى اعمالك ومشروعاتك
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	الحياة تسير كما تحب او تتمنى والحظ يخدمك
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	قلق من اجل من تحب او تعول او مسئوليات طارئة
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	مسألة لها مساس بالمال او البيت او المستقبل تشغلك
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	دع عنك الخوف او الوهم وتفاءل وابتسم
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	شخصية كريمة نبيلة تسهل لك مسألة معقدة
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	تضطر الى كثرة المصروف او تواجه مطالب ملحة
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	حادث مفاجىء يثيرك ثم تزول آثاره عاجلا
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	اراك على وفاق مع من تحب او تتزوج او تصادق
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	تحلق عاليا فى سماء البهجة والخير يهبط عليك

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى



صدق أو لا تصدق

١- كتبت قرية "نوم" فى الاسكا بهذا الاسم نتيجة لخطأ وقع فيه رسام نقل الخريطة الاصلية التى لم نذكر فيها الاسم بل كتبت فى مكانه على الخريطة معناها : ماهو الاسم ؟ (Name)؟

فى "سنترال بارك" بمدينة نيويورك تمثال لكلب اسمه "بالتو" كان قد عرض العالم بنقل مصل الدفتريا من فانانا بالاسكا الى نوم التى تبعد عنها ٦٥٠ ميلا

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب موظفين

★ مطلوب صيدلى متفرغ لادارة اجزاخانة بالقاهرة اتصل ت ٨٩٦٦٩-٨

★ مطلوب لمؤسسة تجارية آنسة ملمة باعمال السكرتارية والحسابات والالة الكاتبة ت ٤٧-٧٥

★ مطلوب (لمحلات العوادلى) سكرتيرة تجيد احدى اللغات والالة الكاتبة عربى ناصية ثروت وعماد الدين ت ٥٩٢٦٦

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز

اعلان رقم ٨٢

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية :

مساعد (أ) امين مخازن بالفئة ٨ من خريجى معهد المطرية شعبة مخازن او دبلوم تجارة ثانوى +٤ سنوات خبرة فى مجال العمل

مساعد (ب) امين مخازن بالفئة ٩ من خريجى معهد المطرية شعبة مخازن او دبلوم تجارة ثانوية وخبرة فى اعمال المخازن

ترسل الطلبات على المركز الرئيسى للشركة — ٢٦ شارع طلعت حرب بالقاهرة وذلك فى ميعاد اقصاه ١٩٦٩/٦/١٩

مطلوب للعمل بطرابلس ليبيا

■ فنى تليفونات متحصل على شهادة فنية عالية وله خبرة طويلة فى اعمال تصليح وصيانة السنترالات الاوتوماتيكية . كما يشترط ان يجيد اللغة الانجليزية قراءة وكتابة — المرتب حسب الشهادات والخبرة .

■ فنى تلفزيون متحصل على شهادة فنية عالية وله خبرة طويلة فى اعمال تصليح التلفزيونات وتعديلها — المرتب حسب الشهادات والخبرة . كما يشترط ان يجيد اللغة الانجليزية قراءة وكتابة .

■ ترسل الطلبات مع ذكر كافة المؤهلات والخبرة وكذلك الوظيفة والمرتب الحالى الى :

شركة ابناء ابراهيم الشيرقى المساهمة ١٦ شارع الرافعى طرابلس / ليبيا

كما يستحسن ذكر رقم التليفون ان وجد

شركة فنادق شبرد

تعلن حاجتها لرئيس لاقسام الصيانة الكهربائية والميكانيكية لفنادقها بالقاهرة يشترط : خبرة ثمانى سنوات على الاقل فى الاعمال الاتية

١ — صيانة وتشغيل اجهزة التكييف والتبريد

٢ — صيانة الاسانسيرات والمعدات الميكانيكية المساعدة .

٣ — صيانة اجهزة التسخين والغلايات وملحقاتها .

٤ — صيانة المعدات الكهربائية والمحركات واجهزة التحكم .

٥ — المؤهل عالى او مدة خبرة مناسبة مع مؤهل فنى متوسط . وسيمنح المرتب وفق استيفاء الاشتراطات .

تقدم الطلبات بالبريد المسجل مع كافة البيانات والمستندات باسم السيد المهندس مدير عام المشروعات بالمؤسسة المصرية العامة للسياحة والفنادق بجاردن سيتى بالقاهرة حتى آخر يونيو الحالى .

مدارس ومدرسون

درس انجليزى خصوصى

مع ضمان النجاح بسمر زهيد يعطيه استاذ ماجستير ت ٨٧١٢١٠

★ اضمن النجاح فى ملاحق النقل للاعدادى والثانوى ودراسة اعادة جنيه واحد شهريا ت ٩١٠٠٣٢

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ شمعروف ت ٤٠٨٧١

خدمات فنية

المركز الفنى للصيانة

اصلاح ثلاجات سخانات بوتاجازات غسالات بجميع انواعها ٧٢ ش الجمهورية ت ٩٣٤١٩٥ و ٩١٩٦٠٩

★ الثلاجة ● الغسالة ●البوتاجاز ● السخان ٩١٩٦٠٩ و ٩٣٤١٩٥ ضمان . اتقان . خدمة ممتازة

★ اصلاح التليفزيون بالمنزل — كشف مجانا ضمان الاصلاح شركة رمسيس ت ٩١٠٦١٣

★ ناصر للتليفزيون ● ثلاجة غسالة الكشف مجانا ● منيل جيزة زمالك ت ٨٤٧٢٩٧

★ لاصلاح وصيانة التليفزيون والراديو والثلاجات والبوتاجاز والسخان والغسالات ميزانكو ت ٨٢٧٢٤٣

اصلاح وصيانة

★ اصلاح التليفزيون بالمنزل كشف مجانا المكتب الهندسى الالكترونيت ٨١٦٧٨٣

★ الثلاجة . الغسالة . السخان البوتاجاز . بمنزلك . مهما كان العطل . ●الكتروامبريال ٨٢٠٢٩٥

ماكينات التريكو

★ سايز كارد يحسب عدد الابر والسطور للمقاس المطلوب فى ثانية وتعليم بالمنازل جميع الماركات ت ٩٤٦٣٣٢

ساعات

جوفيال . فيالوكس . تسل بالتقسيط بمؤسسة بغداد ١٩ [أ] ميدان العتبة ت ٩٣١١١٢

مطلوب شركاء

★ مشروع تجارى ناجح بموقع ممتاز بمصر الجديدة يطلب للتوسع شركاء بالعمل والمال ت ٨٦٧٤١٩ من ٦ — ٩ م

شركة صناعية وتجارية كبرى لديها اكبر وافخم صالة عرض فى اهم موقع بالاسكندرية بالاضافة الى توفر جهاز البيع والامكانيات المادية والمعنوية ترغب فى المشاركة لعرض وبيع منتجات ومصنوعات المؤسسات والشركات اكتب لرقم ٢٣٤٨ بالاهرام موضحا البنوك التى تتعامل معها وتاريخ التأسيس ورأس المال واهم المنتجات والجهات الحكومية والاهلية التى تتعامل معها حاليا

للبدل

★ مطلوب شقة خمس غرف بهليوبوليس بدل اربع مخفضة بروكسى ت ٨٦٩٥٦٩

★ للبدل شقة ثلاث حجرات ايجار ٥ جنيهات بلخرى خمس حجرات بالمعادى تدفع الديكور تليفون ٣٧٥٦٤

للتنازل

★ للتنازل بالزمالك شقة فاخرة ٢ حجرات وصالة بالديكور والاثاث ت ٨٠٥٤١٥ و ٥٦٣٠٤

★ للتنازل بالجدك والشهرة والمقومات المادية والمعنوية مشروع ناجح بالقاهرة ت ٤٠١١٥

★ للتنازل مع تغيير عقد الايجار شقة ٦ حجرات بالكماليات والتليفون بمحطة الرمل ت ٢٩٥٨٢

اراضى للبناء

★ فرصة نادرة ارض للبناء ٧٢٠م شارع ذو الفقار باشا بجوار محطة حلوان على شارع عرض ٢٠ م — الوسطاء يمتنعون ٨٠٧٥١٢ — ٢٨٥١٠

للتمليك

شقة جديدة تمليك للبيع بالمعمورة ٤٥٠٠ ج موقع ممتاز المخابرة ت ٦٤٣٢٤ القاهرة او ت ٤١٦٨٦ الاسكندرية

★ للتمليك بالمعادى شقة ٥حجرات على النيل ت ٥٢١٨٢ من ٤ — ٧ مساء

للتمليك شقتان ٤ حجرات وصالة تشطيب لوكس فلخر على كورنيش النيل بالمنيل تليفون ٨٤٥٧٢٠ من الساعة الواحدة الى الثالثة بعد الظهر

عقار

★ ١٩٠ م ناصية واجهة ٢٦ م بشارع خيرت بالسيدة زينب تليفون ٨٠٢٩٢٣

★ ارض خلف الكوكاكولا بالمنطقة الصناعية بالدقى ٨٠٠م تجزأ ت ٩١٢٧٧٢

★ عمارة بكورنيش الاسكندرية ايراد ٦٠٠ ج ت ٦٤٤٠٩ القاهرة وبالاسكندرية ت ٢٠٧٣٩ الاثنين

★ عمارة لوكس بمصر الجديدة ٧٣٠ م ايراد صاف ١٤٠ ج نهائيا ٢٤٠٠٠ جدين ٨٠٠٠ج قابلة للتعلية ت ٥٢٦٠١

★ منزل استقلالى قابل للتعلية شارع جوهر القائد بالازهر ايراد شهرى ٢٠ ج نهائيا ٤٠٠٠ ج ت ٨٢٢٥١٠ — ٦ — ٩ م

للايجار

شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . هليوبوليس . الدقى ت ٤٣٩٣٣

فرفتا نوم ومدخل — مطبخ بكمالياته ببير مسعود بسيدى بشر ت٩٠٠٩٠٣ مصر

شقق مفروشة وخالية بالبلد . الزمالك . العجوزة هليوبوليس ت ٤٥٨١١

★ شقة لوكس بفيلا بالدقى مفروشة وبدونها جميع الكماليات ت ٨١٦٢٦٠

★ للمصيف بالعصافرة عالبحر شقة مفروشة لوكس ت ٩٠٨٣٧٧ من ٢ — ٦ ظهرا

★ شقة مفروشة ٣ حجرات بوتاجاز سخان بهليوبوليس ايجار معتدل ت ٨٧٧٢٦٧

★ للمصيف باسبورتنج يوليو واغسطس شقة ٤ حجرات بأجرة مغرية خابر ت ٨٧٢٨٥٠

★ للمصيف بسيدى بشر شقة عالبحر وكابينتها عالبلاج مفروشتان عائلية ت ٨٦٢٧٨٤

★ للايجار بفندق مونتروز هليوبوليس مطعم وبار ستريو بالرخصة ت ٦٠٢٢٩

★ شقة ٤ غرف وصالة وفراندة كبيرة بالمعادى الجديدة بجوار نهاية الاتوبيس مخفضة ١٥ جنيها شهريا تليفون ٢٧٧٦٠

★ شقة مفروشة على البحر بميامى اربع نوم وصالون وسفرة بالتليفون والكماليات اسكندرية ت ٦٠٨٥١ والقاهرة ت ٨٧٧٤٢٦

★ للايجار غرف وشقق مفروشة لوكس بتليفون وحمام خاص خدمة ممتازة — ٥ شارع الجمهورية بعابدين ت ٩٠٢٩٤٥ وت ٩٠٢٣٣٧

★ للايجار شقة مفروشة لوكس ٦شارع صلاح الدين بالزمالك امام حديقة الاسماك ٣ غرف نوم وصالة معيشة كبيرة وسفرة وتراس كبير الاتصال تليفون رقم ٢٥١٤٠ او ت ٨٢٣٧٨٧

مطلوب شراء

نشترى تليفزيون ١٦ بوصة بـ ٨٥ جنيها ت ٩٤٢٨٤٩

نشترى باحسن الاسعار تليفزيون ثلاجة سخان بوتاجاز وخلافه محلات صلاح الدين بالسيدة ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦

★ مطلوب ثلاجة .فرن . غسالة ريكوردر اشرطة تسجيل . خلاط . سينما . مروحة ت ٤٠٠٠٨

للبيع أو للايجار

★ للبيع او الايجار فيلا جديدة بمصر الجديدة دورين منفصلين الدور خمس حجرات وصالة ت ٨٧٥٧٢٢

★ للبيع او للايجار عمارة حديثة بمنطقة العتبة تصلح لوكاندة الاتصال من ٧ — ٩ مساء تليفون ٨٠٧٠٥٦

★ فيلا دورين مستقلين مفروشة بالثلاجات والبوتاجازات بمدينة درويش بشاطىء العجمى ٢٤٠ م — ٩٠ م مبانى اساس ٣ ادوار مصيف ممتاز ت ٨٣٣٧٠٣ القاهرة و٦٦٧٦٧ الاسكندرية

مطلوب استئجار

★ جراج بابين ارتفاع الابواب ٤ امتار يفضل بالتليفون ، بالدقى ، امبابة ، العجوزة، الجيزة الوسطاء يمتنعون خابر ٢١١ ج بالاهرام

مطلوب شقة اربع حجرات موقع ممتاز ايجار متهاود نشترى العفش والديكور او للبدل باخرى بالمعادى لوكس بالعفش وبدونه تليفون ٣٥٦٩٥

★ مطلوب شقة صغيرة مخفضة يفضل مصر الجديدة ت ٩٤٤٣٣٤ من ٤ — ٨ م

★ مطلوب شقة لوكس خمس غرف على الاقل بالزمالك الدقى جاردن سيتى مستعد لدفع الديكور ت ٦٤٠٢٤

مطلوب بالاسكندرية

مطلوب شقة مساحتها ٥٠٠ متر مربع يستحسن ان تكون اول دور او فى عمارة تحت الانشاء او فيلا كبيرة على ان يكون الموقع بوسط المدينة اكتب الى شركة ا.ب.م ٢٣ شارع قصر النيل بالقاهرة

سيارات

★ اوبل ريكورد موديل ٥٧ بالراديو وبحالة جيدة تليفون ٨٦٠٦١٤

★ تاكسى فيات ١١٠٠ دفعة ٦٤ مداد ب.ب تليفون ٣٧٧٠٥

★ للبيع مرسيدس 220 S موديل ٦٢ نهائيا ٢٥٠٠ جنيه المخابرة ت ٨٦٧٢٣٩

★ مرسيدس ٢٠٠ S موديل ١٩٦٣ ممتازة بحالة الفابريقة الاتصال ت ٢٣٢٧٣

★ مطلوب نصر ١١٠٠ R اوبل تاونس مستعمل . وللبيع تليفزيون ٢٢ ت ٩٨٣٢٨٠

★ سيارة مرسيدس ٢٠٠ ديزل بالكماليات وسيارة أوستن ٥٦ بحالة جديدة ت ٨٠٥٥٧٧

★ فسبا اربع سرعات ١٩٦٤ مستوردة من اسبوعين ومروحة اورينت ت ٩٠٩٧٥٩

★ سيارة جوجو موبل ٤٠٠ موديل ١٩٦١ ممتازة جراج طوسون ٢١ شارع ازبلان روض الفرج

★ للبيع فسبا موديل ٥٤ بحالة جيدة كاملة والسعر بعد المعاينة المخابرة تليفون ٨٢٨٨٨٧ : ٨٦٣٢٦٢

★ لداعى السفر نصر ١١٠٠ صو ٦٥ بها راديو توشيبا فرش كسوة نايلون استعمال خاص ممتازة بحالة الفابريقة نهائى ١٦٠٠ج ت ٦٢٦٦٨ من ٥ — ٧

دليل السيارات

اوبل اوليمبيا بحالة ممتازة المخابرة تليفون ٨٤٤٢١٣

مرسيدس ٢٠٠ — ٦٧ بدون قرار ٤٧٧٤ كيلو الوسطاء يمتنعون ت ٨١١٤١٢

تاونس تاكسى موديل ٦٠ المخابرة تليفون ٨٢٤٦٨٨

شيفروليه نوفا ١٩٦٤ اقتصادية الغاية استعمال ديلوماسى ت ٨٢٨٠٥٧

فرصة نادرة للبيع شيفروليه امبالا موديل ٦٢ بحالة الفابريقة ت ٥١١٢٥

بويك ١٩٥٥ بها موتور ديزل المانى ٤ سلندرات ومعه قطع غيار ١٠٥٠ جنيها ت ٩٠٤٥٩٢

★ فيات ٦٠٠ موديل ٩٥٩ بحالة جيدة ٦٥٠ ج ت ٨٣٦٦٣١

★ اوستن ٤٨ جيدة ٨ شارع ابن خلدون بالسكاكينى ت ٨٢٦١٢٩ طول اليوم

★ اوبل ٥٩ ممتازة كالجديدة استعمال طبيب رخصة سنة تليفون ٢٢٦٥٤

★ فيات ١١٠٠ سولكس بدون نمر ت ٩٤٩٨٧١ او ٩٤٥١٤٦

★ اوبل ريكورد ٥٥ مجددة استعمال طبيب ت ٨٩٨٥٠٣

★ تاكسى فيات ١١٠٠ دى لوكس موديل ٦٣ بحالة ممتازة ت ٨٣٨٦٥٣

★ فيات ١٥٠٠ ممتازة م ٦٥/٦٦ نهائى الثمن ت ٨٢٧٤٦١١ بدون قرار

★ سيارة فيات ١٥٠٠ موديل ٦٢ بحالة جيدة خابروا ت ٨٢٨٥٢٦

★ ١١٠٠ بدون نمر زرقاء تسليم فورى لاعلى سعر ت ٩٠٥٦٤٦

★ للبيع ستروين ليجير مجددة بالكامل نهائى ٢٨٠ ج تليفون ٩٤٦٤١٠

★ سيارة رمسيس بدون نمر ت ٨٢٢٧٨٧ ١٤ ش ولى العهد حدائق القبة

★ اوبل اوليمبيا ١٩٥٠ وموريس عشر خيل ١٩٤٩ حالتهما جيدة ت ٨٧٥٣٠٦

★ فيات ١٥٠٠ جديدة رادو بولونيكت صيانة اسو ش مراد بالجيزة ت ٨٤٦٢٠٤

★ نصر ١١٠٠ سولكس بدون نمر ٨٤٦١٦١ ابتداء من الساعة الخامسة

★ سيارة فوكسهول ٥٢ بحالة جيدة نهائيا ٤١٥ جنيها تليفون ٩٤٦٢٩٤

★ تاكسى موسكوفتش بحالة ممتازة للبيع او للبدل بملاكى صغيرة ت ٩٤٨٢١٤

مزادات

الاحد ١٥ يونيه العاشرة صباحا

بيع بالمزاد

بصالة مزادات كاتساروس ٢٢ ش جواد حسنى على اطقم صالونات ريجانس ولوى فيليب وذهب لويس ١٦ غرف نوم ، سفرة مودرن وبروفنسال فترينة للتحف بيانو كراسى ترابيزات فوتيهات تابلوهات مرايات انتريهات دواليب باهو سبنديل كريستالات فضيات سراير كراسى عربيات وعروسة كبيرة لعب للاطفال سجاد عجمى راديوهات كهربائية مجموعة من الدراجات الخاصة بالرجال والسيدات راديو بيك اب تليفزيون فيليبس ٢١ بوصة غسالة لافارى ثلاجات فريجيدير وفريجور فرن وسخان بوتاجاز خلاط بالكهرباء ادوات للمطبخ الخ .

المعاينة السبت

الخبير جورج ميخائيليدس ١٥ ت ٥٤٩٢٣

الشركة المصرية لتعبئة وتوزيع السلع الغذائية

١٦ ب شارع ٢٦ يوليو

البيع بالمزاد العلنى للقطاعين العام والخاص

١ — جلسة الاثنين ١٩٦٩/٦/١٦ الساعة ١٢ ظهرا

أ — المخلفات الناتجة عن مصانع الشاى بالقاهرة ١١٢ شارع العباسية .

ب — المخلفات الناتجة عن مصنع تعبئة المواد الغذائية بغمرة اشارع شركات البترول بغمرة .

جـ — المخلفات الناتجة عن مصنع تعبئة المواد الغذائية بباب الشعرية

٢ — جلسة الثلاثاء الموافق ٦/١٧/ ٦٩ الساعة ١٢ ظهرا .

بيع المخلفات الناتجة عن مصنع بورسعيد لتعبئة الشاى ومقره حاليا بشبرا الخيمة .

البيع على الموجود وما يتخلف على مدار السنة ويعتبر الادارة التجارية ١٦ ب شارع ٢٦ يوليو — القاهرة

٣ — جلسة الخميس الموافق ٦/١٩ بمقر مصنع الاسكندرية ٢٢ شارع المنشى بالحضرة بالاسكندرية . بيع المخلفات الناتجة عن مصنع الاسكندرية لتعبئة الشاى ومصنع تعبئة السكر والارز . والبيع على الموجود وما يتخلف على مدار السنة تطلب كراسة الشروط من الادارة ومصنع الاسكندرية مقابل ٢٥٠ مليما بخلاف رسوم البريد .

اليوم المزاد الكبير
بسبب الهجرة لاستراليا
العاشرة صباحا
بمنشية البكرى

٧ شارع النويرى محطة مترو المليين محتويات شقتين ٦ غرف اثاثات ومفروشات فاخرة وتحف ثمينة وسجاد نادر واشياء عديدة وسيارة تاونس ستيشن

الخبير حلمى خزام

بالمعادى
غدا السبت المعاينة
والاحد بيع بالمزاد

مفروشات مودرن والات كهربائية منزلية خاصة بالمهندس جيوار جوفى رقم ١٩ شارع ٥ بمدخل المعادى طقم صالون ستيل بالايمة . دولاب كتب . غرفة نوم مراتب سوستة . غرف سفرة مودرن . كتبة سرير . دفاية بالانبوبة . انتريه مودرن . خلاط كهرباء بمفرمة اللحم . طاحونة جزر توستر . ومكوه كهرباء ٢ الة سخن وبارد . مكنسة كهربائية . سكينة للعيش واللحم صينى المانى وكوبليات . عربة طفل تجف المانى سجاد . ملابس . راديو المانى . الة حلاقة مراوح صغيرة . ضيحة المانى . سراير الومنيوم . مراتب كوتش . سخان حمام بالانبوبة . فرن بوتاجاز . دواليب مطبخ . وخلافه فريجيدير ٩ قدم .

الخبير ماريو كازاتى ٧

وزارة الحربية

القيادة العامة للقوات المسلحة تعلن ادارة المركبات عن بيع عربات [ركوب — لوارى — اتوبيسات] كهنة وصالحة للعمرة وهى من انواع مختلفة [بيدفورد — فورد — فيات — شيفرولية — جيب — موريس — ليلاند — همبر — دنيس — هوايت — اوبل — ستديبيكر — بويك — كونسل — ثاور اسعاف وخلافه] كما سيباع فى هذه الجلسة كاوتش داخلى وخارجى وجنوط مقاسات مختلفة واصناف اخرى كهنة ومستعملة ومن يرغب فى معاينة المركبات عليه التواجد بمعسكر الشهيد احمد جلال ومن يرغب فى معاينة الكاوتش عليه التواجد بمعسكر عزت شرف وذلك فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ١٦ حتى يوم ١٩٦٩/٦/٢٠ لاصطحاب مندوب الادارة الى مكان التخزين . ويكون البيع فى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٦٩/٦/٢١ والايام التالية اذا لزم الامر بمستودع ادارة المركبات البيع بدون دلال ويدفع لتاجر الضريبة الحكومية المقررة طبقا للوائح المالية . هذا وللادارة الحق فى قبول او رفض اى مزايدة بدون ابداء الاسباب — ٦٠٤٣

انيوم المزاد بالزمالك
اثاثات شقة كاملة
١٠ ش محمود عزمى بالزمالك

ترقبوا الجمعة ٢٠ يونية
المزاد الكبير بالزمالك

محتويات فيلا عظيمة اثاثات وتحف فرنسية وانجليزية قريبا التفاصيل

الخبير فاروق عبد العزيز

لداعى السفر
اليوم المزاد ١/٢ ١٠ صباحا

عمارة ٦٢ مدينة الاعلام خلف البالون صالون لويس سفرة مودرن مكتب انتريهات فوتيهات وكراسى مجموعة سجاد عجمى ونجف واباليك وسراقيس وصينى وتليفزيون وسخان — سيارة مرسيدس ٦٦ ممتازة — وفازات وتحف وماركترية وغسالة وخلافه

الخبير سيد الحدبشى ت ٥٨٢٨٨

المؤسسة العامة للنقل البرى
شركة النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا

بيع اتوبيسات ومخلفات بالمزاد العلنى

٣٦٦٨ فردة كاوتش ٤١ طن قطع غيار ٣٥ طن زهر ٦٢ طن ورق بوستة ٤٨ اتوبيس وهياكل راديتيرات سبعة اتوبيس مرسيدس وبدفورد بجراجات الشركة بالاميرية ودمياط والمنصورة وميت غمر والمعاينة يوميا

البيع الاثنين ١٦ يونيه ٦٩ العاشرة صباحا بجراج الشركة بالسواح بالاميرية بالقاهرة

شاسيه شفرولية ٥٥ بالموتور بركنز والقبتيس بحالة جيدة

٣ اتوبيس شفرولية ٥٢ بالموتور فورد ديزل بحالة جيدة

وباقى مخلفات جراجات الزقازيق وفاقوس والمعاينة يوميا

البيع الاربعاء ١٨ يونية ٦٩ الحادية عشرة صباحا بجراج الشركة بشارع الجيش بالزقازيق — البيع بدون عمولة مندوب الشركة

جورج سعد

مفتش بوزارة الخزانة

عطاءات ومناقصات

كلية الشرطة

تعلن عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد الاغذية

تقبل العطاءات بمكتب السيد / مدير الكلية بمبنى كلية الشرطة بالعباسية لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٦٩/٧/٩ عن توريد الاغذية اللازمة لقوات الكلية عن المدة من ١٩٦٩/١٠/١ حتى ١٩٧٠/٩/٣٠ وتطلب شروط المناقصة من ادارة الكلية نظير سداد مبلغ ٣٠٠ مليم للنسخة الواحدة يضاف اليه ٢٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد . وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٠٠ مليم — ٦٠٣٣

محافظة سوهاج

مديرية الشئون الصحية

تعلن مديرية الشئون الصحية بسوهاج عن توريد الاغذية اللازمة للوحدات الصحية ببنادر سوهاج — المنشاة — البلينا — اولاد طوق شرق — المراغة — طهطا — طما — جرجا — اخميم والمجموعات الصحية الواقعة فى دائرتها لعام ٦٩/١٩٧٠ . وقد تحدد لفتح مظاريف اعادة هذه المناقصة ظهر يوم الخميس الموافق ٦٩/٦/١٩ بديوان مديرية الشئون الصحية بسوهاج وتطلب شروط المناقصة من المديرية [ادارة المشتريات] او من المستشفيات العامة او المركزية على ورقة دمغة فئة ١٠٠ مليم مقابل ٢٥٠ مليما ثمن كل قائمة خلاف اجرة البريد والتامين النهائى بواقع ٥٪ من جملة العطاء والاعلان عن جميع اصناف الاغذية اللازمة لوحدات بندر سوهاج فيما عدا صنف البيض — اللبن الحليب — ٦٠٤٦

محافظة المنوفية

مديرية الاسكان والمرافق

تطرح مديرية الاسكان والمرافق بالمنوفية فى المناقصة العامة عملية انشاء الجمعيات الزراعية ببعض نواحى المحافظة — وقد تحدد لفتح مظاريف هذه الاعمال الساعة الثانية عشرة ظهر الايام التالية :

١ — الاثنين الموافق ١٩٦٩/٧/٧ : نواحى : قويسنا المحطة ، ابنهس ، الرمالى ، مليج ، شنتنا الحجر

٢ — الثلاثاء الموافق ١٩٦٩/٧/٨ نواحى : سرستا ، جزى ، فيشا الكبرى ، سدود .

ويمكن الحصول على مستندات هذه الاعمال كل جلسة على حدة بعد دفع الثمن وقدره ٥ جنيهات يضاف اليها خمسمائة مليم فى حالة طلب ارسالها بالبريد وتقدم طلبات الشراء على عرضحال دمغة فئة مائة مليم .

كما يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه الاعمال بقسم العقود بالمديرية فى اوقات العمل الرسمية — وكل عطاء يرد للمديرية بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او بدون تأمين مؤقت بواقع ١٪ من قيمته لن يلتفت اليه — ٦٠٠٤

اعلانات اسكندرية

للاستعلام تليفون ٣٠١٥٠

طلب موظفين

★ مطلوب آنسات لحسابات لمكتب المهندس كمال نصر ٥٦ شارع صفية زغلول اسكندرية المقابلة من ٧ — ٨م

للبيع

★ للبيع سيارة نصر ١٥٠٠ جديدة المخابرة تليفون ٤٢٢٣٠ اسكندرية

فرصة استثنائية للشركات والافراد اجهزة تكييف فى حالة جديدة ٦ فيلكو ٢ وستنجهاوس ٢ ايديال شركة اسكندرية المتحدة ٧ ميدان محطة الرمل تليفون ٢٤٠٣٥ و ٢٤٠٥٣ باسكندرية

قروض

★ مطلوب ممول شريك مشترى لمصنع حلويات ناجح ت ٧١٠٣٢ بعد ٣ مساء

مطلوب شراء

★ سجاد . ثلاجات . تحف . نجف وخلافه مكتب الخدمات ت ٧٥٤٥ باسكندرية

★ مستعدين لشراء شمع عسل بضاعة حاضرة تسليم الاسكندرية باحسن الاسعار اتصلوا بمكتب ن.أ. ابراهيم للتصدير ٨ شارع الفلكى تليفون ٢٧١٧٩ الاسكندرية

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

آلات طبية

للاطباء عيادات . الات جراحية

دينكو للآلات الطبية

١٢ ش يوسف الجندى بباب اللوق ت ٢٢٤١١

مناحل ومنتجاتها

المناحل الكرنيولى

انتاج مناحل ابراهيم ابراهيم منيسى الحائزة على ثقتكم دائما سوالحمد . اسامة ابراهيم منيسى ت ... بالمنزلة دقهلية .

وبيت النحل والنشاط الزراعى بالقاهرة ٦ سكة الناج — ميدان الاوبرا ت ٩١٢٧٨٥

عطاءات

شركة الشرق للتأمين

شركة مساهمة مصرية

١٥ ش قصر النيل بالقاهرة

مناقصة عامة

تطرح شركة الشرق للتأمين فى مناقصة عامة عملية توريد وتركيب غلاية جديدة للعقار رقم ٦ شارع العزيز عثمان بالزمالك وذلك حسب الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من مقر ادارة العقارات ٣٢ شارع عبد الخالق ثروت بالقاهرة مقابل جنيهان للنسخة الواحدة

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة ومختومة بالشمع الاحمر باسم السيد مدير ادارة العقارات بالعنوان المشار اليه اعلاه — وقد تحددت الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء اول يوليو ١٩٦٩ آخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف فى جلسة علنية بادارة الشركة ١٥ شارع قصر النيل بالقاهرة

وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

هدايا

أجمل الهدايا للناجحين

ساعة يد جميلة راديوهات رائعة بموديلات ممتازة ماركات عالمية باسعار مخفضة تفخر بتقديمها محلات

ساعاتى فريال

٣١ شارع عبد الخالق ثروت ت ٥١٨٦٦ ويقدم هدية مجانا : فازة موراتو اصيلة لكل مشترى ساعة او راديو .

انشاءات معمارية

لبناء عمارتك او فيلتك

مكتب كاما الهندسى للعمارة والانشاءات

ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة ت ٨٧٠٤٦٢

نقل الاثاث والموبيليا

السريع للنقل الدقيق — عرفة

★ لنقل الاثاث والموبيليات وجميع الادوات المنزلية والالات الدقيقة اتصلوا بقسم النقل الدقيق بشركة الموبيليات الفنية [عرفة] ١ شارع خلاط بشبرا ت ٩٧٤٠٦٧ و ٩٤٥٤٤٧

عدادات تاكسى

عدادات B.B للتاكسى

بـ ١٠٠ جنيه بالتركيب

تعريفة ج ٤٠٠م

مؤسسة قوش للعدادات

ادارة : فؤاد رمضان ت ٩٣١٤٧٤

٨ عطفة شلبى بشارع نجيب الريحانى

شيعت امس جنازة المرحومة
مارى نجيب مطر
زوجة المرحوم عطية سلامة المحامى وكريمة المرحوم نجيب فهمى مطر المحامى وشقيقة انطون نجيب مطر رئيس تحرير وطنى والمهندس عبد الله نجيب بالتموين ووالدة المرحوم نجيب عطية وحرم الدكتور ميشيل عزيز ونقولا ميخائيل بدير نجم والمهندس عيده عزيز بالمنصورة والمهندس كمال فهمى بالاصلاح الزراعى وعمة الرائد طيار نجيب مطر وعادل وخالة عاطف امين المدرس بالثانوى والملازم اول مهندس نبيل امين واخوته وسامى حبيب شلبى بالكلية الحربية واخوته وابنة شقيق المرحومين رزق ورياض مطر وابنة شقيقة المرحومة عوض والياس باشا وجبران بك عوض وقريبة حرم الدكتور شفيق عبد الملك وباقى افراد اسرة مطر وعوض بميت غمر ومصر تلغرافيا ٢٣ شارع الانصار بالدقى

مصاب آل فودة
شيعت أمس جنازة فقيد الشباب
الرائد مصطفى ابراهيم فوده
شقيق على وكامل وجمال بالقوات المسلحة وحسنى بالقوات الجوية وعصمت وبهجت بشركة الوادى وعادل بمعهد المنيا الزراعى ومحمد وبهاء بالشناوى وحرم عبد الخالق حجازى وابن شقيق احمد على فودة وابن عم الجبالى ومحمد فودة بالقوات المسلحة وحمدى فودة وابن اخت الشيخ عبد الحكيم العنانى بالازهر والاستاذ مصطفى العنانى بمؤسسة الائتمان الزراعى والمهندس محمد العنانى بالقوات المسلحة والاستاذ عصمت العنانى بمعهد المنصورة الدينى والمقدم بهجت العنانى بالقوات المسلحة وحرم حمزه عطيه بكفر طنبول والسعيد محسب ببنك التسليف وابن خالة مصطفى حمزه بتموين المنصورة وقريب عائلات فودة والعنانى وهلول والشابورى والبيلى بطنبول واقيمت ليلة المأتم امس بطنبول تلغرافيا السنبلاوين طنبول الكبرى .

شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية
العاملون بمراقبة الشئون المالية ينعون فى غمرة الاسى والحزن
الفقيد الرائد مصطفى فودة
ويشاركون الزميل بهجت فودة الاحزان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة التنظيم والادارة
بمؤسسة الائتمان الزراعى والتعاونى تنعى والاسى يستغرق اعضاءها المرحوم
الرائد مصطفى فوده
نجل شقيقة زميلهم الاستاذ مصطفى العنانى — للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر

شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الرائد مصطفى فوده
شقيق الزميل بهجت فوده للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

شيعت امس جنازة المرحوم
جرجس عبد الملك
والد رزق بالقضاء العالى وبطرس بالنصر للبترول وبولس بتجارة منيا القمح وميخائيل بصحة كوم حمادة وسرور بالتليفونات وحرم القمص سليمان سرور بطنط الجزيرة واسطفانوس بالتليفونات والمرحوم وهيب وجرجس بصحة الصف وشقيق الاستاذ وهبة بالمعاش وعم كامل وصفى واخوته وحنا عبدالمسيح واخوته وجرجس روفائيل واخوته والدكتور وليم واخوته وقريب القمص ميخائيل جرجس

تنعى اسرة التيه بسرس الليان فقيدها العزيز المربى الفاضل
اسماعيل عيسوى التيه
ناظر المدرسة الجديدة بسرس
والد ابراهيم وسناء بالثانوى واسمهان ومجدى بالاعدادى وشاهر بالابتدائى وابن اخ الاستاذ عبد الحميد العيسوى بالتربية بالكويت وشقيق فهيم بدار الكاتب العربى وعبد الفتاح بالشعب وسعيد بالاهرام وابن عم المهندس كامل بالسودان ومحمود نائب بلدية الفجيرة بالخليج وقريب ونسيب عائلات الاطرش ودنيا وعبد الرحمن والفيشاوى واسماعيل وزهران وشيعت الجنازة امس تلغرافيا سرس الليان .

فقيد آل سرور بالمحلة الكبرى
توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم
حلمى امين سرور
صاحب اجزاخانة سرور بالمحلة الكبرى وزوج كريمة المرحوم عبد القادر ابراهيم [بك] وشقيق السادة احمد سرور وحرم محمد لبيب جعفر التاجر بالقاهرة وعم حرم الاستاذ احمد الرفاعى وخال كل من المهندس السيد رضا المدير التجارى بشركة القاهرة للصباغة والتجهيز والاستاذ محمد نجيب المحامى ومحمد طلعت بشركة وجه قبلى للغزل والاستاذ رشاد جعفر مأمور ضرائب والمهندسين مصطفى وحسن العقيلى وخال حرم السعيد الخيشى وحرم احمد طلبه وحرم السيد العقيلى وابن عم عبد الوهاب سرور وابن خال حلمى وحيدر وابراهيم عون وكامل وامين السحلى وابن خالة محمد الصايغ وعديل كل من السادة مصطفى الحمادى مفتش الزراعة بالوادى الجديد وعبد القادر الحمادى بمضارب كفر الشيخ وعباس ابو المكارم مدير بشركة مصر للغزل وزوج خالة كل من السادة مصطفى جبر واخوته واحمد جبر المهندس بالشركة الاهلية بالاسكندرية وانور ابو المكارم بالكويت واخوته ومحمد واحمد مصطفى الحمادى واخوتهم وعلاء ومجدى عباس ابو المكارم وقريب وصهر عائلات احمد ابراهيم عمدة كفر الصارم والاستاذ عبد الحى ناصف المحامى وابو المكارم وشيمى وجبر والملكى وتوفيق ابو الفتوح والسحلى والصايغ والرفاعى وعون والعقيلى بالمحلة الكبرى وجعفر والجندى بالقاهرة وشيعت الجنازة امس حيث اقيمت ليلة المأتم تلغرافيا سرور بالمحلة الكبرى بشارع محب

شركة القاهرة للصباغة والتجهيز
العاملون باقسام المشتريات يشاطرون السيد المهندس على رضا المدير التجارى الاحزان لوفاة خاله السيد
حلمى امين سرور
تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

شركة القاهرة للصباغة والتجهيز
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
حلمى امين سرور
خال السيد المهندس على رضا المدير التجارى وعضو مجلس الادارة سائلين الله للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الكريمة خالص الصبر والعزاء

البقاء لله
تنعى عائلة شكرى وهارون فقيدتها
حرم المرحوم الحاج محمد شكرى
والدة كل من امين المحامى ومصطفى وابراهيم المهندسين واسماعيل شكرى المحاسب وحرم عبد الغفار حموده المحامى بطنطا ومحمد الفرجانى بالارشاد بليبيا وجابر سيد احمد المحاسب بالكويت وشقيقة محمد هارون عمدة مدينة الاوقاف والدكتور احمد هارون والعقيد محمود هارون بأمن الفيوم وحرم شقيق السادة حمدى وعلى جمعه بالمعاش وبنت شقيق اسماعيل سالم عمدة المناشى وخالة احمد وعبد السلام ومحمد مراد وشيعت الجنازة امس الاول برقيا امبابة

شيعت امس جنازة المرحوم
محمد عزيز محمود حسين
مدير شركة بوحاجيار للمقاولات الصحية شقيق كمال المقاول وصلاح ورفعت الماليان وحرم الاستاذ ابراهيم اسعد المحامى وحرم الاستاذ محمد رشدى بوزارة الثقافة وصهر المهندس محمد الحارس ونسيب وقريب عائلات الغنيمى وابوخضرة والحويح والعزاء بمنزل الاسرة ٤ شارع النادى بالجيزة والدوام لله

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
ليون جرجس جبرائيل
بشركة السكر بالحوامدية
زوج السيدة فيوليت توفيق نحدوح والد المهندس مجدى بزراعة ابو طشت ويوسف بكلية الالسن ومنى وشقيق ادوار بشركة السكر ولويس ببنك القاهرة والمهندس نبيل بالمصورة والبير وحرم هنرى صالح باستراليا وحرم اوجست مليول وحرم عطا الله انطون وحرم حنا تلدس وابن شقيق حسنى جبرائيل وابن شقيقة كامل سليمان وستشيع الجنازة من كنيسة الاقباط الكاثوليك بالفجالة الساعة ١١ اليوم والعزاء قاصر على الكنيسة تلغرافيا شركة السكر الحوامدية

موظفو وعمال محلات يوسف تيناوى ينعون بمزيد الحزن والاسى السيد
المرحوم عبد الكريم سلوم
والد حرم السيد يوسف تيناوى للفقيد الرحمة ولكم الصبر والسلوان

الجمعية الصيدلية المصرية
يتقدم مجلس الادارة اخلص التعزية واصدق المواساة للاستاذ الدكتور محمد محمد مطاوع رئيس الجمعية لوفاة والده المرحوم
الشيخ محمد مطاوع
اسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

دكتور نجيب صديق مدير مكتب « ابيت » العلمى واعضاء المكتب ينعون ببالغ الحزن المرحوم
فضيلة الشيخ محمد مطاوع
والد الاستاذ الدكتور محمد مطاوع للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الصيدلة جامعة اسيوط
عميد ووكيل واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية يشاطرون الاستاذ الدكتور محمد مطاوع عميد كلية صيدلة اسكندرية السابق الاحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء محافظة الفيوم
محمد توفيق السيد محافظ الفيوم واعضاء مجلس المحافظة والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد واسرة ديوان

مصاب عائلة رزق بميت يعيش
بقلوب مؤمنة بقضاء الله ينعى عزمى حليم عزمى المراقب بالجهاز المركزى للمحاسبات ويوسف حليم عزمى مدير قسم النشر بوزارة الزراعة عمهما ووالدهما
الاستاذ كامل عزمى
المستشار السابق بالاستئناف
زوج السيدة فرحة فهمى وشقيق المرحومة حرم الدكتور نجيب محفوظ وحرم الاستاذ الياس سوريال وعم حرم كل من المرحوم المستشار زكى يعقوب والدكتور رزق عطية والاستاذ ادوار ميخائيل المحامى وخال المهندس رزق سوريال والمحاسب نبيل سوريال وحرم كل من المهندس يوسف سميكة والمستشار حلمى مكرم عبيد والدكتور ماهر ابادير والمهندس عزيز ميخائيل وابن عم المرحومين يوسف فهمى المحامى وزكى رزق والدكاترة سميح فهمى وشوقى وصادق وعاطف زكى وابن خال وعمة كل من المهندسين الياس جرجس الياس واخوته واسكندر نجيب واخوته والياس بربرى وانجاله والدكتور جبران بربرى والاستاذ عبد الله حنا وعديل الدكتور راغب صليب والمرحوم الدكتور فخرى الديرى وزوج خالة طلعت واصف المحامى والمهندسين واصف وسامى والاستاذ فايز ميخائيل والدكتور وجدى راغب وحرم كل من المهندسين داود حنا وشوقى الزق ونبيل فرج والدكتور صبحى راغب والمهندس نبيل صادق والاستاذ باقى يوسف وحرم المرحوم صبرى فرج ونسيب وقريب المهندس رزق باقى واخوته والاساتذة فؤاد قوسة واخوته وجرجس فايق واخوته وجورجى ورزق اسكندر ورياض ومحفوظ يوسف واخوته وباسيلى رزق المحامى واخوته ومنصور برسوم وفهيم المصرى واخوته والقمص يوسف مرقس وعائلات رزق وبربرى بميت يعيش وسوريال بميت بشار وعوض غمر وطانيوس ورزق بصهرجت الكبرى .
وستشيع الجنازة اليوم الحادية عشرة من منزله ٤٠ شارع نزيه خليفة بمصر الجديدة لكنيسة كيلوباترة

كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة .
كهنتها ولجنتها وشعبها ينعون بحزن
المستشار كامل عزمى
رئيس لجنتها ذاكرين مآثره الكريمة وسيرته العطرة راجين لروحه الطاهرة النياح والراحة ولاسرته الكريمة العزاء

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة
السيدة / مارى رومى
ارملة المرحوم نخلة رومى ووالدة جورج وانطوان وموريس بشركة مصر الجديدة وهنريت وايزابيل وجوزفين والمرحوم هنرى وشقيقة ديمترى سيدى وجدة مارجريت مسعد بالاهرام وقريبة ونسيبة عائلات سيدى ولازو ومكرم وبرشه ونحاس وماركو وفوسكولوس ومسعد وعواد وغلب وجكيم وواصف وشيعت الجنازة بالامس والعزاء بالمنزل ١١ ش بيروت بمصر الجديدة والعائلة تشكر جميع المواسين

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
داوود انطون عبود
زوج اولجا السمين ووالد كمال بمؤسسة الكهرباء والمرحوم اميل والاب ريمون رئيس عام جماعة الفرنسيسكان المصريين وسعاد وقرينة اسكندر سردى وانطون بكندا وشقيق ليديا عبد المسيح ببيروت وباسيلى بالبرازيل والمرحومين ندى سليم خورى ورشيد ومطانس وصهر عزيز السمين بالبرازيل والمرحومين عيسى وجورج السمين ومحاسن لوقا ومبليا محرداوى وقريب ونسيب عائلات عبود والسمين ولوقا وخورى وعبد المسيح وحداد ومحرداوى وحصنى وطرابلسى وسردى وكتشونى وبحرى وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١٢ظهرا بمدافن الروم الارثوذكس المصريين بالشاطبى والعزاء تلغرافيا ٥ ش بورسعيد بالشاطبى

فقيد آل عبد الله بالتبين
شيعت امس جنازة المرحوم
بشير عبد الله كامل
عم كل من حسين امين عبد الله عمدة التبين وعبد العظيم عبد الله تاجر بحلوان واحمد عباس وحسن حمزة مشايخ البلد والرائد مسعد حسين امين بالمباحث العامة وفرحات محمد منصور مفتش التامينات وقريب وصهر جميع عائلات التبين والديب وابو بدوى بابو رجوان القبلى ودرويش والجمل بكفر العلو تلغرافيا الحديد والصلب بالتبين .

العى سوده والدنه ينعون باسى
السيدة نبيلة حنا مسيحه
للفقيده الرحمه ولنا العزاء

شكر آل نصر
اسرة المرحومة حرم الاستاذ احمد نصر المحامى تتقدم باعمق الشكر للسيد رئيس الجمهورية لتفضله بمواساتها وللسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء والمحافظين وهيئة التدريس واتحاد طلاب جامعة الازهر ولكل المتفضلين بالتعزية موفور الشكر وحسن الجزاء

عائلة القاضى بالمنشاه
تتقدم بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم
المرحوم الشيخ محمود القاضى
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لإيفاده مندوبا والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء والمحافظين واعضاء اللجنة المركزية ومجلس الامة ووكلاء الوزارات والاطباء والمهندسين ورجال الدين والامن والتعليم واهالى مركز المنشاه وللجميع طول البقاء

شكر عائلة ابو رضوان
تتقدم اسره المرحوم
على حسن ابو رضوان
بوافر الشكر للسيد / رئيس الجمهورية وجميع السادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء واساتذة جامعة الازهر وكلية البنات والتجار والقوات المسلحة وجميع المتفضلين بالحضور والبرق وتسأل الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

عائلة المرحومة
بهجة امين وصفى
تشكر كل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والدكتور محمد حلمى مراد وقداسة البابا كيرلس السادس واسرة ديوان المحاسبات وطلبة المعهد العالى الزراعى بالفيوم وتسأل الله الا يريهم مكروها

تتقدم اسرة فقيد الشباب المرحوم
الفونس توفيلس بدروس
بالشكر للمتفضلين بالمواساة سواء بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والدكتور محمد حلمى مراد وغبطة البابا كيرلس السادس

عائلة المرحوم العميد
محمد توفيق متولى
تقدم جزيل الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسادة الوزراء ورئيس واعضاء مجلس

شكر اسرة محمد على بينها
فايز محمد علو المحامى واخوته واصهارهم واقاربهم يتقدمون بخالص الشكر لكل من واساهم فى فقيدتهم العزيزة المرحومة الحاجة
حفيظة بدوى ابراهيم
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء ومحافظ القليوبية وجميع اهالى بنها والزملاء والاصدقاء من سائر الطوائف والهيئات لا اراهم الله مكروها

ذكرى الاربعين
تدعو اسرة المرحوم
يوسف منصور عواد
بالسفارة الهندية
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين بالكنيسة المارونية بشبرا يوم الاحد ٦/١٥/٦٩ الساعة ٧ مساء حيث تقام الصلاة على روحه الطاهرة

ذكرى الاربعين
المرحومة حرم حسين الشرمبابلى
يحييها زوجها والاسرة اليوم [الجمعة] مساء وذلك بتلاوة آى الذكر الحكيم بالمنزل ٣ شارع بلال بالميرة بامبابة

ذكرى الاربعين للمرحوم
الحاج بيومى صقر
تحييها أسرته مساء اليوم بالسرادق المقام امام منزله ١٦ شارع بركة الرطلى بالظاهر بالقاهرة

ذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله يحيى ابراهيم الدسوقى على فؤاد الماسترلى نجل المغفور له
على فؤاد الماسترلى
واسرة الفقيد ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم مساء غد السبت ١٤ يونيو بالسرادق امام المنزل ٥ شارع ابن رضوان الطبيب بالجيزة

ميشيل فهيم والدكتور بشرى فهيم والدكتور شاكر فهيم وموسى خليل يدعون الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح فقيدتهم البارة
المرحومة روزة بشارة سليمان
غدا السبت الساعة السادسة والنصف بكنيسة مار جرجس بمصر الجديدة

بقلوب راضية مؤمنة تدعو اسرة
المرحوم عشم نصر الله
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة ٦٫٣٠ مساء الاحد ٦/١٥ بالكنيسة البطرسية بالعباسية

ذكرى الاربعين للمغفور له
الحاج عامر سعد
تاجر ومقاول اشغال الكهرباء
يحييها انجاله محمد وفؤاد وعمرو والاسرة بتلاوة القرآن الكريم مساء باكر السبت بمنزله ١٨ ش الشهيد هانى على كامل برمسيس بالعباسية

تحيى اسرة الفاضلة المحبة المرحومة
المقدسة صوفى راغب ابراهيم
ذكرى الاربعين على روحها الطاهرة الاحد ١٥ يونيو السادسة مساء بكنيسة مار جرجس بمصر الجديدة

بقلوب خاشعة بقضاء الله خاضعة لارادته تدعو اسرة المرحوم
الاستاذ رفعت تادرس المحامى
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح فقيدهم العزيز الساعة السابعة مساء الاحد ١٥ يونية بكنيسة الامير تادرس بالمنيا

زوجى وحبيبى رفعت
يا اغلى نداء افتخر به اربعون يوما مضت على فراقك ابكى حرمان عطفك وحنانك صورتك الحبيبة فى عينى الباكية وصوتك الحنون فى أذنى . كنت الحب والحنان والسند فى حياتى . تركتنى اقاسى الم الوحدة واشرب امر كاس . ويلم اخترته قبلى . لعلنى كنت استرحت . فجيعتى عليك قاسية . مزقت قلبى وحطمت نفسى احنيت لها راسى حزنا عليك . بكيتك وسابكيك فى صمت الى يوم اللقاء .
زوجتك الحزينة انتينا يوسف

عمنا الحبيب الاستاذ رفعت — وانت فى المجد هناك . تحيط روحك الطاهر يوم ذكراك — عزيز ووفية

عمنا العزيز الاستاذ رفعت تادرس يعز علينا رثاؤك . عزاؤنا نعيمك بالمجد — رؤوف وعادل وتوفيق

عمنا الاستاذ رفعت — مرت الايام سراعا ونحن فى يوم ذكراك يعصر الحزن قلوبنا — عطية والعائلة

حبيبنا الاستاذ رفعت — عشت كريما ورحلت كريما . عزاؤنا انك مع الابرار والقديسين — دكتور فؤاد واليس

لذكراك العاطرة باقية فى قلوبنا حتى اللقاء — شحاته فهمى وحرمه

اخونا الحبيب رفعت
كنت لنا المحبة الخالصة والقلب الكبير والاخ الاكبر لذكراك فى قلوبنا بقية حتى نلتقى
صمويل يوسف والعائلة

حبيبنا رفعت — كنت الحب والحنان حرمنا منك الزمن . ولكن ابدا لن ننساك — يحيى — سعد — نونا

حبيبنا الغالى انكل رفعت — احببتنا فى حياتك ومزقت قلوبنا بفراقك يا من ضحيت بخدماتك الكبيرة لاجلنا بفراقك تركت لنا الحسرة والبكاء وفقدنا حنانك كعم واب — الدكتور ممدوح والمهندس منلون ووالدتهما

عزيزنا الغالى الاستاذ رفعت المحامى قلوبنا تقطر دما لفراقك مستظل ذكراك العطرة فى قلوبنا حتى نلقاك فى السماء ولنا العزاء — المهندسون سمير وسامى وسليم ووالدتهم

حبيبنا الاستاذ رفعت — مدة فراقك اربعون يوما بحساب الايام وهو الدهر بحساب الالام ذكراك خالدة وصورتك باقية — المحاسبان موريس وماى

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
السيدة وهيبه محمد عمر
حرم المرحوم نجيب مذكور
تحييها الاسرة غدا مساء السبت بمنزلها ٨ سكة طلش حمامات القبة

الذكرى السنوية الثانية
للمقدس ادمون عبد اللطيف خورى
فى ذكرى ميلادك الثانى بالسماء لك باقة من الشوق تزداد مع الايام اجلالا وتقديرا عبيرا كل ما بذلت وضحيت بنفسك للخير وللغير .. ومع عاطر ذكرى باقية لاسم واعمال باقية الى تحية لك وعتاب للسماء التى اختطفتك على اطلالنا وقداس وجناز لروحك

ذكرى الاربعين تحييها اليوم اسرة
المرحوم الدكتور شفيق عريق
على روحه الطاهرة التاسعة والنصف صباحا بكنيسة الاقباط الكاثوليك بالفجالة

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة الحاجة فكرية حسيبه
حرم المرحوم اسماعيل بك حافظ
تحييها الاسرة مساء الغد السبت بتلاوة القرآن الكريم وتوزيع الصدقات بمنزلهم ١٤ شارع شرف ميدان سفير مصر الجديدة

عائلة طيب الذكر المرحوم
الكومندور مكس دى شديد
تدعو الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الذكرى السنوية الاولى الذى يقام فى الكنيسة المارونية بشبرا العاشرة عشرة صباح الاحد ١٥ الجارى

تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم
صادق عوض الله وهبه
ذكرى السنة الاولى بكنيسة السيدة العذراء بمسرة بشبرا السادسة والنصف من مساء الاحد الموافق ١٩٦٩/٦/١٥

تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر
عوض الله غالى
الاهل والاصدقاء لحضور ذكرى السنة الثالثة لانتقاله للامجاد السماوية وذلك الساعة السابعة مساء اليوم الجمعة بكنيسة السيدة العذراء بالحافظية بشبرا

ثلاثة اعوام مضت على انتقال روحك الطاهرة وقلوبنا تنبض بذكراك العطرة ولما سنمضى على خطاك حتى نلقاك — زوجتك وبناتك

الذكرى السنوية الثانية
الرائد محمود احمد توفيق
ابننا وقرة اعيننا محمود — حياتك كلها شجاعة وتضحية واختارك الله وتركتنا بحسرة الفراق وتمنعنا أن يمنونا وقلوبنا تدمى ومنتظل ذكراك حتى نلقاك
والدك ووالدتك الحزينة واخوتك

تحيى اسرة
المرحوم الشيخ مصطفى نصر
الذكرى السنوية بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة ٧ شارع الاستئناف .

الذكرى السنوية الثانية للملازم اول احمد مرعى
تحييها الاسرة اليوم بمنزل الهرم

تدريب العاملين المدنيين
افتتاح مركز جديد لهم بالقاهرة
افتتح امس امس مركز جديد لتدريب العاملين المدنيين بشارع سعد زغلول بالقاهرة ، وقد اناب السيد شعراوى جمعة ، وزير الداخلية ، فى افتتاحه اللواء مصطفى علوانى وكيل الوزارة لشئون التدريب والافراد ، فالقى كلمة عن دور التدريب واهميته فى رفع كفاءة العمل وتيسير وصول الخدمات للجماهير كما شهد الافتتاح مديرو المصالح والادارات بالوزارة ، واعضاء لجنة الاتحاد الاشتراكى ورابطة العاملين المدنيين بها واستمع الجميع لمحاضرة القاها اللواء حسين الريحانى ، مدير مصلحة التدريب عن « ثورية العمل » .

هزتان ارضيتان ضعيفتان فى القاهرة اول امس
سجل مرصد حلوان حدوث هزتين ارضيتين ضعيفتين فى القاهرة اول امس . وكانت الهزة الاولى فى الساعة الثانية والدقيقة ٣٧ من بعد ظهر الاربعاء ولم تستمر سوى ثوان قليلة ولم تتمكن اجهزة رصد الهزات الارضية من تحديد مكانها لضعفها الشديد .
اما الهزة الثانية فقد وقعت فى الساعة العاشرة والدقيقة ٢١ من مساء اليوم نفسه ، وعلى مسافة ٢٨٩ كيلومترا من شمال شرق المحطة بحلوان . وكانت الهزة ضعيفة . ورجح الدكتور رشدى عازر استاذ الفلك المساعد بمرصد حلوان ان يكون البحر الاحمر هو مصدر الهزتين .

نظام الادارة فى مصر
مبعوث سودانى يدرسه
يدرس السيد قاسم ضرار وكيل ديوان الموظفين بالسودان — الذى يزور القاهرة حاليا — بعض الموضوعات التى تتعلق بالهيكل التنظيمى والادارى للجهاز التنفيذى فى الجمهورية .
كما يبحث السيد قاسم الخدمة المدنية الخارجية ، ومقارنتها بالشهادات فى الجمهورية ، وشروط خدمة خريجى المعاهد العليا .
ومن المقرر أن يجتمع السيد قاسم مع السيد حلمى السعيد رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة لتدعيم التعاون بين البلدين . واستعراض نظم الخدمة المدنية بالبلدين .

بومبيدو يحبذ
بقية المنشور فى صفحة ١
ويواصل كل من المرشحين حملته الانتخابية ضد الاخر واكد بومبيدو فى حديث نشر اليوم فى احدى الصحف الفرنسية انه يحبذ العمل لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط داخل اطار قرار مجلس الامن .
بومبيدو يختار الوزراء
وتقول المصادر المطلعة ان بومبيدو مشغول بتشكيل الوزارة التى يأمل فى تأليفها . ويتردد فى اوساط المراقبين انه تم اختيار جاك شابان دلماس رئيس الجمعية الوطنية رئيسا للوزراء ، وهو يلتقى يوميا ببومبيدو . اما بالنسبة لمنصب وزير الخارجية ، فقد ترددت تكهنات عن توصية ديجول بسفيره ميشيل دوبريه وزيرا للخارجية ، غير ان التنبؤات تشير فى اغلب الاحيان الى ان فاليرى جيسكار ديستان قد يتولى هذا المنصب .

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
شيزير كحيل
تقيم اسرة الفقيدة قداسا لراحة نفسها غدا السبت الثامنة والنصف بكنيسة سيدة السلام بجاردن سيتى

تحيى اسرة المرحوم
الشيخ احمد عبد الرحيم زايد
واعظ الكلية الحربية سابقا ومن علماء الازهر الشريف الذكرى الاولى لوفاته بمنزله ٩٤ ش السودان بامبابة السبت ١٤ يونية

المستشار احمد محمد صبيح
تحيى اسرته الذكرى السنوية السابعة مساء غدا السبت ٦٩/٦/١٤ بمنزله بميدان الجيش بالقاهرة

اسقاط هليكوبتر
بقية المنشور فى صفحة ١
التنبلة لم تهدأ والنيران تشتعل فى مواقع كثيرة فى سيناء من آليات العدو فقد سجلت اجهزة الاستطلاع تحركات للعدو فى جبهة عيون موسى ، بينما قولة من عربات يحمل تشوينات جديدة لاقامة تحصينات اخرى فى العمق . وكان يتحصن ستار متوسط العدد من الدبابات لتأخذ اماكنها تجاه حوض الدرس والشط واللسان امام بور توفيق . فتحت مدفعيتنا النيران عليها قبل ان يتم توزيعها ، واستمر اطلاق النار عليها بتركيز حتى الفجر .
وفى منطقة الجناين بدأت المعركة بتراشق بالاسلحة الخفيفة وعلى اللسان المواجه لبور توفيق حاول العدو تشوين ذخيرة بواسطة عربتين آليتين تحرسهما دبابة ، الا ان قواتنا قصفتها فى الساعة الثالثة والربع صباحا ، كما نسفت الدشمة التى كانت تختبىء خلفها .
وعند الفجر شوهد دخان كثيف ينبعث من طريق متلا .
وفى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر حاول العدو التسلل بتول من العربات بين التلال الرملية جهة معدية الشط
وفى الساعة الرابعة والنصف حاول العدو التقدم مرة اخرى ناحية المعدية ، غير ان مدفعيتنا اصابت ٥ عربات بهما مواد تشوين واشتعلت فيها النيران .
وفى الساعة الخامسة و ١٠ دقائق فتح العدو نيرانه على مدينة السويس ☐

معركة ضارية
بقية المنشور فى صفحة ١
عدة ساعات أخرى وجاءت اللحظات الحاسمة فيها فوق جبل عند المنطقة المسماة بخربة « جاريس » على مسافة ١١ كيلو مترا قرب خط القتال بين الاردن واسرائيل .
وازاء تطور المعركة استخدمت القوات الاسرائيلية وهى محتمية وراء الصخور المدفعية فى قصف « رجال العاصفة » فى منطقة جاريس بينما تحركت قوات اخرى فى عدة اتجاهات لمحاولة « تطويق » مجموعة المقاومة التى تمكنت رغم ذلك من الانتقال الى منطقة اخرى فى الجبال بعد ان اتسدت الهجوم عليها وانزلت بالقوات الاسرائيلية خسائر كبيرة .
وقال احد المتحدثين العسكريين لاسرائيل ان رجال المقاومة استخدموا مدافع البازوكا والمدافع الرشاشة والبنادق ، والقنابل اليدوية فى المعركة ، واضاف ان ٨ منهم قتلوا فيها .
وصدر بيان اسرائيلى ثالث يعلن أن جنديا اسرائيليا اصيب فى قلب مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة عندما هاجم رجال المقاومة سيارة عسكرية اسرائيلية ، على غرار الهجمات التى بدأت تنتشر فى شوارع المدن العربية اخيرا ، وتكررت ٣ مرات فى نابلس .
وقد أعلن متحدث باسم قيادة الكفاح الفلسطينى المسلح ، ان قوات العاصفة شنت هجوما مفاجئا على معسكر للعدو فى « ام نخلة » وتمكنت من تدمير مركزين فيه وابطال مدفع رشاش واصابة عدد من جنوده . وقال ان سيارة اسرائيلية نسفت بركابها بعد ان اصطدمت بلغم وضعه رجال العاصفة على الطريق بين الجبيلة والجبيهة فى قضاء بيت لحم .
وذكر المتحدث ان قوات العاصفة شنت هجمات اخرى اليوم منها تدمير سيارة « لاندروفر » عسكرية اثناء مرورها فى منطقة « زور الشامح » بالباقورة واصابة ركابها ، ومهاجمة معسكر للعدو قرب نابلس حيث أصيبت قوات اسرائيلية فيه بخسائر فى الارواح والمعدات ، ونسف سيارة عسكرية على طريق « عين باهاس » جنوبى البحر الميت وقتل واصابة جنودها

لجان تظلمات
بقية المنشور فى صفحة ١
● اصبحت العقوبة الحبس لمدة لاتجاوز ٣ أشهر وغرامة ٢٠٠ جنيه ، أو باحدى العقوبتين فى حالة عدم تحديد الاجرة المبدئية للمبنى وتوزيعها على وحداته السكنية ، أو عدم تحرير عقود الايجارات ، أو تقاضى مقدم أكثر من ايجار شهرين ، أو التأخير من النطق أو مخالفة أحكام تأجير الشقق المفروشة .. وكانت العقوبة فى كل من هذه المخالفات الحبس لمدة لاتجاوز ٦ أشهر وغرامة ٥٠٠ جنيه أو باحدى العقوبتين
● اصبحت عقوبة تقاضى خلو الرجل الحبس لمدة لاتجاوز ٦ أشهر وغرامة ٥٠٠ جنيه او باحدى العقوبتين . ويكون الحبس وجوبيا فى حالة العود .
● تقرر تخويل وزير الاسكان والمرافق سلطة وضع القواعد التى تنظم تأجير الشقق المفروشة وبما يحقق التوسع فى تأجيرها بالمصايف .
● بعد اتمام البناء تقوم لجان الايجارات بتحديد الاجرة طبقا للتكاليف الفعلية ، ولكل من المستأجر والمالك الحق فى خلال ٣٠ يوما من تاريخ اخطاره بقرار تحديد الاجرة ، الطعن فيه أمام لجنة التظلمات .
● اذا صدر قرار لجنة التظلمات فى الطعن بما يخالف قرار لجنة تحديد الايجارات ، يطبق قرار اللجنة الاولى على جميع الوحدات السكنية بالمبنى .
وقد ادخلت هذه التعديلات فى الاجتماع الذى عقد برياسة السيد صدقى سليمان وزير الكهرباء والسد العالى ، وحضره الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق ، وأعضاء اللجنة التشريعية الوزارية . ☐

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

أول فرقة استعراضية للنوبة

حديث بالصور — محمد يوسف

★ .. مجموعة من شباب ابناء النوبة يستعدون الان لمفاجأة القاهرة برقصات شعبية اصيلة من صميم بلادهم، وبلتقام .. حلاوتها فى بساطتها وصدقها .

انهم افراد الفرقة الاستعراضية النوبية ، الذين يتدربون الان فى مركز رعاية الشباب بالجزيرة بعد تشجيع قدمته لهم وزارة الشباب ، وبعد انتهاء التدريب لن يكون اللقاء مع الفن النوبى ، متمثلا فى لقطة تليفزيونية تراها على الشاشة الصغيرة ، او ، فى دقائق تحتويها رقصة تقدمها احدى فرقنا الشعبية الاستعراضية ستكون عرضا كاملا صادقا تقدمه فرقة نوبية .

كانت الفرقة قد واجهتها مشكلة عدم موافقة الاسر النوبية على اشتغال بناتها بالفن الاستعراضى .

ولكن فى اجتماع نظمه النادى النوبى وحضره الاباء ، تمت الموافقة بعده على اشتراك العنصر النسائى .

والفرقة تضم ٤ من اشهر مطربى النوبة ، بينهم ، حسن جزولى وبالطبع سيمنع من بينهم اشهر راقصة وراقص للنوبة .

فتحى حسين




[] عروس ترقص ليلة الزفاف : لوحة استعراضية ستقدمها الفرقة

[] نوبيات من القاهرة : تضمن اول فرقة نوبية استعراضية : يتدربن الان على اتقان الضرب على الدفوف



أخبارها :

* « مشاكل المرأة فى العصر الحديث» موضوع جدول اعمال المؤتمر النسائى العالمى الذى سيعقد فى فنلندا يوم ١٧ يونيو حتى ٢١ يونيو . من اهم المشاكل الذى سيناقشها المؤتمر : المرأة بين البيت والعمل .. وكيف توفق بين هذه الحياة المزدوجة والعمل السياسى والاجتماعى الذى يتطلب مجهوداً ثالثا منهـا .

ستقدم د . حكمت ابو زيد رئيسة وفد مصر الذى سافر امس ، تقريرا عن المرأة المصرية يتضمن المكاسب والمزايا التى حصلت عليها فى عهد الثورة كما ستعمل د . حكمت على ادراج موضوع ازمة الشرق الاوسط فى جدول اعمال المؤتمر وفى لجانه بهدف شرح القضية العربية لكسب تأييد الرأى العام العالمى وكشف مخططالصهيونية فى الارض العربية

* بلغ عدد اعضاء أندية الشباب التى تشرف عليها جمعية الخدمات الاجتماعية ببولاق ٦١٧ عضوا .. منهن ١٦٠ فتاة من سن ٨ الى ١٦ سنة فى قسم الشابات والفتيات ، و ١٩٤ سيدة من ربات البيوت فى نادى السيدات ، و ١٠٧ من الاولاد فى نادى الشباب .. تستخدم الجمعية مدارس الحى مقرا لنشاط هذه الاندية .. حيث تمارس فيها الاسرة على فترات كل أنواع النشاط الثقافى والرياضى ، كما تشرف الجمعية أيضا على التدريب الفنى لاعضاء النادى ، ومن أنشط اعماله أشغال التريكو الالى التى تعمل بها ٢٠ أسرة . ستتسلم الجمعية هذا الشهر ٥ آلات تريكو آلى لتدعيم هذا القسم هدية من موظفى سفارة سويسرا وقد سلمها السفير السويسرى الى كريمة السعيد رئيسة مجلس ادارة الجمعية .

من غير عنوان

عودة الروح : الى معهدى الآثار المصرية والاسلامية .

★ لم يكن معقولا .. ان تلغى مصر معهديها للاثار وفقه اللغة المصرية القديمة .. والدراسات العليا للاثار والتراث الاسلامى .

فى الوقت الذى تهتم فيه اعرق جامعات العالم بهاتين الدراستين . وتوفد بعثات للحفائر والترميم والدراسة وللحفاظ على آثار مصر .

فكرة سريعة : ١٧ بعثة اجنبية كانت تعمل فى وادينا الشتاء الماضى .

ولا احد ضد الاجانب . والعلم ليس حكرا على احـد . بل نحن نستعين بالخبراء .. من اى بلد . ولكن الى جانب هؤلاء ـ ولهم منزلة خاصة كضيوف اين ابناء البلد الدارسون لاثار الاجداد . والدارس منهم ينقرض ولا يعوض ؟

د . ثروت عكاشة : وزير الثقافة .. رأى ان يعيد افتتاح المعهدين مع مستهل الشتاء القادم . بنفس الشروط الاساسية للمعهدين اللذين اغلقا ابوابهما من ١١ سنة ، فى جامعة القاهرة . ذلك ان يلتحق بهما الممتازون من خريجى الكليات العلمية او النظرية حتى يجد كل متخصص منهم هواية يدعمه علمه الجديد الى ان يكون خبيرا فيها .

المعهدان : سينضمان الى اكاديمية الفنون فى حى الهرم .

زى جديد لفرقة الموسيقى

★ زى أعضاء فرقة الموسيقى العربية سيتغير ابتداء من الموسم القادم . سترتدى الفتيات فساتين طويلة لونها « روز » والرجال بدلا لامعة .



صورة الصباح

البحر بيضحك

ملامح صغيرة

■■ .. هل تذكر فيلم [كلنا فدائيون] .. الذى اثار اخراجه برقيات متتابعة من بيروت تصف حادث انفجار بعض مفرقعات [سينمائية] ادت الى وفاة ٢١ من ممثليه وفنانيه من بينهم مخرجه ومنتجه اللبنانى . ؟

ان احد ممثليه الذين نجوا ـ وهو الارمنى اللبنانى : بيرج فازليان : الذى مثل فيه شخصية جاسوس اسرائيل .. رأى ان يشترى ما تبقى من الفيلم ويستكمله بحيث يكون معدا للعرض الذى يطول ساعتين .

بيرج فازليان : حضر القاهرة امس لينتج فيلما لبنانيا تصور لقطاته على بعد ١٢ ك . شمال غرب القاهرة ؛ على ربا الصحراء وتلالها .. بعد ان اتفق مع نيازى مصطفى على ان يخرج له فيلم :(عنتر : قاهر الصحراء) فى اعداد متطور استوحى فيه كاتب القصة صبحى نورى واعدها للسينما : عبدالعزيز سلام : بحيث تلائم الظروف التى نمر بها من صمود وقوة عزيمة لقهر العدو . وسيمثل فيه ايضا دور [اسرائيل] بين ابطال الفيلم : فريد شوقى ـ كوكا ـ مريم فخر الدين ونجاح سلام . الفيلم ابيض واسود . وسيصور موسيقاه المصاحبة : منصور وعاصى الرحبانى .

يقدمه كمال الملاخ

أخبار الصباح

● اشتركت باربرا سترايساند مع سيدنى بواتييه وبول نيومان : فى تكوين شركة سينمائية فى هوليود .

● شيع نجوم السينما وروادها فى هوليود ومئات من المعجبين جثمان روبرت تيلور . قال صديقه الممثل القديم وحاكم ولاية كاليفورنيا : رونالد ريجان ، فى كلمته للجنان وهو يبكى بصوت عال :[لقد كان اكثر الخالدين فوق قمة جبل الاولمب اناقة] . ثم نظر الى زوجة روبرت تيلور الالمانية : اورسولا تييس وقال لها ، لقد كانت رغبته الاخيرة ان تعيشى سعيدة .

● لاول مرة ستقيم مصر سوقازراعية صناعية فى الخرطوم فى يناير

● الزوجة رقم ٢ السابقة للرئيس الاندونيسى السابق : سوكارنو ، اليابانية : راتنا سارى ديوى [٢٩ سنة] ستتزوج الممثل اليابانى : مساميكو تسوجاوا : الخريف القادم .

راتنا سارى : تزوجت سوكارنو منذ ٦ سنوات وكانت تعمل فى احد اندية طوكيو الليلية . والان تقيم فى العاصمة اليابانية مع خطيبها الممثل اليابانى .

وتقدر ثروة ، راتنا سارى ديوس بـ ٢٠ مليون دولار .

● أول مهرجان دولى لفرق الباليه : افتتح امس فى موسكو ، وتشترك فيه ٢١ دولة .

● محمد محمود السقا ، رئيس مجلس ادارة شركة مصر للسياحة : عينه الوزير د . محمد حافظ غانم امس ، رئيسا لاتحاد الغرف السياحية ، بعد اجراء انتخابات لعضوية مجلس ادارتها فاز فيها معه : د . صلاح عبد الوهاب ومحمد القادم وانيس مصطفى سلام ومحمد عبد النبى وعبد الرحمن الرافعى ومرسى الجلبرى وفؤاد زكى بطرس .

● اول عقل الكترونى يعمل فى الاردن : بدأ تشغيله فى احدى شركات عمان تحت اشراف فنيين من مصر .



اليوم : تسمع وترى ..

□ بمناسبة مرور ٦٣ سنة على حادث دنشواى الذى راح فيه المستعمر الانجليز يطلقون الرصاص على الحمام بسطاحونه وعلى الاهالى وما نتج عنه من احداث : تقدم الشاشة الصغيرة اوبريتا يضم ٩ اغان للمطربة شهرزاد على القناة ٥ لمدة ساعة ونصف من ٩٫٥٠ مساء اليوم ، وذلك ضمن البرنامج المفتوح الذى نقدمه كل يوم جمعة ، والاوبريت لحنها الشاعر حامد الاطمى ولحنها سيد على ، وتم تصويرها فى قرية دنشواى .

□ د . كمال ابو المجد : مستشارنا الثقافى فى واشنطن يستضيفه احمد فراج فى برنامجه [نور على نور] ٢٫٤٥ عصر اليوم على القناة ٥ ليتحدث عن ، موقف الاسلام من العالم والحياة وتطور التكنولوجيا .

□ الفنانة الراحلة ، نعيمة عاكف ، وحسن فايق وابراهيم حمودة : قضاء ساعتين معهم عصر اليوم ، تراهم وهم يتقاسمون بطولة فيلم [فتنة السيرك] من ٤٫١٥ عصرا على القناة ٥ .

□ [انت الحب] : ثلاثية : امكلثوم واحمد رامى وعبد الوهاب : على موجة برنامج الاذاعة العام بعد منتصف الليل .

□ مسرحية يوجين اونيل القصيرة [قبل الافطار] يقدمها برنامج الاذاعة الثانى ١٢٫٣٠ بعد منتصف الليل .